إتحاف حملة القرآن

برواية سيدي ورش
عن الإمام نافع
من طريق الشاطبية

تأليف

العلامة الشيخ أبي عبد الله محمد بن حسن بن محمد
المنير السمنودي المصري الأزهري
المتوفى ١١٩٩ هـ

تحقيق

فرغلي سيد عربا وي
باحث في علم صوتيات التجويد والقراءات
والمدرس بما بقاً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دار الكتب العلمية®
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com beyrouth@al-ilmiyah.com

Title	: **Itḥāf ḥamalat al-Qurʾān biriwāyat sayyidi warš ʿan al-imām Nāfiʿ min ṭarīq al-Šāṭibiyyah**	**الكتاب**	: **إتحاف حملة القرآن برواية سيدي ورش عن الإمام نافع من طريق الشاطبية**
Classification:	Recitation of The Holy Qur'an	**التصنيف**	: علم القراءات
Author	: Al-Munīr al-Samannūdi	**المؤلف**	: أبو عبد الله المنير السمنودي
Editor	: Farğali Sayyid ʿArabāwi	**المحقق**	: فرغلي سيد عرباوي
Publisher	: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah	**الناشر**	: دار الكتب العلميـــة - بيروت
Pages	: 160	**عدد الصفحات**	: 160
Size	: 17*24	**قياس الصفحات**	: 17*24
Year	: 2011	**سنة الطباعة**	: 2011
Printed in	: Lebanon	**بلد الطباعة**	: لبنـــان
Edition	: 1st	**الطبعة**	: الأولى

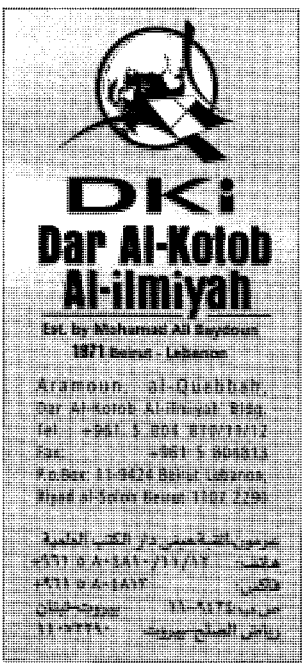

Exclusive rights by © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

ISBN 978-2-7451-6938-9
9 782745 169389 90000

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأوّل: الدّراسة

مقدّمة الدّراسة

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، منْ يهده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)(آل عمران:١٠٢).

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً)(النساء:١).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً)(الأحزاب:٧٠ - ٧١).

أمَّا بعد: فإنَّ أصدق الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هديُ محمَّد صلى الله عليه وسلم، وشرَّ الأمور مُحدثَاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعةٍ، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النَّار.

ثم أمَّا بعد: فاعلم - أيَّدك الله بنصره - أن هذا المخطوط الذي بين يديك الموسوم (بإتحاف حملة القرآن برواية ورش) للإمام المنير السمنودي من أسهل الكتب التي تناولت رواية ورش بإيجاز تسهيلاً على طلبة العلم، والإمام ورش المصري - رحمه الله تعالى - من رواة الإمام نافع المدني وهو من أشهر تلاميذه مع الإمام قالون ربيب الإمام نافع.

قال القسطلاني في لطائف الإشارات عن رواة نافع: " والثاني من رواة

نافع: أبو سعيد عثمان بن سعيد المشهور بالمصري القِبطي الملقَّب بـ: (ورش)، لقَّبه به نافع لشدَّة بياضه، وقيل: لحسن قراءته، وكان أشْقر أزرق العينين سميناً مربوعاً، رحل إلى المدينة فقرأ على نافع أربع ختمات في شهر واحد، سنة خمس وخمسين ومائة، ورجع إلى مصر فانفرد برئاسة الإقراء مع براعته في العربية والتجويد، مع حسن الصوت، وجودة القراءة؛ بحيث لا يملُّه سامعه حتى قيل: إنه كان إذا قرأ على نافع أُغشِيَ على كثير من الجلساء. وولد بمصر سنة إحدى عشرة ومائة. قاله الأهوازي. وقال: وقيل: عشرين. وقيل: ستة عشر. وتوفي بها سنة سبع وتسعين ومائة "[1].

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبله مني خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الأمة عامة، وأهل القرآن خاصة، وأعوذ به من الخذلان.

أ / فرغلي سيد عرباوي
باحث في علم صوتيات التجويد والقراءات
والمدرس بالأزهر الشريف - قسم القراءات
المنيا - مصر
٢٠٠٩/٨/٢١ م
Fargh٢٢@yahoo.com
Fargh٢٢@hotmail.com

(١) ينظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (١/٧٣)، بتحقيقي سيطبع قريباً كاملاً من ثلاثة أجزاء.

الفصل الأوَّل

ترجمة المنير السمنودي

اسمه: محمد بن حسن بن محمد أحمد الأحمدي الشافعي الخلوتي الأزهري السمنودي الأزهري المتفنن المقرئ المعمر المعروف بالمنيّر - بتشديد الياء - الإمام المحدث المقري الصوفي[٢]، ولد بسمنود سنة ١٠٩٩ هجرية.

حياته العلمية وثناء العلماء عليه

ولد بسمنود سنة ١٠٩٩، وعندما بدأ حياته العلمية تمذهب بالمذهب الشافعي، وسمع الحديث على أبي حامد البديري، وأبي عبد الله محمد بن محمد الخليلي، والشمس ابن عقيلة وأجازوه، وأخذ الطريقة عن السيد البكري وخليفته الحفني، واشتهر أمره وراج.

قال عنه تلميذه الحافظ مرتضى: " أقرأ القرآن مدَّة، وانتفع به الطلبة، وكان صعباً في الإجازة لا يجيز أحداً إلاَّ إذا قرأ عليه الكتاب الذي يطلب الإجازة فيه بتمامه، ولا يرى الإجازة المطلقة، ولا المراسلة، حتى أن جماعة من طلبة زبيد أرسلوا يطلبون منه الإجازة فلم يرضَ بذلك، وهذه الطريقة عسيرة اليوم. وردت عليه ببلده سنة ١١٧٤، وكتبت صورة استجازة ذكرت فيها بعض أسانيده من طريق الشيخين الخليلي وابن عقيلة، فكتب عليها الإجازة "[٣].

وقال عنه ابن عبد السلام الناصري في رحلته الكبرى: " إمام وقته في القراءات والتصوف والحديث وفن الأفاق "، وقال: " حدثني عن نفسه أنه أخذ عن جماعة من المغاربة "، قال: " وإذا ذكر العلماء فحيهلا بالإمام ابن زكري الفاسي،

---

(٢) ينظر: الأعلام للزركلي (٩٢/٦)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (٢١١/٩ - ٢١٢)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١٢٣/١)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢)، هدية العارفين (١٢٧/٢)، فهرس الفهارس والأثبات للكتاني (٥٧٢/٢).

(٣) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات للكتاني (٥٧٢/٢ - ٥٧٣).

وذلك أنه أخذ عنه لما حج كابن عبد السلام بناني، وابن عبد الباقي الزرقاني "[٤].

وقال عنه المرادي: " الإمام المحدث المقري الصوفي العارف بالله، ولد بسمنود سنة تسع وتسعين وألف، وقدم الأزهر وعمره نحو عشرين سنة بعد أن حفظ القرآن العظيم، وجمع للسبع والعشر، ونظم المنظومة في قراءة ورش، وجاور بالأزهر، وأخذ عن جملة من العلماء منهم الشمس محمد السجيني، وعلي أبو الصفا الشنواني، والشمس محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي، وأجازه أبو حامد محمد البديري الدمياطي، والقطب السيد مصطفى البكري الدمشقي، والشمس محمد بن أحمد عقيلة المكي، والنجم محمد بن سالم الحفني، وعليه انتفع وبه اشتهر، وأخذ الناس عنه الحديث والقراءات والفقه طبقة بعد طبقة... "[٥].

ويروى عنه أنه أوّل من انتزع مشيخة الأزهر من يد المالكية. ثم تعلم بالأزهر، وتولى بعد نضجه العلمي مشيخته[٦].

شيوخه

أخذ عن جملة من العلماء منهم:

١. الشيخ: محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقري المصري الشافعي، الضرير شمس الدين فقيه من شيوخ القراء بالجامع الأزهر (ت١١١١هـ)[٧].
٢. الشيخ: علي بن محسن الصعيدي، المالكي، الشاذلي، الوفائي المعروف بالرميلي (ت١١٣٠هـ)[٨]. شارح الدرة المضية.
٣. الشيخ: أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني الدمياطي الأشعري الشافعي (ت١١٤٠هـ)[٩].

---

(٤) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات للكتاني (٥٧٣/٢).

(٥) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢).

(٦) ينظر: الأعلام للزركلي (٩٢/٦).

(٧) ينظر: الأعلام للزركلي (٣١٧/٦)، معجم المؤلفين لرضا كحّالة (٥٤/٩).

(٨) ينظر: معجم المؤلفين لرضا كحّالة (١٧٥/٧)، الأعلام للزركلي (٣٢٣/٤).

(٩) ينظر: الأعلام للزركلي (٦٥/٧)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٦١/١).

٤. الشيخ: محمد بن عبد الرحمن بن زكري أبو عبد الله المالكي الفاسي (ت١١٤٤هـ)[١٠].

٥. الشيخ: محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي المقدسي الشافعي شمس الدين (ت١١٤٧هـ)[١١].

٦. الشيخ: محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي شمس الدين المعروف كوالده بعقيلة المكي (ت١١٥٠هـ)[١٢].

٧. الشيخ: مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبد القادر الصديقي البكري الدمشقي الحنفي الخلوتي القادري (ت١١٦٢هـ)[١٣].

٨. الشيخ: النجم محمد بن سالم بن أحمد الحفني (أو الحفناوي) شمس الدين (ت١١٨١هـ)[١٤].

٩. الشيخ: محمد بن إبراهيم بن يوسف الهيتمي السجيني الشافعي الأزهري الشهير بأبي الإرشاد (ت١١٩٧هـ)[١٥].

١٠. الشيخ: أبو الصفا علي المصري الأزهري المعروف بالشنواني (ت بعد سنة ١١٤٢هـ)[١٦].

تلامذته

١. الشيخ: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي أبو

---

(١٠) ينظر: الأعلام للزركلي (١٩٧/٦)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢).

(١١) ينظر: معجم المؤلفين لرضا كحّالة (٢٢٢/١١)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢).

(١٢) ينظر: الأعلام للزركلي (١٣/٦)، معجم المؤلفين لرضا كحّالة (٢٦٤/٨).

(١٣) ينظر: معجم المؤلفين لرضا كحّالة (٢٧١/١٢)، الأعلام للزركلي (٢٣٩/٧).

(١٤) ينظر: الأعلام للزركلي (١٣٤/٦)، معجم المؤلفين لرضا كحّالة (٢٦٥/٩).

(١٥) ينظر: هدية العارفين (١٢٧/٢)، معجم المؤلفين لرضا كحّالة (٢٢٤/٨).

(١٦) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٢٠٦/٢)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢).

الفيض الملقب بمرتضى (ت١٢٠٥هـ)[١٧].

٢. الشيخ: إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي (من علماء القرن الثالث عشر)[١٨].

مؤلفاته

صنف رحمه الله تعالى في فنون شرعية كثيرة ولكنه في الفترة الأخيرة اشتهر بيننا بعلوم القراءات، ومن هذه المصنفات ما يلي:

١. كتاب: (شرح طيبة النشر في القراءات العشر)[١٩].

٢. كتاب: (شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث)[٢٠].

٣. كتاب: (منظومة في رواية ورش وشرحها)[٢١].

٤. كتاب: (فتح المجيد في قراءة عاصم من طريق القصيدة)[٢٢].

٥. كتاب: (إتحاف حملة القرآن برواية سيدي عثمان عن الإمام نافع من طريق الشاطبية)[٢٣]. أي: ورش. وهو هذا الكتاب الذي بين يديك.

٦. كتاب: (رسالة في أصول القراءات)[٢٤].

---

(١٧) ينظر: الأعلام للزركلي (٧٠/٧)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١٥/١).

(١٨) إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي، وقيل: إبراهيم بن بدوي بن أحمد العبيدي (من علماء القرن الثاني عشر الهجري)، أزهري، مالكي المذهب، عالم بالقراءات له (التحريرات المنتخبة على متن الطيبة)، وأخذ القراءات عن عبد الرحمن الأُجْهوري، وعلي بن حسن البدري، ومحمد المنير السمنودي، وأحمد بن محمد سلمونة، وأحمد المرزوقي، شيخ القراء في مصر، ثم بمكة. ينظر: المتولي وجهوده (ص١٠٨).

(١٩) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢)، هدية العارفين (١٢٧/٢).

(٢٠) ينظر: الأعلام للزركلي (٩٢/٦)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢)، هدية العارفين (١٢٧/٢).

(٢١) ينظر: الأعلام للزركلي (٩٢/٦)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢)، هدية العارفين (١٢٧/٢).

(٢٢) ينظر: معجم المؤلفين لرضا كحّالة (٢١٢/٩).

(٢٣) ينظر: الفهرس الشامل لمخطوطات المكتبة الأزهرية (٦/١)، تحت رقم (٣٢٧٩٤٨ - قراءات)، مخطوطات جامعة الملك سعود تحت رقم (٦١٩٣/ق).

(٢٤) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢)، هدية العارفين (١٢٧/٢).

٧. كتاب: (الدرر الجسام في شرح شروط المأموم والإمام في الفقه على منظومة الجنزوري)[٢٥].

٨. كتاب: (تحفة السالكين ودلالة السائرين لمنهج المقربين في التصوف)[٢٦].

٩. كتاب: (منظمة في علم الفلك وشرحها)[٢٧].

١٠. كتاب: (في مساحة القلتين)[٢٨].

١١. كتاب: (في تصريف اسمه تعالى اللطيف)[٢٩].

١٢. كتاب: (إلهام العزيز في خبايا معاني بسم الله الرحمن الرحيم)[٣٠].

١٣. كتاب: (ألفاظ البسملة وما يتعلق بها)[٣١].

١٤. كتاب: (الآداب السنية والأفعال الشريفة المرضية القدسية لمن يريد طريق السادة الخلوتية)[٣٢].

١٥. كتاب: (رسالة في رواية حفص)[٣٣].

---

(٢٥) ينظر: الأعلام للزركلي (٩٢/٦)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (٢١٢/٩)، هدية العارفين (٢/ ١٢٧).

(٢٦) ينظر: الأعلام للزركلي (٩٢/٦)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (٢١٢/٩)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٢٥٠/١)، هدية العارفين (١٢٧/٢).

(٢٧) ينظر: الأعلام للزركلي (٩٢/٦)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (٢١٢/٩)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢)، هدية العارفين (١٢٧/٢).

(٢٨) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢)، هدية العارفين (١٢٧/٢).

(٢٩) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢)، هدية العارفين (١٢٧/٢).

(٣٠) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١٢٣/١)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢)، هدية العارفين (١٢٧/٢).

(٣١) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢).

(٣٢) ينظر: معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (٢١٢/٩)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٢/١).

(٣٣) ينظر: الأعلام للزركلي (٩٢/٦)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للمرادي (١٤٠/٢).

١٦.كتاب: (الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام)[٣٤].

سنة وفاته

كانت وفاته عقب صلاة الجمعة حادي عشر رجب، سنة تسع وتسعين ومائة وألف، ودفن بتربة المجاورين - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - ورحم من مات من أموات المسلمين أجمعين آمين.

(٣٤) ينظر: الفهرس الشامل لمخطوطات المكتبة الأزهرية (١/١٠٤) تحت رقم (٣٠٥٩٠٦/قراءات).

الفصل الثاني
وصف النسخ الخطية

اسم المخطوط: (إتحاف حملة القرآن برواية سيدي عثمان عن الإمام نافع من طريق الشاطبية).

اسم المؤلف: محمد بن حسن بن محمد بن أحمد السمنودي المنير الشافعي.

تاريخ وفاة المؤلف: ١١٩٩ هـ.

وصف النسخة الأولى:

اسم الناسخ: مجهول.

تاريخ النسخ: مجهول.

نوع الخط: نسخ جيد جداً.

عدد الأوراق: (٣٢).

عدد الأسطر: (٢٥) سطر في الورقة الواحدة.

مسطرتها: من ١٠ إلى ١١ كلمة في السطر الواحد.

مقاسها: (١٦.٦٨× ١٨.٠٨).

مصدرها: مكتبة مخطوطات الأزهر الشريف تحت رقم (٣٢٧٩٤٨/ قراءات). وهي نسخة كاملة[٣٥].

نبذة عن المخطوط:

أوَّله: " الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده، ليكون للعالمين نذيراً، الذي فهمنا طرق قراءته، فعلمنا وجوه رواياته، وجعله يسيراً.

أحمده على ما أولانا من النعم، وأشكره شكراً كبيراً، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أدخرها ليوم كان شره مستطيراً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، المبعوث لسائر الخلق بشيراً ونذيراً، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

---

(٣٥) ينظر: فهرس مخطوطات الأزهر (١/٢٧٣).

الذين بصحبته صار فضلهم مشهوراً، وسلم تسليماً كثيراً، وبعد:

فيقول الفقير إلى مولاه الغني محمد بن حسن المنير السمنودي، جمله الله بإشراق السر الشهودي: سألني بعض الإخوان من الله علي وعليهم بالغفران، أن أجمع مقدمة في رواية سيدي عثمان ورش المصري، عن سيدي نافع المدني، من طريق ولي الله تعالى محمد بن قاسم الشاطبي، وأن أسكت فيها عما يوافق الطريقة المشهورة بين الناس إلا أشياء لزيادة الإيضاح، ليقرب بها فهم المبتدئ غير أني لست من خيل هذا الميدان، ممن تجول فيه فحول الفرسان.

لكن لما أمدني سيدي الشيخ بنظرة، فسرت في بحر عرفانه أسبح، وبفيض إمداده أتنفخ، فأجبته إلى ذلك، طالباً من الله العون والإخلاص، وأن يكون سبباً لنجاتي يوم القصاص، وسميته: " إتحاف حملة القرآن في رواية سيدي عثمان ".

آخره: "وتقدم أنه يفتح، والحمد لله الذي هدانا لهذا والله تعالى أعلم ".

وقد رمزت لها برمز (ز).

وصف النسخة الثانية:

اسم الناسخ:

تاريخ النسخ:

نوع الخط: نسخ معتاد، أولها بخط مغاير.

عدد الأوراق: (٢١).

عدد الأسطر: (٢٥) **سطر** في الورقة الواحدة.

مسطرتها: من ٩ إلى ١٠ كلمة في السطر الواحد.

مقاسها: (٢٢,٥×١٦).

مصدرها: مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات تحت رقم (٦١٩٣ /ق). وهي نسخة بها نقص في الأثناء.

نبذة عن المخطوط:

أوّله: " بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده، ليكون للعالمين نذيراً، الذي فهمنا طرق قراءته، فعلمنا وجوه رواياته، وجعله يسيراً ".

آخره: " وتقدم أنه يفتح، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين تمت الرسالة ".

وقد رمزت لها برمز (س).

منهج التحقيق

١. تمَّ كتابة النصِّ المخطوط لنسخة (ز) وفق قواعد الإملاء الحديثة، ثم قابلت على نسخة (س)، وكل زيادة جاءت من نسخة (س) وضعتها في نسخة الأصل بين معكوفتين هكذا [...]، وأثبتُّ بعض التصحيفات التي وقعت من الناسخ في الحواشي السفلية، للخروج بنصٍّ سليم، خالٍ من السقط والتصحيف والتحريف، أقرب ما يكون - إن شاء الله تعالى - لِمَا تركه عليه المُصنِّف، وتركت الإشارة إلى ما لا يفيد القارئ إثباته، ولا يؤثر في المعنى.

٢. خرَّجت الآيات القرآنية التي وردت في النص، بذكر أرقامها، مع عزوها إلى سورها، وقد آثرتُ تخريج الآيات داخل النص نفسه، وذلك حتى لا أُثقل الهوامش، ولا أُتعب القارئ بتغيير موضع بصره صعوداً وهبوطاً.

٣. ضبطتُ الآيات الكريمة ضبطاً كاملاً، يتناسب مع رواية عاصم، وبعضها على رواية ورش.

٤. وقع تصحيف كثير في بعض الآيات أصلحته وأهملت التنبيه على ذلك في الهامش. وأثبتُّ علامات الترقيم والأقواس بالشكل الذي يوضح النص، ويزيل عنه اللبس.

٥. بيَّنتُ معنى بعض المصطلحات التي أغفل المصنف شرحها. ونبَّهت على المقصود من بعض العبارات التي أوردها المصنف، والتي قد يُفهم منها خلاف ما أراده.

٦. وثقتُ الأقوال التي ذكرها المصنف بعزوها إلى مصادرها الأصلية، مع الإشارة إلى ذلك في الحواشي السفلية، وكل ذلك قدر المستطاع، وبحسب ما تيسر لي من مراجع.

٧. عزوت كل حديث شريف إلى مصدره في كتب السنن وغيرها. وترجمت لأغلب الأعلام التي ورد ذكرها في هذا الكتاب.

٨. أثبت في متن الكتاب أرقام صفحات المخطوط التي اعتمدت عليها، فمثلاً: الرقم [١٥/أ] يدلُّ على نهاية الصفحة الأولى من الورقة الخامسة عشر من المخطوط، وأما نهاية الصفحة من نفس الورقة فيشار إليها بالرقم [١٥/ب] وهكذا.

٩. قمت بإدراج فهرس في آخر الكتاب للمصادر والمراجع، وآخر للموضوعات يتناسب مع مادة الكتاب.

١٠. ذكر في نهاية الكتاب أهم المصادر التي اعتمدت عليها، وتركت كثيراً من ذكر المراجع لرغبة دور النشر في تقليل ورق المصادر والمراجع.

وأخيراً أوضح بعض المصطلحات والرموز التي جاءت في هذا الكتاب:

[ ] = للزيادات التي أضيفت على النص، مما يقتضيه التوضيح.

" " = للأحاديث الشريفة والنصوص التي ينقلها المصنف.

ت = توفي سنة كذا.

هـ = سنة هجرية.

م = سنة ميلادية.

اهـ = انتهى.

مصورات من المخطوط

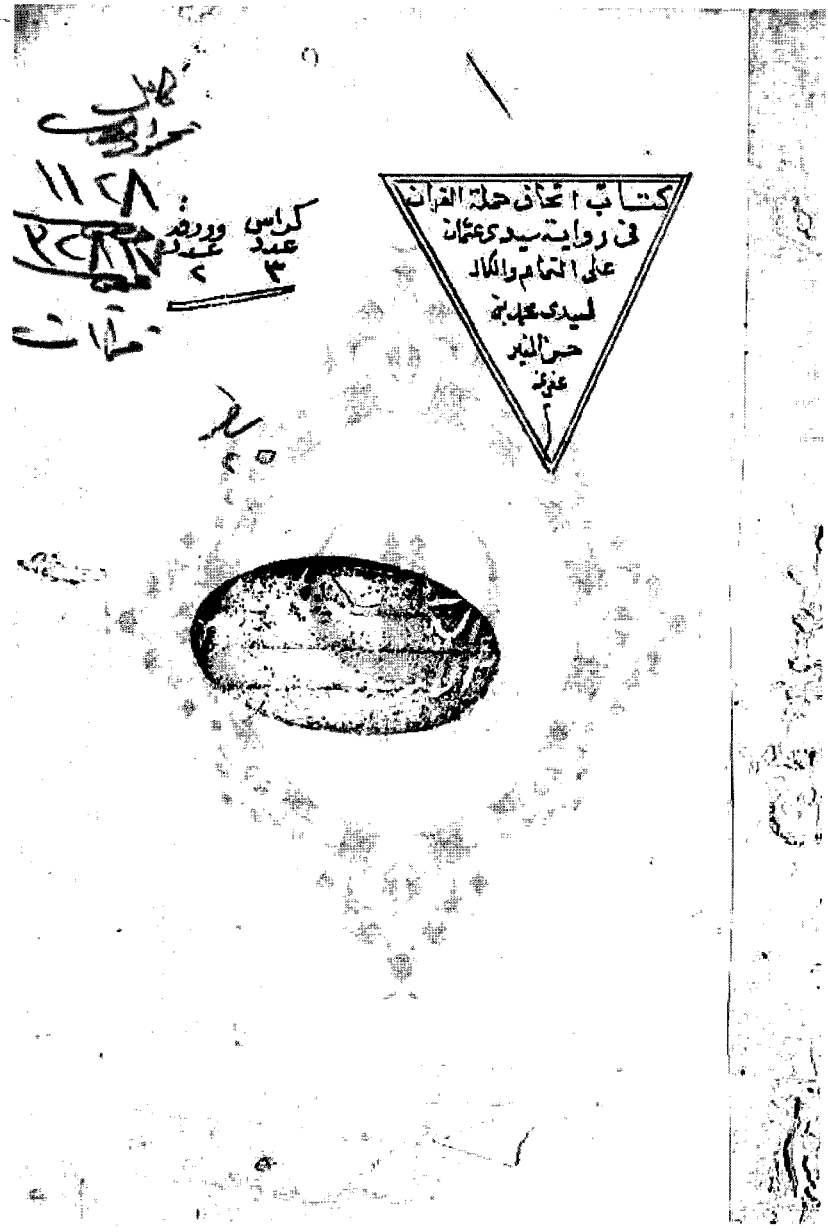

ورقة الغلاف من نسخة (ز)

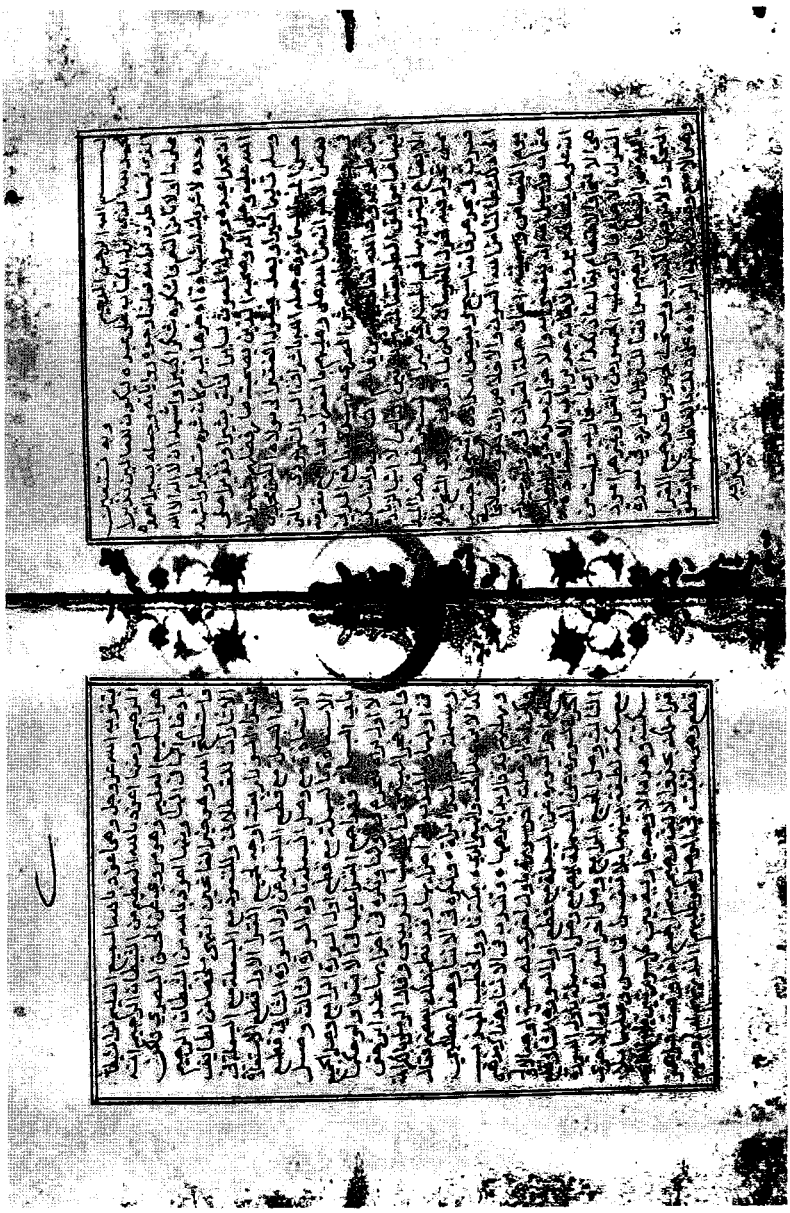

الورقة الثانية من نسخة (ز)

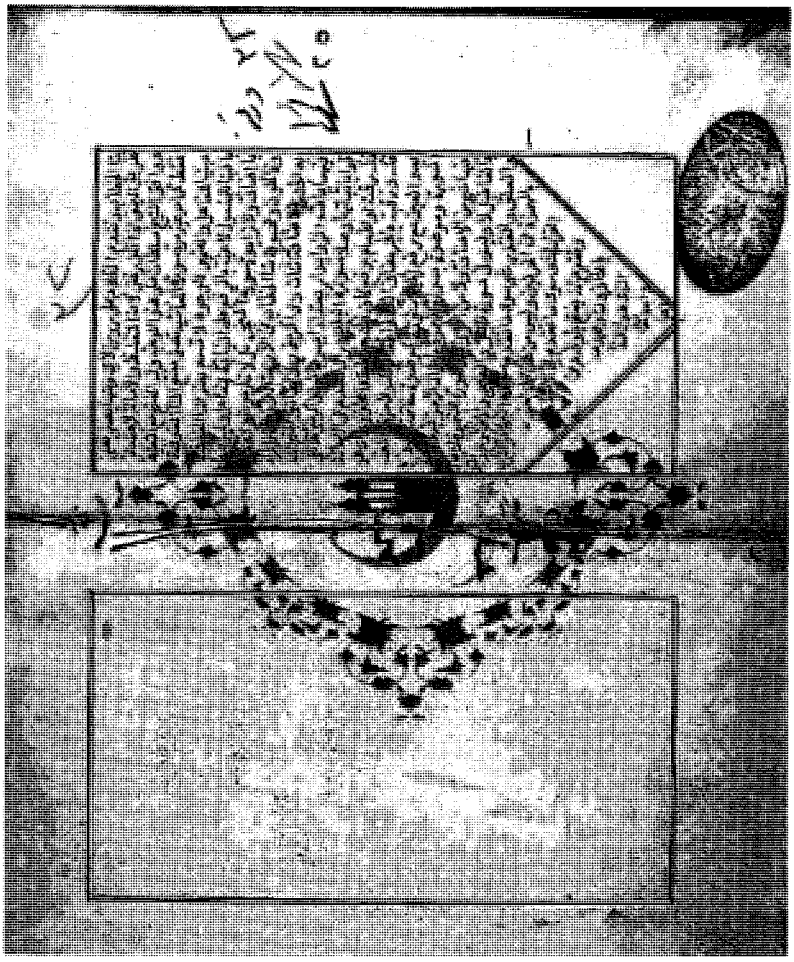

الورقة الأخيرة من نسخة (ز)

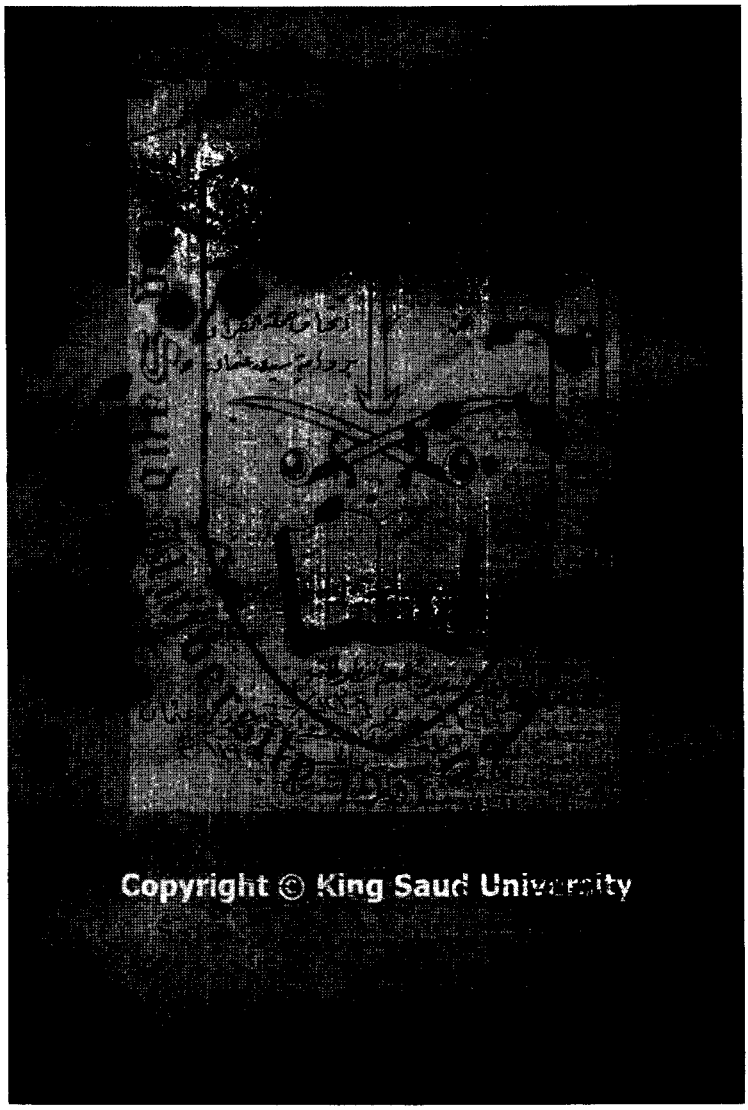

ورقة الغلاف من نسخة (س)

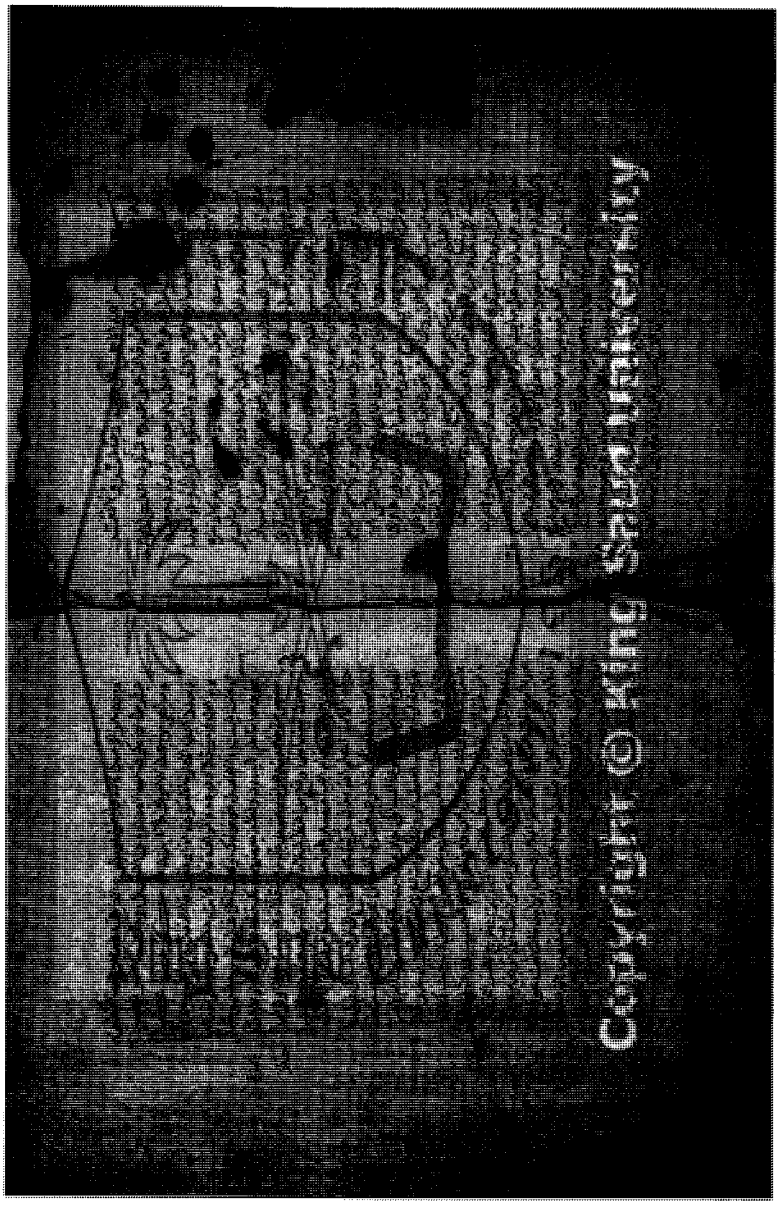
Copyright © King Saud University

الورقة الثانية من نسخة (س)

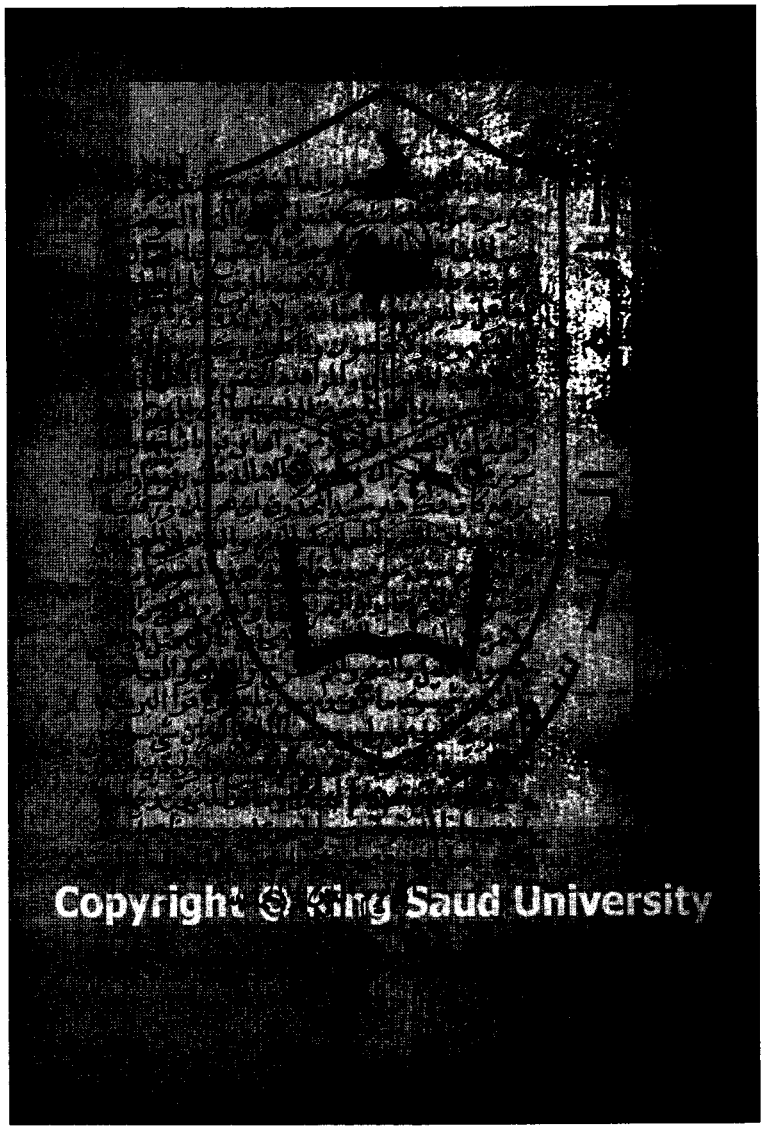

الورقة الأخيرة من نسخة (س)

الباب الثاني: النص المحقق لكتاب
إتحاف حملة القرآن برواية ورش

[مقدمة المصنف]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين [رب يسّر ولا تعسّر][٣٦]

الحمد لله الذي أنزل الكتاب[٣٧] على عبده، ليكون للعالمين نذيراً، الذي فهمنا طرق قراءاته، فعلمنا وجوه[٣٨] رواياته، وجعله يسيراً.

أحمده على ما أولانا من النعم، وأشكره شكراً كبيراً، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة ادَّخرها ليوم كان شره مستطيراً، وأشهد أن [سيِّدنا][٣٩] محمَّداً عبده ورسوله، المبعوث لسائر الخلق[٤٠] بشيراً ونذيراً، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين بصحبته صار فضلهم مشهوراً، وسلم تسليماً كثيراً، **وبعد:**

فيقول الفقير إلى مولاه الغني، محمَّد بن حسن المنير السمنُّودي[٤١]، جمَّله الله بإشراق السرِّ الشهودي[٤٢]: سألني بعض الإخوان - منَّ الله عليَّ وعليهم بالغفران - أن أجمع مقدِّمة في رواية سيِّدي عثمان ورش المصري[٤٣]، عن سيِّدي

---

(٣٦) زيادة من (س).

(٣٧) في (س): " نزل الفرقان ".

(٣٨) في (س): " وجه ".

(٣٩) زيادة من (س).

(٤٠) ساقط من (س).

(٤١) في (ز) و(س): " السمانودي ".

(٤٢) " جمَّله الله بإشراق السرِّ الشهودي " ساقط من (س).

(٤٣) "المصري " ساقط من (س). وورش هو: عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، أبو سعيد، وقيل: أبو القاسم، وقيل أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة =

نافع المدني[٤٤]، من طريق ولي الله تعالى محمَّد بن قاسم الشاطبي[٤٥]، وأن أسكت فيها عما يوافق[٤٦] الطريقة المشهورة بين الناس؛ إلا أشياء [ذكرتها][٤٧] لزيادة الإيضاح؛ ليقرب بها فَهْمُ المبتدئ غير أني لست من خيل هذا الميدان ممن تجول فيه فحول الفرسان.

لكن لما أمدَّني سيِّدي الشيخ بنظرة، فسرت في بحر[٤٨] عرفانه أسبح، وبفيض إمداده أنتفع، فأجبته إلى ذلك، طالباً[٤٩] من الله العون[٥٠] والإخلاص [لديه][٥١]، وأن يكون سبباً لنجاتي يوم القصاص[٥٢]، وسميته[٥٣]: (**إتحاف حملة**

=

الإقراء بالديار المصرية في زمانه. توفي ورش بمصر سنة (١٩٧هـ) عن سبع وثمانين سنة. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٥٠٢ - ٥٠٣)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/٧٠).

(٤٤) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال أبو نعيم المدني أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح، أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكاً صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي جعفر القارئ وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب والزهري، قال أبو قرة موسى بن طارق سمعته يقول قرأت على سبعين من التابعين روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً إسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز ومالك بن أنس وهم من أقرانه، توفي سنة (٦٩هـ). ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٤٢٢)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/٤٤).

(٤٥) الشاطبي: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي: إمام القراء.كان ضريراً. ولد بشاطبة (في الأندلس). وهو صاحب " حرز الأماني " قصيدة في القراءات تعرف بالشاطبية. وكان عالماً بالحديث والتفسير واللغة، قال ابن خلكان: كان إذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ، تصحح النسخ من حفظه. توفي بمصر سنة (٥٩٠هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٥/١٨٠)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/٢٩٠).

(٤٦) في (س): " يوافق ".

(٤٧) ساقط من: (ز).

(٤٨) في (س): " ببحر ".

(٤٩) في (س): " راجيا ".

(٥٠) في (س): " العفو ".

(٥١) ساقط من: (ز).

(٥٢) " وأن يكون سبباً لنجاتي يوم القصاص " ساقط من (س).

القرآن في رواية[٥٤] سيِّدي عثمان).

وأسأل الله أن ينفعني به والإخوان مُدَّة دور الزمان، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

باب الاستعاذة

وهي: الالتجاء والاعتصام، يقال: عاذ بكذا؛ أي[٥٥]: استجار به، وليست من القرآن بالإجماع.

والذي عليه الجمهور من القراء[٥٦] وغيرهم: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، موافقاً للتنزيل الوارد في سورة النحل[٥٧]، والأمر فيه للندب. ويستحب الجهر بها عند جمع القراء، وهو الأصح، وقد وردت الزيادة على ذلك بألفاظ:

منها: ما يتعلق [٢/أ] بتنزيه الله - عز وجل - [٥٨]، وهي[٥٩]: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

ومنها: (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم من الشيطان الرجيم)[٦٠].

ومنها: (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم)، وهو مرويٌّ عن الحسن البصري[٦١]؛ ولكن بإدغام الهاء في الهاء.

=

(٥٣) في (ز): " سميتها ".

(٥٤) في (ز): " برواية ".

(٥٥) في (س): " بمعنى ".

(٥٦) في (س): " العشرة ".

(٥٧) قال تعالى في سورة النحل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾(النحل: ٩٨).

(٥٨) في (س): " عز وجل " ساقطة.

(٥٩) في (س): " وهو ".

(٦٠) في (س): " ومنها أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم من الشيطان الرجيم " ساقط.

(٦١) الحسن بن أبى الحسن يسار الإمام شيخ الإسلام، أبو سعيد البصري، يقال مولى زيد بن ثابت ويقال: مولى جميل بن قطبة، وأمه خيرة مولاة أم سلمة، وكانت أمه خيرة مولاةً لأم

=

ومنها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، واستفتح الله وهو خير الفاتحين). انتهي ملخصاً من (لطائف الإشارات)[٦٢]، للقسطلاني[٦٣].

وللتعوذ مع البسملة، مع البسملة في ابتداء السور أربعة أوجه لجميع القراء:

الأوَّل: قطع الاستعاذة عن البسملة، مع قطع البسملة عن أوَّل السورة.

الثاني: قطع الاستعاذة مع وصل البسملة بأوَّل السورة.

الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة مع قطع أوَّل السورة.

الرابع: وصل الجميع.

باب البسملة

وقد أجمع القراء عليها في الابتداء، ولو حكماً؛ إلا أوَّل براءة فتحرم في أوَّلها، وتكره في أجزائها عند ابن حق[٦٤]، وابن حجر الهيتمي[٦٥]، والخطيب

=

سلمة، فكانت تذهب لمولاتها في حاجة، وتشاغله أم سلمة بثديها، فربما در عليه، ولد بالمدينة سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر - رضي الله عنه - وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات، ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل، وكان عالماً رفيعاً ثقة حجة مأمونا عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً، مات سنة (١١٠هـ)، وله ثمان وثمانون سنة - رحمه الله تعالى عليه - . ينظر: تذكرة الحفاظ (٧٢/١)، الوافي بالوفيات (٤/ ٢٢٣).

(٦٢) قال حاجي خليفة: " (لطائف الإشارات: الفنون القراءات)، مجلد كبير، للشيخ الإمام أبي العباس: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، المتوفى: سنة ٩٢٣، ثلاث وعشرين وتسعمائة، أوَّله: (الحمد لله الذي أنزل كتابه العزيز بسبعة أحرف تسهيلاً علينا وتيسيراً . . . الخ)، وهو: كتاب عظيم النفع لا يغادر صغيرة ولا كبيرة في فنون القرآن إلا أحصاها ". ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (١٥٥١/٢). قلت: وقمت بتحقيقه كاملاً في ثلاثة أجزاء.

(٦٣) القسطلاني: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين: من علماء الحديث. مولده ووفاته في القاهرة. له (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري) عشرة أجزاء. و(المواهب اللدنية في المنح المحمدية) في السيرة النبوية، و(لطائف الإشارات في علم القراءات) و(الكنز) في التجويد، و(الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر) و(شرح البردة) سماه (مشارق الأنوار المضية)، توفي بالقاهرة سنة (٩٢٣هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٢٣٢/١)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (٨٥/٢).

(٦٤) السنباطي: أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، شهاب الدين الشافعي: فاضل مصري، =

الشربيني[٦٦].

وقال الرملي[٦٧]: بالكراهة في أوَّلها، وبالندب في أجزائها.

وقد نظم ذلك بعضهم فقال:

وَبَسْمَلَةً حَرِّمْ لِبَدْءِ بَرَاءَةٍ وَتُكْرَهُ فِي الأَثْنَا وَهَذَا بِمَطْلَبِي
كَذَا لابْنِ عَبْدِ الْحَقِّ وَالْهَيْتَمِي الَّذِي بِمَكَّةَ ثَاوٍ وَالْخَطِيبِ الْمُهَذَّبِ
وَرَمْلِيُّهُمْ قَدْ قَالَ بَدْءاً بِكُرْهِهَا وَتُنْدَبُ فِي الأَثْنَا وَهَذَاكَ مَذْهَبِي

ولكن إذا وصلت آخر سورة بأوَّل أخرى له خمسة أوجه:

الأوَّل: قطع آخر السورة عن البسملة مع قطع أوَّل السورة.

=

من أهل سنباط (في المحلة الكبرى بمصر) له كتب، منها (فتاوى) جمعه بعض تلاميذه، في ٤٣٢ صفحة، و(شرح مقدمة زكريا الأنصاري في الكلام على البسملة) في خزانة زهير الشاويش ببيروت و(روضة الفهوم) نظم نقابة العلوم للسيوطي، و(فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم) مجلدان، في دار الكتب، و(رسالة في عمل الربع المجيب) فلك، و(حاشية على كتاب الورقات) للجويني، و(شرح الهمزية). توفي سنة (٩٩٥هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٩٢/١)، معجم المؤلفين لرضا كحالة (١٤٩/١).

(٦٥) ابن حجر الهيتمي: هو أحمد بن محمد بن عليّ بن حجر الهيتمي من الهياتم قرية بمصر، ويقال هي محلة ابن الهيثم بالمثلثة فغيرتها العامة، وقال الأمير في فهرسته بالمثناة الفوقية نسبة إلى الهياتم من قرى مصر، السعدي المكي الفقيه المحدث الصوفي صاحب التآليف العديدة التي عليها المدار عند الشافعية في الحجاز واليمن وغيرهما، ولد سنة ٨٩٩، وتوفي سنة ٩٧٤هجرية. ينظر: فهرس الفهارس والأثبات للكتاني (٣٣٧/١ - ٣٣٨)، الأعلام للزركلي (٢٣٤/١).

(٦٦) الخطيب الشربيني: محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين: فقيه شافعي، مفسر. من أهل القاهرة. له تصانيف، منها (السراج المنير) أربعة مجلدات، في تفسير القرآن، و(الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع) مجلدان، و(شرح شواهد القطر)، و(مغني المحتاج) أربعة أجزاء، في شرح منهاج الطالبين للنووي، فقه، و(تقريرات على المطول) في البلاغة، و(مناسك الحج). توفي سنة (٩٧٧هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٦/٦)، معجم المؤلفين لرضا كحالة (٢١٨/٧).

(٦٧) الرملي: أحمد بن حمزة الرملي، شهاب الدين: فقيه شافعي، من رملة المنوفية بمصر. توفي بالقاهرة. من كتبه (فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد) في المعفوات، و(الفتاوى) جمعه ابنه شمس الدين محمد. توفي في مصر سنة (٩٥٧هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (١٢٠/١)، معجم المؤلفين لرضا كحالة (١٤٧/١).

الثاني: قطع آخر السورة عن البسملة أيضاً مع وصل البسملة بأوَّل السورة.
الثالث: وصل الجميع.
الرابع: وصل آخر السورة بأوَّل الأخرى مع سكتة لطيفة بينهما بلا تنفس.
الخامس: وصلهما بلا سكتة.
وهذه الأوجه جارية بين كل سورتين.

باب الفاتحة

قرأ (مَالِكِ)(الفاتحة: من الآية٤) بحذف الألف، وضم ميم الجمع، إذا وقعت قبل همز، وهي: ما تثبت في الوصل، نحو: (عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ)(البقرة: من الآية٦)، (وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ)(البقرة: من الآية٧٨) [٢/ب] مع المنفصل، وأجمعوا على إسكانها وقفاً.

وأما إذا وقع بعد الميم ساكن، وكان قبلها ياء ساكنة أو كسرة، وتوسطت بعدها هاء، نحو: (عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ)(آل عمران: من الآية١١٢)، و(قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ)(البقرة: من الآية٩٣)، و(بِهِمُ الْأَسْبَابُ)(البقرة: من الآية١٦٦)، فإنه يضم الميم ويكسر الهاء.

ولا خلاف بين السبعة القراء في ضمِّ ميم الجمع وصلاً إذا كانت الميم مسبوقة بضمٍّ؛ سواء كان قبلها هاء أو تاء أو كاف، وكان بعدها ساكن، نحو: (وَمِنْهُمُ الَّذِينَ)(التوبة: من الآية٦١)، (وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ)(آل عمران: من الآية١٣٩)، و(عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ)(البقرة: من الآية٢٤٦).

باب هاء الكناية

وتسمَّى هاء الضمير، فخرج الهاء التي من نفس الكلمة، نحو: (لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ)(الأحزاب: من الآية٦٠) فبالقصر اتفاقاً، وهي أربعة أقسام:

الأوَّل: أن تقع بين متحركين، نحو: (لَهُ صَاحِبَةٌ)(الأنعام: من الآية١٠١)، (يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً)(البقرة: من الآية٢٦)، فلا خلاف في صلتها، ويستثني من ذلك اثنا عشر حرفاً، فإنه قرأ بصلة الهاء بياء: (يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)(آل عمران: من الآية٧٥) موضعان بآل عمران، و(نُؤْتِهِ مِنْهَا)(آل عمران: من الآية١٤٥) موضعان بها أيضاً، و(نُوَلِّهِ)(النساء: من الآية١١٥)، (وَنُصْلِهِ)(النساء: من الآية١١٥) الحرفان بالنساء،

و(نُؤْتِهِ مِنْهَا)(الشورى: من الآية٢٠) بالشورى، و(فَأَلْقِهْ)(النمل: من الآية٢٨) بالنمل، (وَيَتَّقْهِ)(النور: من الآية٥٢) بالنور، و(يَأْتِهِ مُؤْمِناً)(طه: من الآية٧٥) بطه، و(أَرْجِهْ وَأَخَاهُ)(الأعراف: من الآية١١١) بالأعراف والشعراء؛ لكن بلا همز مع كسر الهاء فيهما.

الثاني: أن تقع بين ساكنين، نحو: (وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ)(المائدة: من الآية٤٦)، و(فِيهِ الْقُرْآنُ)(البقرة: من الآية١٨٥) فيقصر الهاء اتفاقاً.

الثالث: أن تقع بين متحرك فساكن، نحو: (قَوْلُهُ الْحَقُّ)(الأنعام: من الآية٧٣)، و(لَهُ الْمُلْكُ)(البقرة: من الآية٢٤٧)، **فبالقصر** اتفاقاً أيضاً.

الرابع: أن تقع بين ساكن فمتحرك، نحو: (عَقَلُوهُ وَهُمْ)(البقرة: من الآية٧٥)، و(فِيهِ مُهَاناً)(الفرقان: من الآية٦٩)، فيقرأ هذا بالقصر له.

باب المدِّ والقصر

المدُّ في اللغة: الزيادة.

وفى الاصطلاح: إطالة الصوت بحرف من حروف المدِّ الآتي ذكرها.

والقصر لغة: الحبس، قال تعالى: (حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)(الرحمن: ٧٢)؛ أي: محبوسات فيها.

واصطلاحاً: إثبات حرف المدِّ من غير زيادة عليه.

وحروف المدِّ ثلاثة: ياء مكسور ما قبلها، وواو مضموم ما قبلها، وألف ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً.

وللمدِّ سببان: همز، أو سكون، فإن جاء بعد حرف المدِّ همز مدَّ ذلك [٣/أ] الحرف أو سكون مُدَّ كذلك، وإن انتفى الأمران حرم المدُّ إجماعاً.

فإن مُدَّ لأجل همز انقسم إلى قسمين: متصل، ومنفصل، ولكل ضابط يميزه:

فضابط الأوَّل: أن يأتي حرف المدِّ والهمز من كلمة؛ ولذا سمي متصلاً، كـ: (جَاءَ)(النساء: من الآية٤٣)، (وَجِيءَ)(الزمر: من الآية٦٩)، و(سُوءَ)(البقرة: من الآية ٤٩).

وضابط الثاني: أن يأتي حرف المدِّ من كلمة، والهمز من أخرى؛ ولذا سمي

منفصلاً، كقوله تعالى: (قَالُوا آمَنَّا)(البقرة: من الآية١٤)، و(يَا بَنِي آدَمَ)(الأعراف: من الآية٢٦)، و(لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ)(الصافات: من الآية٣٥)، قرأ في النوعين بالمدِّ الطويل.

وأما إذا وقع حرف المدِّ من بعد الهمز كـ: (آدَمَ)(البقرة: من الآية٣١)، و(أُوتُوا)(البقرة: من الآية١٠١)، و(إِيلافِهِمْ)(قريش: من الآية٢)، فله في ذلك النوع ثلاثة أوجه:

١. القصر بألف.
٢. والتوسط بقدر ألفين.
٣. والطويل بقدر ثلاث ألفات.

ثم إن القائلين بالأوجه الثلاثة استثنوا له مواضع فلم يمدُّوها، وهي:

١. (إِسْرائيلَ)(البقرة: من الآية٤٠).
٢. ونحو: (قُرْآنٍ)(يونس: من الآية٦١).
٣. و(الظَّمْآنُ)(النور: من الآية٣٩).
٤. و(مَسْؤُولاً)(الإسراء: من الآية٣٤) حيث وقع.

واستثنوا له أيضاً من الذي وقع فيه حرف المدِّ واللين بعد الهمز الوصل؛ نحو: (ائْتِ)(يونس: من الآية١٥)، و(ائْذَنْ لِي)(التوبة: من الآية٤٩)، و(اؤْتُمِنَ)(البقرة: من الآية٢٨٣)، فلم ينقلوا عنه غير القصر.

تنبيه:

متى اجتمع سببان: قوي، وضعيف، عمل بالقوي، وألغي الضعيف إجماعاً، فليس له في نحو: (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ)(يوسف:١٦)، و(آمِّينَ)(المائدة: من الآية٢) توسط، ولا قصر؛ لأن أسباب المدِّ متفاوتة:

١. فأقواها ما كان لفظيًّا.
٢. وأقواه ما كان ساكناً، أو متصلاً.
٣. وأقوى الساكن ما كان لازماً.
٤. وأضعفه ما كان عارضاً.
٥. ويتلو الساكن العارض ما كان منفصلاً.
٦. ويتلو ما تقدَّم الهمز فيه على حرف المدِّ، وهو أضعفها.

فإذا وقف على نحو: (يَشَاءُ)(البقرة: من الآية٩٠)، و(السُّوءَ)(النساء: من الآية١٧) وقف بالسكون.

ولا يجوز له فيه سوى المدِّ الطويل؛ لأن سبب المدِّ لم يتغير؛ بل ازداد قوَّة بسكون الوقف بخلاف غيره من القراء.

فمن مذهبه التوسط فله ذلك والطويل، فلو قرأ لأبي عمرو[٦٨] مثلاً بألف ونصف، فله ذلك وألفان، وثلاث ألفات إن اعتدَّ بالعارض.

وإذا وقف لورش على (يَسْتَهْزِئُونَ)(الأنعام: من الآية٥)، و(مُتَّكِئِينَ)(الكهف: من الآية٣١)، و(مَآبٍ)(الرعد: من الآية٢٩)، فمن روى عنه المدُّ وصلاً وقف كذلك، اعتدَّ بالعارض أم لا.

ومن روى عنه التوسط وصلاً وقف به إن لم يعتد بالعارض [٣/ب] وبالمدِّ أيضاً إن اعتدَّ به.

ومن روى القصر وقف كذلك إن لم يعتد بالعارض، وبالتوسط والطويل إن اعتدَّ به.

وإذا قرأ له نحو قوله تعالى: (آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ)(البقرة: من الآية٨): فإذا قصر (آمَنَّا)(البقرة: من الآية٨) قصر (الْآخِرِ)(البقرة: من الآية٨) مطلقاً.

وإذا وسط (آمَنَّا)(البقرة: من الآية٨)، وأشبع سوَّى بينه، وبين (الْآخِرِ)(البقرة: من الآية٨) إن لم يعتد بالعارض، وهو النقل، وقصر (الْآخِرِ)(البقرة: من الآية٨) إن اعتدَّ به.

وإذا وقف له على (تَسْتَهْزِئُونَ)(التوبة: من الآية٦٥)، وابتدأ بقوله: (قُلْ أَبِاللهِ وَآيَاتِهِ)(التوبة: من الآية٦٥) ففيه له ستة أوجه:

قصر (وَآيَاتِهِ)(التوبة: من الآية٦٥) مع ثلاثة في (تَسْتَهْزِئُونَ)(التوبة: من الآية ٦٥).

---

(٦٨) أبو عمرو البصري: هو زبَّان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة، وأحد أئمة اللغة والأدب، عرض على الحسن وأبي العالية، وعاصم وغيرهم، كان ثقة صدوقاً زاهداً توفي سنة (١٥٤هـ).ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٢٨٨ - ٢٩٢)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/٤٠).

وتوسط (وَآيَاتِهِ)(التوبة: من الآية٦٥) مع التوسط.

والمدُّ في (تَسْتَهْزِئُونَ)(التوبة: من الآية٦٥).

ومدُّهما عملاً بأقوى السببين؛ لأن كليهما من باب البدل، والعارض خاص بـ: (تَسْتَهْزِئُونَ)(التوبة: من الآية٦٥).

وأما إذا كان سبب المدِّ السكون انقسم ثلاثة أقسام:

١. لازم كلمي.

٢. ولازم حرفي.

٣. وعارض.

وكل من الأوَّلين مثقل، أو مخفَّف، ولكل ضابط يميزه:

فضابط الأوَّل: أن يأتي بعد حرف المدِّ مشدَّد نحو: (أَتُحَاجُّونِّي)(الأنعام: من الآية٨٠).

وضابط الثاني: أن يأتي بعد حرف المدِّ سكون؛ نحو: (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١) في موضعي في قراءة الجمهور، (وَمَحْيَايَ)(الأنعام: من الآية١٦٢) في قراءة نافع، و(أَأَنْذَرْتَهُمْ)(البقرة: من الآية٦) في قراءة ورش بوجه البدل.

وأما الحرفي فضابطه: كل حرف هجاؤه ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مدٍّ؛ نحو: (ق)(ق: من الآية١)، و(ص)(ص: من الآية١)، و(الم)(البقرة:١) في فواتح السور.

فالمثقل: ما كان بعد حرف المدِّ مشدَّد كـ: (الم)(البقرة:١).

والمخفف: ما كان بعده ساكن كـ: (ص)(ص: من الآية١).

فلكل القراء المدُّ بثلاث ألفات في الأقسام الأربعة؛ فخرج ما كان هجاؤه حرفين، وذلك في خمسة أحرف، يجمعها قولك: (حي طهر)، وبأوسطها حرف مدٍّ؛ نحو: ألف من نحو فاتحة (البقرة) فبالقصر اتفاقاً.

وأما (عين) ففيها الوجهان: المدُّ، والتوسط للجميع.

قال أبو القاسم:

..... وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلا

وأما العارض بأن عرض السكون للوقف مثلاً بعد حرف المدِّ، ففيه المدُّ،

والتوسط، والقصر.

ثم لا يخلو من أن يكون ذلك مفتوحاً، أو مكسوراً، أو مضموماً.

فإن كان مفتوحاً؛ نحو: [٤/أ] (الْعَالَمِينَ)(الفاتحة: من الآية٢) ففيه الثلاثة المتقدِّمة فقط.

وإن كان مكسوراً نحو: (مَتَابِ)(الرعد: من الآية٣٠) ففيه ما تقدَّم، ثم وجه رابع وهو الروم.

وإن كان مضموماً نحو: (نَسْتَعِينُ)(الفاتحة: من الآية٥) ففيه سبعة أوجه: الثلاثة المتقدِّمة على الإسكان المجرد.

وثلاثة أيضاً مع الإشمام.

والسابع: الروم، وذلك لجميع القراء.

والروم: الإتيان ببعض الحركة.

والإشمام: الإشارة بالشفتين من غير حركة ما تقدَّم في المدِّ واللين.

وأما حرف اللين؛ أعني: الياء الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المفتوح ما قبلها أيضاً، وإذا كانا في كلمة واحدة؛ نحو: (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٠) بالجرِّ، والنصب، والرفع، و(كَهَيْئَةِ)(آل عمران: من الآية٤٩)، (وَلا تَيْأَسُوا)(يوسف: من الآية٨٧)، و(مَطَرَ السَّوْءِ)(الفرقان: من الآية٤٠)، و(سَوْءَةَ أَخِيهِ)(المائدة: من الآية٣١)، ففي ذلك كله وجهان:

١. التوسط.

٢. والمدُّ الطويل وصلاً ووقفاً.

فإن جاء حرف اللين من كلمة، والهمزة من أخرى؛ نحو: (ابْنَيْ آدَمَ)(المائدة: من الآية٢٧) ففي ذلك ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والمدُّ.

تنبيه:

قد تقرَّر أن الواو والياء إذا وقعا بين فتح وهمزة له الوجهان كما تقدَّم، ومن ذلك لفظ: (سَوْآتِ).

وقد ذكر بعضهم في ذلك تسعة أوجه.

والذي شافهنا به شيخنا النور الرميلي[٦٩] أن له أربعة أوجه فقط: مدُّ الهمز مدًّا طبيعيًّا، ثم متوسطاً، ثم طويلاً، هذا مع قصر الواو، والرابع: توسط الواو، والهمز معاً.

وقد نظم ذلك الشمس الجزري، فقال[٧٠]:

وَسَوْآتُ قَصْرُ الْوَاوِ وَالْهَمْزِ ثَلِّثَا وَوَسِّطْهُمَا فِي الْكُلِّ أَرْبَعَةٌ فَادْرِي

فإذا اجتمع مع (سوءات) ما فيه مدُّ بدل، كقوله تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِي سَوْآتِكُمْ)(الأعراف: من الآية٢٦) إلى آخر الآية، فمن طريق العلامة اليمني[٧١] سبعة أوجه؛ لأنك تأتي على قصر البدل، بقصر الواو والهمز في (سَوْآتِكُمْ)(الأعراف: من الآية٢٦) مع فتح (التَّقْوَى)(الأعراف: من الآية٢٦)، ثم تأتي بتوسط البدل، وعليه أربعة أوجه:

- قصر الواو مع توسط الهمز، وعليه الفتح فالتقليل.
- ثم توسطهما وعليه الفتح.

---

(٦٩) الرميلي: علي بن محسن الصعيدي الوفائي الرميلي، أبو الصلاح: من فضلاء المالكية. شاذلي الطريقة. له كتب، منها: (تعطى الأنفاس بمناقب سيدي أبي الحسن الشاذلي وسيدي أبي العباس)، و(نيل المرام) بالأزهرية في القراءات، توفي سنة (١١٣٠هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٣٢٣/٤)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (١٧٥/٧).

(٧٠) ينظر: شرح قواعد البقري في أصول القراء السبعة (ص٧٦).

(٧١) عبد الرحمن بن شحاذة المعروف باليمني الشافعي شيخ القراء وإمام المجودين في زمانه وفقيه عصره وشهرته تغني عن الإطناب في وصفه ولد بمصر وبها نشأ وقرأ بالروايات السبع على والده ثم قرأ العشرة على تلميذ والده الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي وحضر دروس الشمس الرملي في الفقه مدة ولازم بعده النور الزيادي وبه تخرج وأخذ علوم الأدب عن كثيرين حتى بلغ الغاية في العلوم وانتهت إليه رياسة علم القراءات وكان شيخاً مهاباً عظيم الهيئة حسن الوجه والحلية جليل المقدار عند عامة الناس وخاصتهم وكان يقرأ في كل سنة كتاباً من كتب الفقه المعتبرة، وممن قرأ عليه بالروايات الشبراملسي المذكور والشيخ عبد السلام بن إبراهيم اللقاني والشيخ عبد الباقي الحنبلي الدمشقي ومحمد البقري وشاهين الأرمناوي وغالب قراء جهات الحجاز والشام ومصر أخذوا عنه هذا العلم وانتفعوا به وعم نفعهم ببركته وكانت ولادته في سنة خمس وسبعين وتسعمائة وتوفي فَجْاءَةً ليلة الاثنين خامس عشر من شوال سنة (١٠٥٠ هـ). ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤٢/٢).

- ثم التقليل.

ثم تأتي بالطويل في البدل؛ أعني: (آدَمَ)(البقرة: من الآية٣١)، و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩) مع المدِّ الطويل في همز (سوآت) بالفتح، ثم التقليل أيضاً. [٤/ب].

وأما من طريق العلامة الشيخ سلطان المزاحي يسقط من ذلك وجهين:

١. الفتح مع توسط الهمز مع قصر الواو.

٢. والفتح مع توسط الواو والهمز معاً.

وكذلك الحكم لو تقدَّمت الإمالة مع ما فيه مدُّ بدل؛ كقوله تعالى: (فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ)(الأعراف: من الآية٢٢) إلى آخر الآية، فإنك تأتي بالفتح في (فدلَّى)[٧٢] مع قصر الهمز، والواو في (سوءات)، ثم توسط الهمز، ثم توسطهما معاً، ثم مدُّ الهمز فقط، ثم تأتي بتقليل (فدلَّى) مع توسط الهمز فقط، ثم مع توسط الواو والهمز معاً، ثم مع مدِّ الهمز فقط، هذا من طريق العلامة اليمني.

وأما من طريق العلامة الشيخ سلطان[٧٣]؛ فيسقط من ذلك وجهان، وهما الفتح على قصر الواو مع توسط الهمز، والفتح على توسطهما كما تقدَّم.

فالأوجه في (سوءات) أربعة؛ سواء أفردت، أم جمعت مع ما فيه مدُّ بدل.

وقد نظم ذلك العلامة حسن المدابغي[٧٤]؛ فقال:

---

(٧٢) في (ز) بياض وضعت مكانه ما يتناسب مع السياق.

(٧٣) المزاحي: سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي المصري الشافعي: فاضل، كان شيخ الإقراء بالقاهرة. نسبته إلى منية مزاح (من الدقهلية بمصر) تعلم وتوفي بالقاهرة. من كتبه (حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا) فقه، في الأزهرية، و(شرح الشمائل) ومؤلف في (القراءات الأربع الزائدة على العشر)، و(الجوهر المصون)، و(مسائل وأجوبتها) تجويد. لعله (أجوبة عن أسئلة وردت إليه في القراءات)، و(رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين). توفي سنة (١٠٧٥هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (١٠٨/٣)، معجم المؤلفين لرضا كحالة (٢٣٨/٤).

(٧٤) المدابغي:حسن بن علي بن أحمد المنطاوي الشافعي الأزهري، الشهير بالمدابغي: فاضل، من أهل مصر. له كتب، منها (إتحاف فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القراءات السبع من طريق التيسير والشاطبية)، و(حاشية على شرح الأربعين النووية)، و(مولد)، و(كفاية اللبيب) حاشية على شرح الخطيب في فقه الشافعية. توفي سنة (١١٧٠هـ). ينظر: الأعلام للزركلي

وَهَـذِي عَلَـى الـتَّوْزِيعِ إِنْ تَـكُ كِلْمَـةً كَـآدَمَ مَعْهَـا فَاقْـصُرَنْ عَلَـى الْقَـصْرِ
وَأَجْـرِ عَلَـى التَّوْسِـيطِ وَجْهَـيْنِ يَـا فَتَـى تَوَسُّـطَ هَمْـزٍ أَوْ مَـعَ الْـوَاوِ فِـي الذِّكْـرِ
عَلَـى الْمَـدِّ فَامْـدُدْ لِلتَّنَاسُـبِ هَكَـذَا أَخَذْنَا شِفَاهاً عَنْ أُولِي الْفَنِّ فِي الْعَصْرِ

تنبيه آخر:

إذا اجتمع حرف اللين مع مدِّ البدل جاز جمع الأوجه له؛ كقوله تعالى: (وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً)(الكهف: من الآية٨٤) من كل آية اجتمع فيها مدُّ بدل ولين.

وتقدَّم البدل على اللين، فتأتي بقصر البدل؛ أعني: (وَآتَيْنَاهُ)(المائدة: من الآية٤٦)، وعليه التوسط، ثم الطويل في اللين؛ أعني: (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٠)، ثم بالتوسط في البدل، وعليه الوجهان في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٠)، ثم بالطويل في البدل، وعليه الوجهان في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٠) كذلك. فذاك ستة أوجه من طريق العلامة اليمني.

وأما من طريق الشيخ سلطان، فليس فيه له إلا أربعة أوجه فقط:

القصر، ثم الطويل في مدِّ البدل، وعليه الوجهان في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٠)؛ أعني: التوسط، والطويل، فيسقط الطويل في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٠) على القصر، وعلى [٥/أ] التوسط في البدل.

وأما إذا اجتمع مع اللين إمالة فقط، وتقدَّمت عليه؛ كقوله تعالى: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ)(البقرة: من الآية٢١٦)، فطريق اليمني الفتح في (عسى) وعليه التوسط، فالطويل في (شَيْئاً)(البقرة: من الآية٢١٦) والتقليل كذلك، ووافقه الشيخ سلطان في ذلك.

وكذا الحكم إذا تقدَّم اللين على الإمالة؛ كقوله تعالى: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)(الأنبياء: من الآية٤٧) إلى (حَاسِبِينَ)(الأنبياء: من الآية٤٧)، فالتوسط في (شَيْئاً)(البقرة: من الآية٤٨) وعليه الفتح، والإمالة في (وَكَفَى)(الأنبياء: من الآية٤٧) والطويل كذلك. وطريق الشيخ سلطان كطريق اليمني في ذلك

=

(٢٠٥/٢)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (٢٤٨/٣).

أيضاً فاتفقا.

وأما إذا اجتمع مع مدِّ البدل إمالة فقط، وتقدَّمت على البدل؛ كقوله تعالى: (فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ)(البقرة: من الآية٣٧)، فمن طريق شيخنا اليمني خمسة أوجه، وهي:

القصر، فالتوسط، فالطويل في البدل؛ أعني: (آدَمَ)(البقرة: من الآية٣١)، وما عدا القصر على الإمالة.

ومن طريق الشيخ سلطان أربعة أوجه فقط:

الفتح في (فَتَلَقَّى)(البقرة: من الآية٣٧)، مع القصر، فالطويل في البدل، ثم الإمالة فيها مع التوسط، ثم الطويل، فيسقط التوسط على الفتح.

وكذا الحكم إذا اجتمع مع البدل إمالة، وتقدَّم البدل عليها؛ كقوله: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ)(البقرة: من الآية٣٤). فوزان ما تقدَّم، فطريق اليمني القصر في (لِآدَمَ)(البقرة: من الآية٣٤) وعليه الفتح في (أَبَى)(البقرة: من الآية٣٤) فقط، والتوسيط، ثم الطويل في (لِآدَمَ)(البقرة: من الآية٣٤)، وعلى كل الفتح والإمالة الخمسة المتقدِّمة.

وطريق الشيخ سلطان أربعة فقط:

١. وهي القصر في البدل مع الفتح في (أَبَى)(البقرة: من الآية٣٤).
٢. ثم التوسط في البدل مع الإمالة في (أَبَى)(البقرة: من الآية٣٤) فقط.
٣. ثم الطويل في البدل على الفتح.
٤. ثم الإمالة في (أَبَى)(البقرة: من الآية٣٤).

فليس له توسط على الفتح أبداً.

وعلله بأن رواته ليسوا من طريق (الحرز)، وأجازه من طريق (الطيبة).

وأما إذا اجتمع كلمة ممالة، ومدُّ بدل، وحرف لين في آية، وتقدَّمت الإمالة، وتوسط البدل، [٥/ب] وتأخر اللين؛ كقوله تعالى: (قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَـذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا)(البقرة: من الآية٢٥٩) إلى (شَيْءٍ قَدِيرٌ)(البقرة: من الآية٢٥٩)، فمن طريق العلامة اليمني فيها عشرة أوجه، وهي:

الفتح في (أَنَّى)(البقرة: من الآية٢٥٩) مع القصر، فالتوسط، فالطويل في البدل؛ أعني: (آيَةً)(البقرة: من الآية٢٥٩).

وعلى كل التوسط ، فالطويل في اللين، ثم التقليل في (أَنَّى)(البقرة: من الآية٢٥٩) مع التوسط، فالطويل في البدل، وعلى كل الوجهان في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٥٩).

ومن طريق الشيخ سلطان ستة أوجه فقط، وهي:

الفتح في (أَنَّى)(البقرة: من الآية٢٥٩) مع **القصر** في البدل، مع التوسط في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٥٩)، ثم الطويل في البدل مع الوجهين في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٥٩)، مع الفتح في (أَنَّى)(البقرة: من الآية٢٥٩)، ثم الإمالة في (أَنَّى)(البقرة: من الآية٢٥٩) مع التوسط في البدل و(شَيْءٍ)(البقرة: من الآية٢٥٩)، ثم التطويل في البدل على الإمالة في التوسط، والتطويل في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية ٢٥٩)، فذاك ما تقدَّم.

وأما إذا اجتمع ذلك؛ لكن تقدَّم اللين، وتوسط البدل، وتأخرت الإمالة كقوله تعالى: (فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا)(البقرة: من الآية١٠٩)، إلى قوله تعالى: (بَلَى)(البقرة: من الآية١١٢)، من طريق اليمني عشرة أوجه:

التوسط في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية١١٣) مع **القصر** في البدل، والفتح في (بَلَى)(البقرة: من الآية١١٢)، ثم التوسط في البدل مع الفتح، والتقليل في (بَلَى)(البقرة: من الآية١١٢)، ثم الطويل في البدل مع الفتح، ثم التقليل أيضاً، وتأتي هذه الأوجه الخمسة على الطويل في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية١١٣).

ومن طريق الشيخ سلطان ستة فقط:

التوسط في اللين مع القصر في البدل، والفتح في (بَلَى)(البقرة: من الآية ١١٢)، ثم التوسط في البدل مع التقليل في (بَلَى)(البقرة: من الآية١١٢)، ثم الطويل في البدل مع الفتح، ثم التقليل في (بَلَى)(البقرة: من الآية١١٢)، ثم الطويل في (شَيْءٍ)(البقرة: من الآية١١٣) مع الطويل في البدل، مع الفتح، ثم التقليل في (بَلَى)(البقرة: من الآية١١٢).

وكذا الحكم إذا اجتمع ذلك؛ لكن تقدَّم البدل، وتوسطت الإمالة، وتأخر

اللين؛ كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى)(البقرة: من الآية١٧٨) إلى قوله: (بِإِحْسَانٍ)(البقرة: من الآية١٧٨).

فمن طريق اليمني عشرة أوجه على وزان ما تقدَّم:

القصر في البدل، وعليه الفتح في (وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى)(البقرة: من الآية١٧٨) مع التوسط، فالطويل في اللين، ثم التوسط في البدل [٦/أ] مع الفتح فيما ذكر مع التوسط، فالطويل في اللين، ثم التقليل فيما ذكر مع التوسط، فالطويل في اللين، ثم بالطويل في البدل كذلك مع الفتح في الحرفين، ومع الوجهين في اللين، والتقليل فيهما مع الوجهين أيضاً، فالجملة ما ذكر.

ومن طريق الشيخ سلطان ستة أوجه فقط:

القصر في البدل مع الفتح في (وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى)(البقرة: من الآية١٧٨) مع التوسط في (شَيْءٌ)(البقرة: من الآية١٧٨).

ثم بالتقليل فيما ذكر مع الوجهين في (شَيْءٌ)(البقرة: من الآية١٧٨)، فسقط من ذلك أربعة أوجه: في ثلاثة على توسط البدل الوجهان في اللين على الفتح، والطويل في اللين على التقليل، والرابع مدُّ اللين مع قصر البدل.

باب الهمزتين من كلمة

والهمزتان في هذا الباب ثلاثة أنواع:

١. مفتوحتان.

٢. ومفتوحة بعدها مضمومة.

٣. ومفتوحة بعدها مكسورة.

فالمفتوحتان: وقعتا في اثني عشرة كلمة في تسعة عشر موضعاً:

(أَأَنْذَرْتَهُمْ)(البقرة: من الآية٦) بالبقرة ويس[٧٥]، و(أَأَنْتُمْ)(الفرقان: من الآية ١٧) في الفرقان[٧٦]، وأربع مواضع في الواقعة[٧٧]، وموضع بالنازعات[٧٨].

---

(٧٥) أي: قوله تعالى: (أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ)(يس: من الآية١٠).

(٧٦) في (ز): " فالفرقان ".

(٧٧) أي: قوله تعالى: (أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ)(الواقعة: من الآية٥٩)، و(أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ)(الواقعة: من الآية =

و(أَأَسْلَمْتُمْ)(آل عمران: من الآية٢٠) بآل عمران، و(أَأَقْرَرْتُمْ)(آل عمران: من الآية٨١) بها، و(أَأَنْتَ)(المائدة: من الآية١١٦) بالمائدة، و(أَأَرْبَابٌ)(يوسف: من الآية ٣٩) بيوسف، و(أَأَسْجُدُ)(الإسراء: من الآية٦١) بالإسراء، و(أَأَشْكُرُ)(النمل: من الآية ٤٠) بالنمل، و(أَأَتَّخِذُ)(يس: من الآية٢٣) بيس، و(أَأَعْجَمِيٌّ)(فصلت: من الآية٤٤) بفصلت، و(أَأَشْفَقْتُمْ)(المجادلة: من الآية١٣) بالمجادلة، و(أَأَمِنْتُمْ)(الملك: من الآية ١٦) بالملك.

قرأ في هذا النوع بتسهيل الثانية من غير إدخال بينهما، ثم بإبدال الثانية ألفاً.

وأما (أَآلِهَتُنَا)(الزخرف: من الآية٥٨) بالزخرف، و(آمَنْتُمْ)(الأعراف: من الآية١٢٣) بالأعراف وطه والشعراء، فله في ثلاثة أوجه فقط خلافاً لما أشار له العلامة ابن القاصح[٧٩]:

الأوَّل: التسهيل من غير إدخال، مع القصر في **الهمز** المغيَّر، ثم بالتوسط، ثم بالطويل.

والنوع الثاني: وقع في ثلاثة مواضع:

١. (أَؤُنَبِّئُكُمْ)(آل عمران: من الآية١٥) بآل عمران.

٢. و(أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ)(ص: من الآية٨) بص.

٣. و(أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ)(القمر: من الآية٢٥) [٦/ب] بالقمر.

قرأ بتسهيل الثانية بغير إدخال.

والنوع الثالث: وقع في ثمان كلمات في أربعة عشر موضعاً:

=

٦٤)، و(أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ)(الواقعة: من الآية٦٩)، و(أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ)(الواقعة: من الآية٧٢).

(٧٨) أي: قوله تعالى: (أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً)(النازعات: من الآية٢٧).

(٧٩) ابن القاصح: علي بن عثمان بن محمد بن أحمد، أبو البقاء بن العذري، ويعرف بابن القاصح: عالم بالقراءات، من أهل بغداد. له كتب، منها " سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي " وهو شرح على الشاطبية، و" تلخيص الفوائد " في شرح رائية الشاطبي المسماة " عقيلة أتراب القصائد " في رسم المصحف، و" قرة العين " في التجويد، و" تحفة الطلاب في العمل بربع الاسطرلاب " رسالة صغيرة، و" المنهل العذب المسيب في شرح العمل بالربع المجيب " توفي سنة (٨٠١هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٣١١/٤)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (١٤٨/٧).

(أَإِنَّكُمْ)(الأنعام: من الآية١٩) بالأنعام والنمل وفصلت.

و(أَإِذَا مَا مِتُّ)(مريم: من الآية٦٦) بمريم، و(أَإِنَّ لَنَا لَأَجْراً)(الشعراء: من الآية٤١) بالشعراء، و(أَإِلَـهٌ)(النمل: من الآية٦٠) خمسة بالنمل، و(أَإِنَّا لَتَارِكُو)(الصافات: من الآية٣٦)، و(أَإِنَّكَ)(يوسف: من الآية٩٠)، (أَإِنَّكَ)(الصافات: من الآية٥٢)، و(أَإِفْكاً)(الصافات: من الآية٨٦) ثلاثتها بالصافات، و(أَإِذَا مِتْنَا)(ق: من الآية٣) بـ: (ق) قرأ بتسهيل الثانية من غير إدخال أيضاً.

وأما ما كرّر فيه الاستفهامان، وهو أحد عشر موضعاً في تسع سور، وهي: (أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)(الرعد: من الآية٥) بالرعد، [(أَإِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً)(الإسراء: من الآية٤٩)]، (أَإِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً)(الإسراء: من الآية٩٨)، (أَوَلَمْ يَرَوْا)(الإسراء: من الآية٩٩) كلاهما بالإسراء.

(قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)(المؤمنون:٨٢) بالمؤمنون، (أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَاؤُنَا أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ)(النمل: من الآية٦٧) بالنمل.

(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ)(العنكبوت: من الآية٢٨)، (أَإِنَّكُمْ)(العنكبوت: من الآية٢٩) بالعنكبوت.

(أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)(السجدة: من الآية١٠) بالسجدة، (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)(الصافات:١٦)، (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَدِينُونَ)(الصافات:٥٣) كلاهما بالصافات.

(أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا)(الواقعة: من الآية٤٧) بالواقعة.

(أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ)(النازعات: من الآية١٠)، (أَإِذَا كُنَّا عِظَاماً نَخِرَةً)(النازعات:١١) بالنازعات.

قرأ في ذلك بالاستفهام؛ أي: بهمزتين في الأوَّل، وبالخبر؛ أي: بهمزة واحدة في الثاني؛ إلا موضعين اللذين في النمل والعنكبوت، فإنه عكس بالخبر في الأوَّل، وبالاستفهام في الثاني، وهو على قاعدة في الاستفهام بالتسهيل من غير إدخال.

وأما همزة الوصل الواقعة قبل همزة الاستفهام، فمفتوحة ومكسورة، فالمفتوحة ضربان:

١. ضرب تقف على قراءته بالاستفهام.

٢. وضرب اختلفوا فيه.

فالذي اختلفوا فيه وقع في حرف واحد في قوله: (بِهِ السِّحْرُ)(يونس: من الآية٨١) بيونس، فقرأه بهمزة الوصل على الخبر.

والمتفق عليه وقع في ثلاث كلمات في ستِّ مواضع، وهي: (آلذَّكَرَيْنِ)(الأنعام: من الآية١٤٣) في موضعي الأنعام، و(آللهُ أَذِنَ لَكُمْ)(يونس: من الآية٥٩) بيونس، و(آللهُ خَيْرٌ)(النمل: من الآية٥٩) بالنمل.

اتفق القراء على إثبات همزة الوصل المفتوحة، ثم إبدالها ألفاً خالصة مع المدِّ الطويل للساكنين، وهذا الوجه رجحه الشاطبي، قال [٧/أ] الجعبري[٨٠]: وهو المشهور في الأداء، وذهب قوم آخرون إلى تسهيلها بين من غير إدخال، والوجهان لجميع القراء، ولا يجوز تحقيقها لأحد.

وأما قوله: (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١) موضعي يونس، أصل (آلْآنَ): (أَأَلآن) بهمزة قطع مفتوحة، وهي همزة الاستفهام، فهمزة وصل، فلام ساكنة، فهمزة مفتوحة، وهي من بنية الكلمة.

قال ابن الجزري: نقل حركة الهمزة الثانية إلى اللام ورش، ولا يخلو إما أن يعتد بالعارض أم لا، فإن لم يعتد بحركتها، وقدر سكونها إذ النقل عارض وجب حينئذ مدُّ الألف بعد همزة الاستفهام مدًّا مشبعاً، وإن اعتد بحركتها قصر، وله مذهب آخر يختص به في المدِّ بعد الهمزة، وهو المقصود من ذكر هذه المسألة،

---

(٨٠) الجعبري: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري، أبو إسحاق: عالم بالقراءات، من فقهاء الشافعية. له نظم ونثر. ولد بقلعة جعبر، وتعلم ببغداد ودمشق، واستقر ببلد الخليل (في فلسطين) إلى أن مات. يقال له (شيخ الخليل) وقد يعرف بابن السراج، وكنيته في بغداد (تقي الدين) وفي غيرها (برهان الدين) له نحو مائة كتاب أكثرها مختصر، منها (خلاصة الأبحاث) شرح منظومة له في القراءات، و(شرح الشاطبية) المسمى (كنز المعاني شرح حرز الأماني)، توفي سنة (٧٣٢هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (١/٥٥ - ٥٦)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (١/٦٩).

فالأئمة الذين نقلوا عنه مدُّ (آمَنَ)(البقرة: من الآية١٣)، و(آزَرَ)(الأنعام: من الآية٧٤) وشبهه، لا يخلو عندهم حرف المدِّ الأوَّل من (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١)، إما أن يكون واجب البدل، أو جائزه:

فمن كان عنده واجب البدل كما هو مذهب الجمهور، فلا يجوز أن يلحق عندهم بباب (آمَنَ)(البقرة: من الآية١٣)، و(آزَرَ)(الأنعام: من الآية٧٤)؛ إلا على تقدير اعتدادهم بالعارض.

ومن كان عنده جائز البدل، فصاحب التيسير[٨١] والشاطبية بثبوت[٨٢] التسهيل أيضاً عندهم، فإن نظر إلى ما كان قبل النقل مدَّ مدًّا مشبعاً حالة البدل أيضاً، وذلك بعد أصل ينبغي أن يعرف، وهو أن حرف المدِّ الواقع بعد الهمز كـ: (آمَنَ)(البقرة: من الآية١٣)، إذا وقع بعده همز آخر، أو سكون مُدَّ لأجل الهمز، أو السكون؛ لأن ذلك قوي، ومَدُّ حرف المدِّ المهموز قبله ضعيف، ومدُّه للهمز، أو السكون قوي لما مرَّ.

وإذا اجتمع سببان: ضعيف، وقوي، عمل بالقوي، وألغي الضعيف؛ ولذا لم يكن له في (آمِّينَ)(المائدة: من الآية٢)، (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ)(يوسف: من الآية١٦) ثلاثة أوجه؛ بل المدُّ فقط - كما مرَّ - مراعاة للساكن في (آمِّينَ)(المائدة: من الآية٢)، وللهمز في (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ)(يوسف: من الآية١٦)، و(رَأى أَيْدِيَهُمْ)(هود: من الآية٧٠) الذي بعد حرف المدِّ، وله إذا وقفت على (وَجَاءُوا)(يوسف: من الآية١٦) الأوجه الثلاثة.

فإذا علم ذلك فمن لم يعتد بالعارض في (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١)، وهو نقل الحركة يمدُّ مدًّا [٧/ب] مشبعاً من أجل سكون اللام؛ لأن حركتها عارضة، فهي

---

(٨١) عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، ويقال له ابن الصيرفي، من موالي بني أمية: أحد حفاظ الحديث، ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره. من أهل دانية "بالأندلس. دخل المشرق، فحج وزار مصر، وعاد فتوفي في بلده. له أكثر من مائة تصنيف، منها " التيسير " في القراءات السبع، و" المقنع" في رسم المصاحف ونقطها، و" الاهتداء في الوقف والابتداء "، و" الموضح المذاهب القراء " صغير، و" جامع البيان " في القراءات. ينظر: الأعلام للزركلي (٢٠٦/٤)، غاية النهاية في طبقات القراء (٢٢٥/١).

(٨٢) في (ز): " ثبوت ".

على هذا التقدير مثل: (آللهُ)(يونس: من الآية٥٩)، و(آلذَّكَرَيْنِ)(الأنعام: من الآية ١٤٣).

ومن اعتدَّ بالعارض أجرى الثلاثة أوجه:

١. فيشبعه من مذهبه الإشباع.

٢. ويوسطه من مذهبه التوسط.

٣. ويقصر من مذهبه القصر.

هذا حكم الألف التي قبل اللام.

وأما حكم الألف التي بعدها، فإنه من نقل عنه مَدُّ (آمَنَ)(البقرة: من الآية ١٣)، و(آزَرَ)(الأنعام: من الآية٧٤) ثلاثة أقسام:

فمنهم من أطلق المدُّ، ولم يفرق بينهما وبين غيرها، كصاحب التبصرة وهو مكي[٨٣]، فإنه استثنى (عَاداً الْأُولَى)(النجم: من الآية٥٠)، ولم يستثن (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١) ومذهبه الإشباع، وأبي عمرو الداني فإنه لم يستثنه مع استثنائه (إِسْرائيلَ)(البقرة: من الآية٤٠) وغيره، ومذهبه التوسط.

ومنهم من استثناه كما استثنى غيره، كصاحب الكافي[٨٤]، ومنهم من لم

---

(٨٣) مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار الأندلسي القيسي، أبو محمد: مقرئ، عالم بالتفسير والعربية. من أهل القيروان. ولد فيها، وطاف في بعض بلاد المشرق، وعاد إلى بلده، وأقرأ بها. ثم سكن قرطبة (سنة ٣٩٣) وخطب وأقرأ بجامعها وتوفي فيها. له كتب كثيرة، منها (مشكل إعراب القرآن) جزءان، و(الكشف عن وجوه القراءات وعللها) وهو شرح التبصرة، و(الهداية إلى بلوغ النهاية) بضعة أجزاء في سبعين جزءاً، في معاني القرآن وتفسيره، و(التبصرة في القراءات السبع)، مات في ثاني المحرم سنة (٤٣٧هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٢٨٦/٧)، غاية النهاية (٣٠٩/٢ - ٣١٠).

(٨٤) صاحب الكافي: محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح، أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي الأستاذ المحقق مؤلف الكافي والتذكير، ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، فقرأ على أبي العباس بن نفيس بمصر، وأحمد بن محمد القنطري بمكة، وتاج الأئمة أحمد بن علي، والحسن بن محمد البغدادي، ولقي مكي بن أبي طالب وأجازه، وأخذ عن أبي ذر عبد بن أحمد، وعثمان بن أحمد القسطالي، ورجع بعلم كثير فولي خطابة إشبيلية بلده، تلا بالقراءات الثمان عليه ابنه أبو الحسن شريح وعيسى بن حزم، (ت٤٧٦هـ). ينظر: غاية النهاية (١٣٥/٢)، الأعلام للزركلي (١٥٨/٦).

يستثنه ولا غيره من الباب. فإذا جعلناه غير مستثنى أشبعه من مذهبه الإشباع، ووسطه من مذهبه التوسط، ومن أراد تحقيق ذلك، فعليه برسالة شيخنا النور الرميلي - رحمه الله - المسماة بـ: (الدر الحسان)، إذا علمت ذلك وأردت جمع قوله تعالى: (أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ)(يونس: من الآية٥١)، ووقفت على (تَسْتَعْجِلُونَ)(يونس: من الآية٥١)، فله في ذلك سبعة عشر وجهاً:

القصر في (آمَنْتُمْ)(يونس: من الآية٥١)، وعليه ثلاثة أوجه في (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١) المدُّ في همزة الاستفهام، فالقصر، فالتسهيل، الثلاثة مع القصر في اللام، ثم تأتي بتوسيط (آمَنْتُمْ)(يونس: من الآية٥١).

وعليه في (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١) ثمانية أوجه، وهي: المدُّ، فالتوسط، فالقصر، فالتسهيل في همزة الاستفهام، وعلى كل من الأربعة التوسط، فالقصر في اللام، ثم الطويل في (آمَنْتُمْ)(يونس: من الآية٥١).

وعليه ستة أوجه في (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١): المدُّ في الهمز مع المدِّ، فالقصر في اللام، ثم القصر في الهمز مع المدِّ، فالقصر في اللام، ثم التسهيل في الهمز مع المدِّ، فالقصر في اللام.

وقد نظمت ما يتعلق بتركيبها مع (آمَنْتُمْ)(يونس: من الآية٥١)، وقطعها عنها مع الوقف على آخر الآية مع حكم الثانية بالوقف على (الْمُفْسِدِينَ)(يونس: من الآية٩١)، فقلت:

لِوَزْنٍ أَتَى فِي آلآنَ عَشْرَةُ أَوْجُهٍ ... وَسَبْعٌ إِذَا رَكَّبْتَ آمَنْتُمْ تُنْلا[٨/أ]

طُلْ أَوَّلَ الْهَمْزَيْنِ فَاقْصُرْ فَسَهِّلَنْ ... عَلَى قَصْرِ لامٍ مِثْلَ آمَنْتُمْ كُلاَّ

ثَمَانِيَةُ التَّوْسِيطُ فَامْدُدْ لأَوَّلِهْ ... فَوَسِّطْ فَقَصْرٌ ثُمَّ سَهِّلْ لِتَأْصُلا

مَعَ الْكُلِّ لِلثَّانِي فَوَسِّطَ فَاقْصُرَنْ ... وَسِتٌّ لآمَنْتُمْ إِذَا مَدَّ أَوَّلا

لِلأَوَّلِ مُدَّ اقْصُرْ فَسَهِّلْ وَثَانِياً ... مَعَ الْكُلِّ مُدَّ اقْصُرْ وَلا وَسَطَ انْجَلا

وَإِنْ قُطِعَتْ عَنْهَا فَتِسْعَةُ أَوْجُهٍ ... لِلأَوَّلِ فَامْدُدْ ثُمَّ قَصْرٌ فَسَهِّلا

عَلَى قَصْرِ لامٍ ثُمَّ لِلْهَمْزِ مُدَّهُ ... وَلِلاَّمِ فَامْدُدْ ثُمَّ وَسِّطْ لِتَفْضُلا

وَلِلْهَمْزِ وَسِّطْ ثُمَّ لِلاَّمِ مِثْلَهُ ... فَقَصْرٌ وَهَمْزٌ سَهِّلَنْهُ لِتَكْمُلا

وَلِلاَّمِ فَامْدُدْ ثُمَّ وَسِّطْ فَهَذِهِ ... تَمَامٌ لِمَا قُلْنَا فَكُنْ مُتَأَمِّلا

هذا إذا جمعته مع قالون[٨٥]، فلو أفردته عنه ووقفت على بابه وابتدأت بـ: (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١)، ولم تقف على نونها؛ بل وقفت على (تَسْتَعْجِلُونَ)(يونس: من الآية٥١)، وفي الثانية على (الْمُفْسِدِينَ)(يونس: من الآية٩١)، فيكون له التسعة أوجه كما مرَّ؛ ولكن ليس كالجمع المقدِّم، فتأتي بمدِّ همزة الاستفهام مع المدِّ، ثم التوسط، ثم القصر في اللام، ثم تأتي بالتوسط في الهمز مع التوسط، فالقصر في اللام، ثم بالقصر في الهمز، مع القصر في اللام، ثم بالتسهيل في الهمز، مع المدِّ والتوسط، والقصر في اللام.

وقد نظمت ذلك فقلت:

لِوَرْشٍ أَتَى فِي آلآنَ تِسْعَةُ أَوْجُهٍ عَلَى قَطْعِ آمَنْتُمْ كَثَانِيَةٍ تُتْلا
فَمُدَّ لِهَمْزٍ ثُمَّ ثَلِّثْ لِلامِهَا وَلِلْهَمْزِ وَسِّطْهُ وَكُنْ مُتَأَمِّلا
وَلِلاَّمِ وَسِّطْ ثُمَّ قَصْرٌ وَهَمْزُهُ فَقَصْرٌ وَلامٌ فَاقْصُرَنْهُ لِتَعْدِلا
وَلِلْهَمْزِ سَهِّلْ ثُمَّ لِلاَّمِ ثَلِّثَا بِمَدٍّ وَتَوْسِيطٍ وَقَصْرٍ مُكَمِّلا

وأما إذا وقفت على نونها، وابتدأت بهمزة الاستفهام منها، فيأتي في ذلك اثنا عشرة وجهاً له:

المدُّ، فالتوسط، فالقصر، فالتسهيل في همزة الاستفهام، وعلى كل من الوجوه الأربعة ثلاثة أوجه:

الوقف في الهمزة الكائنة بعد همزة الاستفهام؛ أعني: اللام، وهي المدُّ، فالتوسط، فالقصر، وقد نظمت ذلك فقلت:

لِوَرْشٍ أَتَى فِي آلآنَ عَشْرَةُ أَوْجُهٍ وَثِنْتَانِ إِنْ تَبْدَأْ بِهَمْزَتِهِ فَادْرِ[٨/ب]
وَبِالنُّونِ وَقْفٌ فَالطَّوِيلُ لِهَمْزِهِ فَتَوْسِيطِ مَعْ قَصْرٍ فَتَسْهِيلُهَا يَجْرِي
فَذِي أَرْبَعٌ مَعْ كُلِّ وَجْهٍ ثَلاثَةٌ لِلامٍ فَمَدٌّ ثُمَّ تَوْسِيطُ مَعْ قَصْرِ

وأما إذا وقفت على نون (آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١) مع تركيبها بـ:

---

(٨٥) قالون: عيسى بن مينا بن مروان أبو موسى الشهير بقالون، صاحب الرتبة، أحد القراء المشهورين من أهل المدينة، انتهت إليه الرياسة في العلوم العربية والقراءة في زمانه، وقالون لقب دعاه به نافع، توفي سنة (١٢٠هـ). ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/٦١٦)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/٧٢).

(آمَنْتُمْ)(يونس: من الآية٥١) فيأتي له فيها ثلاثون وجهاً:

تسعة قصر (آمَنْتُمْ)(يونس: من الآية٥١)، وهي المدُّ في همزة الاستفهام، وعليه ثلاثة أوجه: الوقف في اللام، وهي المدُّ، فالتوسط، فالقصر، ثم القصر في همزة الاستفهام، وعليه ثلاثة أوجه:

الوقف في اللام، وهي المدُّ، فالتوسط، فالقصر، ثم التسهيل في همزة الاستفهام، وعليه في الهمزة الثانية الثلاثة كذلك، واثنا عشر على توسيط (آمَنْتُمْ)(يونس: من الآية٥١) حاصلة من أربعة: همزة الاستفهام، وعلى كل ثلاثة الوقف في اللام، وهي المدُّ فالتوسط، فالقصر، ثم التسهيل في همزة الاستفهام، وعليه في الهمزة الثانية الثلاثة كذلك، واثنا عشر على توسيط (آمَنْتُمْ)(يونس: من الآية٥١) حاصلة من أربعة: همزة الاستفهام، في ثلاثة الوقف وهي: التوسيط[٨٦]، فالقصر، فالتسهيل في همزة الاستفهام، وعلى كل ثلاثة الوقف في اللام كما تقدَّم، وتسعة أوجه على مدِّ (آمَنْتُمْ)(يونس: من الآية٥١) أيضاً، وهي: المدُّ، فالقصر، فالتسهيل في الهمزة الأولى، وعلى كل ثلاثة الوقف في الهمزة الثانية كما تقدَّم.

وقد نظمت ذلك، فقلت:

ثَلاثُونَ فِي آلآنَ جَاءَتْ لِوَرْشِهِمْ ... إِذَا وَقَفُوا بِالنُّونِ وَجْهاً مُكَمَّلا

وَقَدْ رُكِّبَتْ آمَنْتُمْ تِسْعُ أَوْجُهٍ ... عَلَى قَصْرِهَا فَاعْلَمْ وَكُنْ مُتَعَمِّلا

فَمُدَّ لِلاِسْتِفْهَامِ فَاقْصُرْ فَسَهِّلَنْ ... وَلِلْكُلِّ فِي لامِ ثَلاثٌ تَحَصَّلا

وَإِنْ وُسِّطَتْ آمَنْتُمْ جَاءَ عَشْرَةٌ ... وَثِنْتَانِ الاِسْتِفْهَامُ ثَلِّثْ فَسَهِّلا

عَلَى كُلِّ وَجْهٍ فَالثَّلاثُ لِلامِهَا ... وَإِنْ مَدَّ آمَنْتُمْ فَتِسْعٌ أَتَتْ بِلا

فَمُدَّ لِلاِسْتِفْهَامِ فَاقْصُرْ فَسَهِّلَنْ ... وَلِلْكُلِّ ثَلِّثْ لامَهَا مِثْلَ أَوَّلا

وإذا أردت أن تصل (آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ)(يونس: من الآية٩١) مع الوقف على قوله تعالى: (عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ)(يونس: من الآية٩٢)، فله فيها خمسة عشر وجهاً، فتأتي بمدِّ همزة الاستفهام مع المدِّ في اللام، وهمزة (آيَةٍ)(البقرة: من الآية١٠٦)، و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩)، ثم توسط اللام كـ: (آيَةٍ)(البقرة: من الآية

(٨٦) في (ز): " فالتوسيط ".

١٠٦)، و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩).

ثم القصر في اللام، وعليه ثلاثة أوجه في همز (آيَةٍ)(البقرة: من الآية١٠٦) و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩)؛ أعني: القصر، فالتوسط، فالطويل، فهذه الخمسة أوجه على مدِّ همزة الاستفهام.

ثم بتوسط همزة [٩/أ] الاستفهام مع توسط اللام، و(آيَةٍ)(البقرة: من الآية ١٠٦)، و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩)، ثم القصر في اللام مع توسط (آيَةٍ)(البقرة: من الآية١٠٦)، و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩).

ثم تأتي بالقصر في همزة الاستفهام مع قصر اللام، وعليه في (آيَةٍ)(البقرة: من الآية١٠٦)، و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩) ثلاثة أوجه؛ أعني: القصر، ثم التوسط، ثم الطويل في همزها، فهذه عشرة أوجه على وجه الإبدال.

ثم تأتي بتسهيل همزة الاستفهام على المدِّ في اللام، وهمز (آيَةٍ)(البقرة: من الآية١٠٦)، و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩)، ثم بتوسط اللام، وهمز (آيَةٍ)(البقرة: من الآية١٠٦)، و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩) أيضاً.

ثم بقصر اللام، وعليه الثلاثة؛ أعني: القصر، فالتوسط، فالطويل في همز (آيَةٍ)(البقرة: من الآية١٠٦)، و(آيَاتٍ)(البقرة: من الآية٩٩).

وقد نظمت ذلك، فقلت:

إِذَا الآنَ قَدْ وُصِلَتْ بِآيَةِ عَشْرَةً ... وَخَمْسَتُهَا عَنْ وَرْشِهِمْ أَوْجُهٌ تُتْلا

فَمُدَّ لِلِاسْتِفْهَامِ وَاللَّامَ مُدَّهَا ... كَذَا آيَةٌ مِثْلَ الَّذِي قَدْ تَحَصَّلا

فَتَوْسِيطُ لامٍ ثُمَّ آيَةُ مِثْلُهُ ... فَقَصْرٌ لِلامِ آيَةٍ ثَلَّثَا بِلا

وَوَسِّطْ لِلِاسْتِفْهَامِ ثُمَّ لِلامِهَا ... كَذَا آيَةٌ وَالْقَصْرُ فِي اللَّامِ مُثِّلا

وَآيَةٌ وَسِّطْ ذَاكَ سَبْعٌ تَقَرَّرَتْ ... فَقَصْرٌ لِلِاسْتِفْهَامِ كَاللَّامِ يَحْصُلا

وَفِي آيَةٍ ثَلِّثْ فَذِي عَشْرَةٌ بَدَتْ ... عَلَى وَجْهِ إِبْدَالٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلا

وَسَهِّلْ لِلِاسْتِفْهَامِ وَاللَّامَ مُدَّةً ... كَذَا آيَةٌ ثُمَّ التَّوَسُّطَ كَمِّلا

لِلامٍ وَآيَةٍ ثُمَّ قَصْرٌ لِلامِهَا ... وَتَثْلِيثُ آيَةٍ خُذْهُ وَاعْلَمْ لِتَعْمَلا

باب الهمزتين من كلمتين

وهما ضربان: متفقتان، ومختلفتان.

فأما المتفقتان فثلاثة أنواع:

١. مفتوحتان.

٢. ومكسورتان.

٣. ومضمومتان.

فأما المفتوحتان، وقع منها في القرآن تسعة وعشرون موضعاً، وهي: (السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ)(النساء: من الآية٥)، (جَاءَ أَحَدَكُمُ)(الأنعام: من الآية٦١)، (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ)(النساء: من الآية٤٣)، أو (جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ)(الأنعام: من الآية٦١)، أو (تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ)(الأعراف: من الآية٤٧)، و(فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ)(الأعراف: من الآية٣٤)، (إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ)(هود: من الآية٤٠)، (جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً)(هود: من الآية٥٨)، (جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحاً)(هود: من الآية٦٦)، (جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْباً)(هود: من الآية٩٤)، (جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ)(هود: من الآية٧٦)، (إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ)(يونس: من الآية٤٩)، (جَاءَ آلَ لُوطٍ)(الحجر: من الآية٦١)، (فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ)(الأعراف: من الآية٣٤)، (جَاءَ آلَ لُوطٍ)(الحجر: من الآية٦١)، (وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ)(الحجر: من الآية٦٧)، (فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ)(النحل: من الآية٦١)، (السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ)(الحج: من الآية٦٥)، (جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ)(المؤمنون: من الآية٢٧)، (جَاءَ أَحَدَكُمُ)(الأنعام: من الآية٦١)، (إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ)(الفرقان: من الآية٥٧)، (جَاءَ أَجَلُهَا)(المنافقون: من الآية١١)، (جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ)(القمر: من الآية٤١)، [٩/ب] (جَاءَ أَمْرُ اللهِ وَغَرَّكُمْ)(الحديد: من الآية١٤)، (شَاءَ أَنْشَرَهُ)(عبس: من الآية٢٢).

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية، وهو ما في (التيسير)، ثم بإبدالها ألفاً، وهو من زيادة (الشاطبية).

وأما المكسورتان: وقع منه في القرآن سبعة عشر موضعاً في مذهبه، وهي: (بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ)(البقرة: من الآية٣١)، (مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ)(النساء: من الآية٢٢)، (مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ)(النساء: من الآية٢٤)، (وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ)(هود: من الآية٧١)، (لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا)(يوسف: من الآية٥٣)،

(مَا أَنْزَلَ هَؤُلاءِ إِلَّا رَبُّ)(الإسراء: من الآية١٠٢)، (عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ)(النور: من الآية٣٣)، (كِسَفاً مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ)(الشعراء: من الآية١٨٧)، (مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ)(السجدة: من الآية٥)، (وَلا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ)(الأحزاب: من الآية٥٥)، (لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ)(الأحزاب: من الآية٥٠)، (لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا)(الأحزاب: من الآية٥٣)، (مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ)(الأحزاب: من الآية٣٢)، (كِسَفاً مِنَ السَّمَاءِ إِنْ)(الشعراء: من الآية١٨٧)، (أَهَؤُلاءِ إِيَّاكُمْ)(سبأ: من الآية٤٠)، (هَؤُلاءِ إِلَّا صَيْحَةً)(ص: من الآية١٥)، (وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ)(الزخرف: من الآية٨٤).

قرأ بالوجهين المذكورين في السبعة عشر موضعاً، وله أيضاً في (هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ)(البقرة: من الآية٣١)، (الْبِغَاءِ إِنْ)(النور: من الآية٣٣) وجه ثالث، وهو إبدالها ياء مختلسه.

وأما المضمومتان: فلم يقع في القرآن منه إلا موضع واحد، وهو (أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ)(الأحقاف: من الآية٣٢) بالأحقاف، ففيه الوجهان المذكوران؛ أعني: تسهيل الثانية، ثم إبدالها ألفاً.

تنبيه:

تسهيل الثانية من المضمومتين بين الهمزة والواو، ومن المسكورتين بين الهمزة والياء، ومن المفتوحتين بين الهمزة والألف.

واعلم: أنه إن كان بعد الثانية متحركاً فمدُّه في البدل ألف فقط كـ: (جَاءَ أَحَدَكُمُ)(الأنعام: من الآية٦١)، (أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ)(الأحقاف: من الآية٣٢).

وإن كان ساكناً مدُّه بثلاث ألفات، نحو: (جَاءَ أَمْرُنَا)(هود: من الآية٤٠)، (مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا)(النساء: من الآية٢٢)، (السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ)(الشعراء: من الآية١٨٧).

وأما إذا كان حرف مدٍّ، نحو: (جَاءَ آلَ لُوطٍ)(الحجر: من الآية٦١)، ولم يقع من ذلك في القرآن إلا حرفان (جَاءَ آلَ لُوطٍ)(الحجر: من الآية٦١)، (جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ)(القمر: من الآية٤١)، فعلى التسهيل تجري الوجوه الثلاثة في الثانية؛ أعني: (القمر)، والتوسط، والمدُّ.

وعلى البدل وجهان: المدُّ الطويل بثلاثة ألفات، ثم بألف، ولا يأتي توسط، وقد نظم ذلك العلامة المدابغي فقال:

لِـوَزْنِ أَتَـى فِـي جَـاءَ آلَ كِلَـيْهِمَا وُجُوهٌ بِأُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ فَحَصِّلا[١٠/أ]
فَتَـسْهِيلُهَا يَأْتِـي عَلَـيْهِ ثَلاثَـةٌ هِـيَ الْقَصْرُ وَالتَّوْسِيطُ وَالْمَدُّ أَطْوَلا
وَإِبْـدَالُهَا يَأْتِـي عَلَـيْهِ أَخِيـرُهَا فَأَوَّلُهَـا دُونَ التَّوَسُّـطِ يَـا فُـلا

وأما المختلفتان فخمسة أضرب:

الأوَّل: مفتوحة فمكسورة، وقع في سبعة عشر موضعاً، نحو: (شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ)(البقرة: من الآية١٣٣).

الثاني: مفتوحة فمضمومة في موضع بالمؤمنين (جَاءَ أُمَّةً)(المؤمنون: من الآية٤٤).

الثالث: مضمومة فمفتوحة في ثلاث عشر موضعاً، نحو: (السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ)(البقرة: من الآية١٣)، (النَّبِيُّ أَوْلَى)(الأحزاب: من الآية٦)، (النَّبِيُّ أَنْ)(الأحزاب: من الآية٥٠).

الرابع: مكسورة فمفتوحة، وقع في ستة عشر موضعاً، نحو: (الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ)(البقرة: من الآية٢٨٢).

الخامس: مضمومة فمكسورة، وقع في ثمانية وعشرين موضعاً، نحو: (يَشَاءُ إِلَى)(البقرة: من الآية١٤٢)، (النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ)(الطلاق: من الآية١)، (النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ)(التحريم: من الآية٣).

قرأ بتسهيل الثانية من الضربين الأوَّلين، الأولى كالياء، والثانية كالواو، وفي الثالث بإبدالها ياء خالصة، وله في الخامس وجهان: تسهيلها كالياء، قاله الجمهور من المتأخرين، ثم بإبدالها واو[٨٧] محضة مكسورة، قاله الداني، وهو مذهب أكثر أهل الأداء.

باب الهمز المفرد

المراد بالمفرد الذي لم يجتمع مع همز آخر، فأبدل منه الهمز الساكن الذي وقع فاء لفعل، وهو يقع بعد همز الوصل، أو التاء، أو الياء، أو الفاء، أو الميم، أو الواو، أو النون، نحو: (الَّذِي اؤْتُمِنَ)(البقرة: من الآية٢٨٣)، (تُؤْمِنُونَ)(النساء: من

(٨٧) في (ز): " واوا ".

الآيـة٥٩)، (تَأْلَمُـونَ)(النـساء: مـن الآيـة١٠٤)، (فَأْتُـوهُنَّ)(البقـرة: مـن الآيـة٢٢٢)، (مُؤْمِنُونَ)(المائدة: من الآية٨٨)، (وَأْتُوا)(البقرة: من الآية١٨٩)، و(نُؤْمِنَ لَكَ)(البقرة: مـن الآيـة٥٥)، فـتقول فـي وزن ذلـك: (افـتعل، وتفعلـون، ويفعلـون، وتفعلـوهنَّ، مفعلون، وافعلوا، ونفعل).

لكي يستثنى من ذلك ما جاء من باب الإيواء، نحو: (الْمَأْوَى)(السجدة: من الآيـة١٩)، و(فَـأْوُوا)(الكهـف: مـن الآيـة١٦)، (وَتُـؤْوِي)(الأحـزاب: مـن الآيـة٥١)، و(تُؤْوِيهِ)(المعارج: من الآية١٣).

ولـم يبدل مما وقع عيناً للفعل؛ إلا (بِئْسَ)(هود: من الآية٩٩)، كيف وقع، وكذا (وَبِئْرٍ)(الحج: من الآية٤٥)، و(الذِّئْبُ)(يوسف: من الآية١٣)، وخفف ما عدا ذلك.

وقد نظم ذلك شيخنا الشمس البقري[٨٨] فقال[٨٩]:

يُـبْدِلُ وَرْشٌ بَعْـدَ سِـتٍّ تَـسْبِقُ تُـبْ فُـزْ وَدُمْ يَأْتِـيكَ نُـورٌ مُـشْرِقُ
وَبَعْـدَ هَمْـزِ الْوَصْـلِ كَالَّـذِي اؤْتُمِـنَ وَبِـئْسَ وَالـذِّئْبَ وَبِئْـرَ يَـا فَطِـنْ[١٠/ب]
بِـشَرْطِ أَنْ يَكُـونَ مَـا أَبْدَلَـهُ فَـاءً لِفِعْـلٍ رَبُّـنَا أَنْـزَلَهُ
وَمَـا يَجِـي مِـنْ جُمْلَـةِ الإِيـوَا فَـلا يُـبْدِلُهُ كُـنْ عَالِمـاً مُحَـصِّلا

ويبدل أيضاً الهمزة المفتوحة واواً إذا وقعت فاء لفعل[٩٠]، وكان قبلها

---

(٨٨) محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشناوي: مقرئ، من فقهاء الشافعية. من أهل القاهرة. نسبته إلى (نزلة البقر) أو (دار البقر) من قرى مصر. قرأ عليه القرآن بالروايات من لا يحصى عددهم منهم المرحوم شيخ الإسلام أبو المواهب الدمشقي واشتهر أنه جاوز المائة عام، وكان ملازماً للإقراء، من كتبه (غنية الطالبين في تجويد كلام رب العالمين) في التجويد، يعرف بمقدمة البقري، و(فتح الكبير المتعال) في حل بعض مشكلات الآيات، و(القواعد المقررة) في قواعد القراء السبعة، و(العمدة السنية) في التجويد. ينظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٧)، سـلك الـدرر فـي أعـيان القـرن الثاني عـشر (١٤٠/٢)، معجـم المؤلفـين لرضـا كحّالـة (٥٤/٩).

(٨٩) ينظر: القواعد المقررة والفوائد المحررة للبقري (ص٣٥).

(٩٠) في (س): " إذا وقعت فاء لفعل واواً ".

مضموم[٩١] نحو: (مُؤَجَّلاً)(آل عمران: من الآية١٤٥)، (يُؤَيِّدُ)(آل عمران: من الآية ١٣)، (يُؤَدِّهِ)(آل عمران: من الآية٧٥)، (يُؤَاخِذُ)(النحل: من الآية٦١)، (يُؤَلِّفُ)(النور: من الآية٤٣)، (وَالْمُؤَلَّفَةِ)(التوبة: من الآية٦٠)[٩٢].

فإن كانت الهمزة مضمومة، نحو: (تَؤُزُّهُمْ)(مريم: من الآية٨٣)، أو [كانت][٩٣] ليست فاء الفعل نحو: (فُؤَادَكَ)(هود: من الآية١٢٠)، أو كان ليس ما[٩٤] قبلها مضموماً، نحو: (وَمَا تَأَخَّرَ)(الفتح: من الآية٢)، فلا يبدله[٩٥]، وقد[٩٦] نظم ذلك بعضهم فقال:

وَأَبْدِلَنْ وَاواً لَهُ مِنْ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ فَاءً بُعَيْدَ ضَمَّةٍ[٩٧]

نَحْوَ يُؤَيِّدْ وَيُؤَاخِذْكُمْ وَلا[٩٨] يُبْدِلْ فُؤَاداً لُؤْلُؤاً مِمَّا خَلا

وأبدل أيضاً كل ما وقع من لفظ (لِئَلَّا)(البقرة: من الآية١٥٠) ياء، وكذا[٩٩] قرأ (النَّسِيءُ)(التوبة: من الآية٣٧) ببراءة بإبدال الهمزة ياء مع إدغام[١٠٠] الياء قبلها فيها[١٠١]، فتصير ياء واحدة مشدَّدة مرفوعة.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها[١٠٢]

اعلم: أنه نقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها الملاصق لها من كلمة

---

(٩١) في (س): " وكان قبلها مضموم " ساقط.

(٩٢) في (س): وقع تقديم وتأخر لبعض هذه الأمثلة؛ ولكنها جاءت كاملة.

(٩٣) زيادة من: (س).

(٩٤) في (س): " أو كانت لكن قبلها ليس ".

(٩٥) في (س): " لا يبدل ".

(٩٦) في (س): " وقد " ساقطه.

(٩٧) في (س): " مضمومة فاء بعيد همزة ".

(٩٨) في (س): " نحو يؤيد ومؤجلا ولا ".

(٩٩) في (س): " كذا " ساقطة.

(١٠٠) في (س): " وإدغام ".

(١٠١) في (س): " فيها " ساقطة.

(١٠٢) في (س): " إلى الساكن قبلها " ساقط.

أخرى، فتحرك[١٠٣] الساكن بحركة الهمزة، وتسقط الهمزة بشرط أن يكون الساكن غير حرف مدٍّ، سواء كان تنويناً، أم لام تعريف، أو غير ذلك، أصليًّا، أو زائداً، نحو: (وَمَتَاعٌ إِلَى)(البقرة: من الآية٣٦)، (شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ)(يس: من الآية١٢)، (خَبِيرٍ * أَلَّا)(هود: من الآية١ - ٢)، (بِعَادٍ * إِرَمَ ذَاتِ)(الفجر: من الآية٦ - ٧)، [(يَوْمٍ أُجِّلَتْ)(المرسلات: من الآية١٢)،][١٠٤] (حَامِيَةٌ * أَلْهَاكُمُ)(القارعة: من الآية١١، التكاثر: من الآية١)، ونحو: (الْإِيمَانَ)(الحجرات: من الآية٧)، (الْأُولَى)(طه: من الآية٢١)، (الْآنَ جِئْتَ)(البقرة: من الآية٧١)، (فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ)(البقرة: من الآية١٨٧)، ونحو: (مَنْ آمَنَ)(البقرة: من الآية٦٢)، (وَمَنْ أَوْفَى)(الفتح: من الآية١٠)، (الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ)(العنكبوت: ١ - ٢)، (فَحَدِّثْ * أَلَمْ نَشْرَحْ)(الضحى: من الآية١١، الشرح: من الآية١)، ونحو: (خَلَوْا إِلَى)(البقرة: من الآية١٤)، (ابْنَيْ آدَمَ)(المائدة: من الآية٢٧)، وغير ذلك.

وخرج بقطع الهمز (الم * الله)(آل عمران: من الآية١ - ٢) خلافاً لمدَّعيه[١٠٥]، وبقيد السكون، نحو: (الْكِتَابَ أَفَلا)(البقرة: من الآية٤٤)، وبغير حرف مدٍّ (يَا أَيُّهَا)(البقرة: من الآية٢١)، و(قَالُوا آمَنَّا)(البقرة: من الآية١٤)، (فِي أَنْفُسِكُمْ)(البقرة: من الآية٢٨٤).

ودخل بزائد تاء التأنيث، نحو: (وَقَالَتْ أُولاهُمْ)(الأعراف: من الآية٣٩)، وأما ميم الجمع؛ فيعلم عدد النقل إليه من مذهبه؛ لأنه يصلها بواو قبل همز القطع، فلم يقع[١٠٦] الهمزة إلا بعد حرف الصلة.

ثم اعلم: أن لام التعريف، وإن اشتدَّ اتصالها بمدخولها حتى رسمت معه، فهي في حكم المنفصل، وهي عند [١١/أ] سيبويه[١٠٧] حرف تعريف بنفسها،

---

(١٠٣) في (س): " فيتحرك ".

(١٠٤) زيادة من: (س).

(١٠٥) في (س): " والخلاف في المد فيه ".

(١٠٦) في (س): " تقع ".

(١٠٧) سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه الفارسي ثم البصري إمام النحو، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وأوَّل من بسط علم النحو. ولد في إحدى قرى شيراز، وقدم البصرة، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه. وصنف كتابه المسمى " كتاب سيبويه " في =

والهمزة قبلها للوصل، فتسقط في الدرج.

وقال الخليل بن أحمد[١٠٨]: الهمزة للقطع، وحذفت وصلاً للتخفيف، لكثرة دورها، والتعريف حصل بهما.

ويتفرع على ذلك إن ابتدأ[١٠٩] بنحو: (الْأَرْضِ لَهُ)(التغابن: من الآية١)، فعلى مذهب الخليل يبدأ[١١٠] بالهمزة، وبعدها اللام محركة.

وعلى مذهب سيبويه إن اعتدَّ بالعارض بدأ[١١١] باللام، وإن لم يعتدَّ به ابتدأ بالهمزة، وهذان الوجهان يجريان في كل [لام][١١٢] نقل إليها[١١٣] عند كل ناقل.

واختلف عنه في حرف واحد من الساكن الصحيح، وهو (كِتَابِيَهْ * إِنِّي)(الحاقة: من الآية١٩ - ٢٠) بالحاقة، فالجمهور بإسكان الهاء، وتخفيف الهمزة؛ لكونها هاء السكت، وهو الراجح، ولم يقرأ الشيخ سلطان بغيره.

والذي تلقيناه عن شيخنا النور[١١٤] الرميلي - رحمة الله - الوجهان؛ أعني: بالإسكان[١١٥] والنقل إجراء للباب على وتيرة واحدة، والإسكان لما تقدَّم[١١٦].

=

النحو، لم يصنع قبله ولا بعده مثله. ورحل إلى بغداد، فناظر الكسائي. وكانت في لسانه حبسة. وكان أنيقاً جميلاً، توفي شاباً، و" سيبويه " بالفارسية رائحة التفاح، توفي سنة (١٨٠ هـ). ينظر غاية النهاية (٦٠٢/١) ، الأعلام (٨١/٥).

(١٠٨) الخليل: هو خليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي ويقال الفرهودي الأزدي البصري النحوي الإمام المشهور صاحب العروض، وكتاب العين وغير ذلك، وأبوه أوّل من سمى أحمد بعد النبي صلى الله عليه وسلم، روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وهو من المقلين عنهما، وهو الذي روى عن ابن كثير غير المغضوب بالنصب تفرد بذلك عنه، روى عنه الحروف بكار بن عبد الله العودي، توفي سنة (١٧٠هـ). ينظر: غاية النهاية (٢٧٥/١)، وأخبار النحويين (٥/١)، والأعلام (١١٢/٤).

(١٠٩) في (س): " ابتدأت ".

(١١٠) في (س): " تبدأ ".

(١١١) في (س): " ابتدأ ".

(١١٢) زيادة من: (س).

(١١٣) في (س): " الها ".

(١١٤) في (س): " النور " ساقطة.

(١١٥) في (س): " الإسكان ".

وأما (عَاداً الْأُولَى)(النجم: من الآية٥٠) بالنجم، فهو بنقل حركة الهمزة إلى اللام كالقاعدة؛ لكن مع إدغام التنوين في اللام وصلاً.

وله في الابتداء وجهان على وزن ما تقدَّم عن سيبويه والخليل:

١. (الأُولَى) ينقل مع همزة الوصل.

٢. (لأُولَى) بالنقل دون همزة الوصل.

ولا يخفى أنه له فيها ستة أوجه على طريق اليمني؛ لأن له التقليل[١١٧]، ثم الفتح، و[على][١١٨] طريق الشيخ سلطان[١١٩] ثلاثة فقط؛ لأن ليس له إلا التقليل في رءوس الآي كما يأتي في باب الإمالة إن شاء الله.

ونقل حركة (رِدْءاً يُصَدِّقُنِي)(القصص: من الآية٣٤) إلى الدال بالقصص.

باب الإدغام والإظهار

يظهر ذال (إذ) عند حروفها الستة المجموعة[١٢٠] في أوائل قول الشاطبي[١٢١] - رضي الله عنه - :

نعم إذ تمشت زينب صال دلُّهَا سمِيَّ جمال واصلا من توصلا

فمثالها عند التاء: (إِذْ تَبَرَّأَ)(البقرة: من الآية١٦٦) ونحوه.

وعند الزاي: (وَإِذْ زَيَّنَ)(الأنفال: من الآية٤٨)، (وَإِذْ زَاغَتِ)(الأحزاب: من الآية١٠) ليس[١٢٢] غيرهما.

وعند الصاد: (وَإِذْ صَرَفْنَا)(الأحقاف: من الآية٢٩)، ولا ثاني له.

وعند الدال: (إِذْ دَخَلُوا)(الحجر: من الآية٥٢)، [(إِذْ دَخَلْتَ)(الكهف: من

=

(١١٦) في (س): " والإسكان لما تقدم " ساقط.

(١١٧) في (س): " الإمالة ".

(١١٨) زيادة من (س).

(١١٩) في (س): " اليمني ".

(١٢٠) في (س): " حروف ستة جمعها ".

(١٢١) في (س): " الشاطبي في أوائل قوله ".

(١٢٢) في (س): " لا ".

الآية٣٩)][١٢٣] ونحوه.

وعند السين: (إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ)(النور: من الآية١٢)، (إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قلتم)(النور: من الآية١٦) [١١/ب] ليس[١٢٤] غيرهما.

وعند الجيم؛ نحو: (وَإِذْ جَعَلْنَا)(البقرة: من الآية١٢٥)، [و(إِذْ جَاءَهُمْ)(الأنعام: من الآية٤٣)][١٢٥].

وتقع دال (قد) عند ثمانية [أحرف][١٢٦] المجموعة في أوائل[١٢٧] قول الشاطبى:

وَقَدْ سَحَبَتْ ذيلاً ضَفَا ظلَّ زَرْنَبٌ جلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلِّلا

فمثالها عند السين: [(قَدْ سَأَلَهَا)(المائدة: من الآية١٠٢)، (وَلَقَدْ سَبَقَتْ)(الصافات: من الآية١٧١)][١٢٨]، (قَدْ سَمِعَ)(المجادلة: من الآية١) ونحوه.

وعند الذال: (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا)(الأعراف: من الآية١٧٩) ليس غيره.

وعند الضاد: (قَدْ ضَلُّوا)(النساء: من الآية١٦٧) [(وَلَقَدْ ضَرَبْنَا)(الروم: من الآية٥٨)][١٢٩] ونحوه.

وعند الظاء: (لَقَدْ ظَلَمَكَ)(ص: من الآية٢٤)، [(فَقَدْ ظَلَمَ)(البقرة: من الآية ٢٣١)][١٣٠] ونحوه.

وعند الزاي: (وَلَقَدْ زَيَّنَّا)(الملك: من الآية٥) ليس غيره.

وعند الجيم: (وَلَقَدْ جَاءَهُمْ)(النحل: من الآية١١٣)، [(لَقَدْ جَاءَكُمْ)(التوبة: من الآية١٢٨)][١٣١] ونحوه.

---

(١٢٣) زيادة من: (س).

(١٢٤) في (س): " لا ".

(١٢٥) زيادة من: (س).

(١٢٦) زيادة من: (س).

(١٢٧) في (س): " في قول ".

(١٢٨) زيادة من: (س).

(١٢٩) زيادة من: (س).

(١٣٠) زيادة من: (س).

(١٣١) زيادة من: (س).

وعند الصاد: (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا)(الإسراء: من الآية٤١) ونحوه[١٣٢].

وعند الشين: (قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً)(يوسف: من الآية٣٠) ولا نظير له.

قرأ بإدغام[١٣٣] الدال عند الضاد والظاء[١٣٤]، وأظهرها عند الباقي.

وتقع تاء التأنيث عند حروف ستة[١٣٥] المجموعة في أوائل قول الشاطبي[١٣٦] - رضي الله تعالى عنه - :

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زرْقُ ظَلمِهِ جمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلا

فمثالها عند السين: (أَنْبَتَتْ سَبْعَ سنابل)(البقرة: من الآية٢٦١).

وعند الثاء: (كَذَّبَتْ ثَمُودُ)(الشعراء: من الآية١٤١).

وعند الصاد: (حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)(النساء: من الآية٩٠).

وعند الزاي: (خَبَتْ زِدْنَاهُمْ)(الإسراء: من الآية٩٧) لا غيره.

وعند الظاء: (حُرِّمَتْ ظُهُورُها)(الأنعام: من الآية١٣٨).

وعند الجيم: (نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ)(النساء: من الآية٥٦)، (وَجَبَتْ جُنُوبُهَا)(الحج: من الآية٣٦) ليس غيرهما.

قرأ بالإدغام عند الظاء[١٣٧]، وأظهر عند الخمسة الباقية، وأظهر أيضاً الباء المجزومة عند الفاء.

والواقع من ذلك[١٣٨] في القرآن خمسة أحرف[١٣٩]:

١. أَوَّلها: (أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ)(النساء: من الآية٧٤) بالنساء.

٢. (وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ)(الرعد: من الآية٥) بالرعد.

٣. (قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ)(الإسراء: من الآية٦٣) بالإسراء.

---

(١٣٢) في (س): " ونحوه " ساقطة.

(١٣٣) في (س): " بالإدغام ".

(١٣٤) في (س): " عند الضاد والظاء ".

(١٣٥) في (س): " ستة أحرف ".

(١٣٦) في (س): " الشاطبي أيضاً ".

(١٣٧) في (س): " أدغم عند الظاء ".

(١٣٨) في (س): " منه ".

(١٣٩) في (س): " مواضع ".

٤. (فَاذْهَبْ فَإِنَّ لك)(طه: من الآية٩٧) بطه.

٥. (وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ)(الحجرات: من الآية١١) بالحجرات.

وأظهر أيضاً الذال عند التاء[١٤٠] في حرفين:

١. (إِنِّي عُذْتُ)(غافر: من الآية٢٧) بغافر والدخان.

٢. و(فَنَبَذْتُهَا)(طه: من الآية٩٦) بطه.

وأظهر أيضاً الباء عند الميم من (وَيُعَذِّبُ مَنْ)(البقرة: من الآية٢٨٤) بالبقرة من غير غنة.

وكذلك الثاء[١٤١] عند التاء أيضاً من (لَبِثْتُ)(البقرة: من الآية٢٥٩)، و(لَبِثْتُمْ)(الإسراء: من الآية٥٢) حيث وقعا.

وكذا أظهر[١٤٢] أيضاً عند التاء من (أُورِثْتُمُوهَا)(الأعراف: من الآية٤٣) بالأعراف والزخرف.

وأظهر الباء عند الميم من (ارْكَبْ مَعَنَا)(هود: من الآية٤٢) بهود.

وكذا أظهر الدال عند الثاء من (يُرِدْ ثَوَابَ)(آل عمران: من الآية١٤٥) حيث وقع.

وأظهر أيضاً الثاء عند الذال [١٢/أ] من (يَلْهَثْ ذَلِكَ)(الأعراف: من الآية ١٧٦) بالأعراف، وأدغم النون عند الواو من (يس * وَالْقُرْآنِ)(يس:١ - ٢).

واختلف عنه في[١٤٣] (نْ وَالْقَلَمِ)(القلم: من الآية١).

وأدغم أيضاً الصاد عند الذال من فاتحة (مريم)[١٤٤].

[وأدغم النون عند الميم من فاتحة الشعراء والقصص][١٤٥].

---

(١٤٠) في (ز): " الثاء ".

(١٤١) في (س): " والثاء ".

(١٤٢) في (س): " أظهرها ".

(١٤٣) في (س): " عند ".

(١٤٤) أي: قوله تعالى: (كهيعص * ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ)(مريم: من الآية١ - ٢).

(١٤٥) زيادة من (س).

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين[١٤٦]

الفتح: هنا عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف، ويقال له: التفخيم، والإمالة أن ينحى[١٤٧] بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء كثيراً، وهو[١٤٨] المحضة، ويقال لها: الإضجاع، ويقال لها: كبرى[١٤٩]، وقليلاً، وهو بين اللفظين، ويقال لها: المقللة، ويقال لها: صغرى[١٥٠]. والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة أهل نجد.

وهل الإمالة فرع عن الفتح، أو كل منهما أصل؟

ذهب إلى الأوَّل جماعة، وإلى الثاني آخرون.

والإمالة في الفعل أقوى منها في الاسم؛ لتمكنه من التصريف، وهي [داخلة][١٥١] في الحروف لجمودها؛ ولذا قلَّت فيها، فالفعل نحو: (يَخْشَى)(طه: من الآية٣)، و(أَبَى)(البقرة: من الآية٣٤)، (وَسَعَى)(البقرة: من الآية١١٤)، و(يَرْضَى)(النساء: من الآية١٠٨)[١٥٢]، و(أَحْيَا)(المائدة: من الآية٣٢)[١٥٣]، و(اسْتَعْلَى)(طه: من الآية٦٤).

والاسم نحو: (الْهُدَى)(البقرة: من الآية١٢٠)، و(الزِّنَى)(الإسراء: من الآية ٣٢)، و(الْمَأْوَى)(السجدة: من الآية١٩)، و(مَثْوَاكُمْ)(الأنعام: من الآية١٢٨)، و(مُوسَى)(البقرة: من الآية٥١)، و(وَيَحْيَى)(الأنعام: من الآية٨٥).

قرأ[١٥٤] في غير الفواصل من الآي - الآتي ذكرها -[١٥٥] من كل ألف

---

(١٤٦) في (س): " وبين اللفظين " ساقط.

(١٤٧) في (س): " ينحو ".

(١٤٨) في (س): " وهي ".

(١٤٩) في (س): " ويقال لها: الإضجاع، ويقال لها: كبرى " ساقط.

(١٥٠) في (س): " ويقال لها: المقللة، ويقال لها: صغرى " ساقط.

(١٥١) في (ز): " دخيلة ".

(١٥٢) في (س): " واجتبى ".

(١٥٣) في (س): " وأحيا " ساقطة.

(١٥٤) في (س): " فقرأ ".

(١٥٥) في (س): " الآتي ذكرها " ساقطة.

انقلبت عن ياء، أو ردت إليها، أو رسمت بها على أيّ وزن كان مما أماله حمزة والكسائي، أو انفرد به الكسائي بالفتح ثم التقليل[١٥٦]؛ سواء كان على وزن (فعالى) كـ: (كُسَالَى)(النساء: من الآية١٤٢)، و(أُسَارَى)(البقرة: من الآية٨٥).

أو على وزن (فعلى) من ألف التأنيث مما ليس برأس آية، أو كان على وزن (أفعل) من الأسماء نحو: (أَدْنَى)(المائدة: من الآية١٠٨)، و(أَزْكَى)(النور: من الآية ٢٨)، و(الْأَعْلَى)(النحل: من الآية٦٠)، وكذا كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء من الأسماء والأفعال، نحو: (بَلَى)(البقرة: من الآية٨١)، و(مَتَى)(البقرة: من الآية ٢١٤)، و(يَا أَسَفَى)(يوسف: من الآية٨٤)، و(يَا حَسْرَتَى)(الزمر: من الآية٥٦) و(عَسَى)(الأعراف: من الآية١٢٩)، وياء (وَنَأَى)(الإسراء: من الآية٨٣)، و(أَنَّى) الاستفهامية نحو: (أَنَّى يَكُونُ)(البقرة: من الآية٢٤٧)، و(أَنَّى شِئْتُمْ)(البقرة: من الآية ٢٢٣)، و(أَنَّى هَذَا)(آل عمران: من الآية١٦٥).

تنبيه:

أربعة من ذوات الياء لا يميلها وهي: (الرِّبا)(البقرة: من الآية٢٧٥)، و(كِلاهُمَا)(الإسراء: من الآية٢٣)، (مَرْضَاتِ)(البقرة: من الآية٢٠٧)، (كَمِشْكَاةٍ)(النور: من الآية٣٥)[١٥٧].

ويستثنى[١٥٨] خمس كلمات لا تمال لأحد[١٥٩] [وهي][١٦٠]: اسم، وفعل، وثلاثة أحرف: فالاسم[١٦١]: (لَدَى)(يوسف: من الآية٢٥) رسم بالألف في يوسف؛ أعني: (لدا الباب).

واختلف المصاحف فيه بغافر؛ أعني: (لَدَى الْحَنَاجِرِ)(غافر: من الآية١٨)،

---

(١٥٦) في (س): " بالفتح ثم التقليل " ساقط.

(١٥٧) في (س): " و(أَنَّى هَذَا) تنبيه: أربعة من ذوات الياء لا يميلها وهي: (الرِّبا)، و(كِلاهُمَا)، (مَرْضَاتِ)(البقرة: من الآية٢٠٧)، (كَمِشْكَاةٍ) " ساقط.

(١٥٨) في (س): " واستثنى ".

(١٥٩) في (س): " فلم تمل بحال ".

(١٦٠) زيادة من: (س).

(١٦١) في (س): " لدى وإلى وحتى وعلى وما زكى بخلاف ما رسم بالواو فلا يمال إلا في رءوس الآي التي ذكروها ".

فرُسِم في بعضها بالألف وبعضها بالياء.

والفعل: (مَا زَكَى مِنْكُمْ)(النور: من الآية٢١)، وهو من [١٢/ب] ذوات الواو[١٦٢].

وتعرف ذوات الواو من ذوات الياء، بأن تثنى الأسماء وتردُّ إليك الفعل، فإن ظهر الواو لا تمل، وإن ظهر الياء قلَّلت له[١٦٣]، تقول في الياء من الأسماء في نحو (الْهَوَى)(النساء: من الآية١٣٥)، و(هُدَاهُمْ)(البقرة: من الآية٢٧٢): (هوياني، وهديانه)[١٦٤] بالتثنية[١٦٥].

وتقول في الياء من الأفعال في نحو: (هَدَى)(الأنعام: من الآية٩٠)، و(اشْتَرَى)(التوبة: من الآية١١١): (وهديت، واشتريت)[١٦٦].

وتقول في الواوي في الأسماء في نحو (الصَّفَا)(البقرة: من الآية١٥٨): (صفوان).

وفي الواوي من الأفعال في نحو (دَعَا)(آل عمران: من الآية٣٨)، و(خَلا)(البقرة: من الآية٧٦)، [و(نَجَا)(يوسف: من الآية٤٥)]، و(زَكَى)(النور: من الآية٢١): (دعت، وخلوت، [ونجوت]، وزكوت).

[قرأ في غير ذلك بالفتح ثم بالتقليل في نحو ذلك، والأربع كلمات: الربا ومرضات ومشكاة كلاهما فليس له في ذلك إلا الفتح].

والأحرف: (إِلَى)(البقرة: من الآية١٤)، و(حَتَّى)(البقرة: من الآية٥٥)، و(عَلَى)(البقرة: من الآية٥)؛ لأن الحروف لا حظَّ لها في الإمالة، فلا يمال شيء من الخمسة المذكورة لأحد من القراء.

---

(١٦٢) في (س): " (لَدَى) رسم بالألف في يوسف؛ أعني: (لدا الباب). واختلف المصاحف فيه بغافر؛ أعني: (لَدَى الْحَنَاجِرِ)، فرُسِم في بعضها بالألف وبعضها بالياء. والفعل: (مَا زَكَى مِنْكُمْ)، وهو من ذوات الواو " ساقط.

(١٦٣) في (س): " وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب، فإذا ظهرت الياء فهي أصل الألف وإن ظهرت الواو فهي أصلها ".

(١٦٤) في (س): " في نحو فتى وهدى فتيان وهديان ".

(١٦٥) في (س): " بالتثنية" ساقطة.

(١٦٦) في (س): " نحو: رمى وسعى رميت وسعيت ".

وأما آي الأحد عشر سورة[١٦٧]: (طه، والنجم، وسأل[١٦٨]، والقيامة، والنازعات، وعبس، وسبح، والشمس، والليل، والضحى، والعلق)[١٦٩]. [سواء كان من ذوات الياء نحو: الهدى ويخشى أو الواو نحو: الضحى والقوى ففيها خلاف بين العلامة اليمني والشيخ سلطان، فاليمني قال بالتقليل ثم بالفتح؛ لأن رواة الفتح أقل والإمالة أكثر سوى ما فيه (ها) نحو: ضحاها وبناها فإنه يقدم فيه اليمني الفتح كغير رءوس الآي، وكذا طريق الشيخ سلطان في مثل ذلك، وغير ذلك بالتقليل فقط.

تنبيه:

قد تقرر أنه يقلل رءوس الآي ثم يفتح على طريق اليمني ويقلل فقط على طريق الشيخ سلطان، وما كان من رءوس الآي فيه (هاءان) وكذا الذي ليس برأس آية كغيره من السور بالوجهين باتفاق الطريقين].

وآي؛ جمع: آية، وهي الألفاظ التي في أواخر الآيات مما جميعه لام الكلمة، سواء فيها المنقلب عن ياء أو واو، فإن له في ذلك الوجهين: التقليل، ثم الفتح لقول أبي القاسم:

وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا .....

أي: وكثر إمالتها، هذا طريق شيخنا اليمني، وأما طريق الشيخ سلطان، فليس له في طريقة سوى التقليل فقط؛ لأن قول الشاطبي: (قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا)؛ أي: قلل؛ أي: فتح قليل، وهو الإمالة الصغرى.

هكذا نقل في ذلك، فإن كان الممالة فيها هاء، وكانت رأس آية فهي كغيرها من ذوات الياء في غير هذه السورة، فله الفتح ثم التقليل على أصله في الطريقين، لقول الشاطبي:

.... غَيْرَ مَا هَا) فِيهِ.....

---

(١٦٧) في (س): " وأما رءوس الآي الإحدى عشر ".

(١٦٨) في (س): " والمعارج ".

(١٦٩) في (س): " واقرأ ".

وكذا إذا كانت الكلمة غير رأس آية في الطريقين[١٧٠].

وقد نظم بعضهم ما[١٧١] ليس برأس آية، فقال:

تُجْزَى وَأَعْطَى فَتَوَلَّى بِالْفَا أَلْقَى بِقَيْدِ السَّامِرِيِّ يُلْفَى
يُقْضَى تَعَالَى وَعَصَى وَأَعْمَى آخِرُهَا ثَمَانِ طَهَ حَتْمَا
أَوْحَى بِفَا يَغْشَى بِإِذْ وَتَهْوَى بِالنَّفْسِ مَقْرُونٌ وَمَنْ تَوَلَّى
أَعْطَى وَأَغْنَى النَّجْمُ سِتٌّ تُعْتَمَدْ مَنِ ابْتَغَى لَدَى الْمَعَارِجِ انْفَرَدْ[١٣/أ]
وَأَرْبَعٌ لَدَى قِيَامَةٍ بَدَتْ أَلْقَى بَلَى أَوْلَى بِفَاءٍ سَقَطَتْ
طَغَى نَهَى نَزَّعْ وَثُمَّ يَصْلَى سَبِّحْ وَأَعْطَى اللَّيْلَ فَادْعُ الْمَوْلَى

وقوله: (بفاء سقطت)؛ أي: من المستثنيات، فهي رأس آية بخلاف (أَوْلَى لَكَ)(القيامة: من الآية٣٤)، فليست برأس آية[١٧٢].

وقلل [أيضاً] ذوات الراء [حيث وقعت، سواء كانت الألف الممالة بعد الراء في فعل كـ: اشترى وترى وأرى وفأراه أو اسم للتأنيث] فمنها الألف التي بعد الراء، نحو: [كـ: (بُشْرَى)(آل عمران: من الآية١٢٦)]، (الْقُرَى)(الأنعام: من الآية٩٢)، و(ذِكْرَى)(الأنعام: من الآية٦٩)، [و(أَسْرَى)(الأنفال: من الآية٦٧)]، و(لِلْيُسْرَى)(الأعلى: من الآية٨)، و(تَتْرَا)(المؤمنون: من الآية٤٤)،

---

(١٧٠) في (س): " وآي؛ جمع: آية، وهي الألفاظ التي في أواخر الآيات مما جميعه لام الكلمة، سواء فيها المنقلب عن ياء أو واو، فإن له في ذلك الوجهين: التقليل، ثم الفتح لقول أبي القاسم: (وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا)؛ أي: وكثر إمالتها، هذا طريق شيخنا اليمنى، وأما طريق الشيخ سلطان، فليس له في طريقة سوى التقليل فقط؛ لأن قول الشاطبي: (قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا)؛ أي: قلل؛ أي: فتح قليل، وهو الإمالة الصغرى. هكذا نقل في ذلك، فإن كان الممالة فيها هاء، وكانت رأس آية فهي كغيرها من ذوات الياء في غير هذه السورة، فله الفتح ثم التقليل على أصله في الطريقين، لقول الشاطبي: (غَيْرَ مَا (هَا) فِيهِ) وكذا إذا كانت الكلمة غير رأس آية في الطريقين ".

(١٧١) في (س): " الذي ".

(١٧٢) في (س): " وقوله: (بفاء سقطت)؛ أي: من المستثنيات، فهي رأس آية بخلاف (أَوْلَى لَكَ)، فليست برأس آية " ساقط.

و(النَّصَارَى)(البقرة: من الآية١١٣)، و(فَأَرَاهُ)(النازعات: من الآية٢٠)[١٧٣].

وكذا قلل ألف: (يا بشراي) بيوسف، وكذا قلل ألف (التَّوْرَاةَ)(آل عمران: من الآية٣) حيث وقع، وكذا كل ما وقع من لفظ (أدرى)، نحو: (أَدْرَاكَ)(الحاقة: من الآية٣)، و(أَدْرَاكُمْ)(يونس: من الآية١٦).

وكذا فواتح السور، نحو: (الر)(يونس: من الآية١)، و(المر)(الرعد: من الآية ١)، واختلف عنهم في (أَرَاكَهُمْ)(الأنفال: من الآية٤٣) بالأنفال، فقرأ بالفتح، والتقليل[١٧٤].

وكذا قلل كل ألف [أو] عين، أو زائدة بعدها راء متطرفة مكسورة، نحو: (الدَّارُ)(البقرة: من الآية٩٤)، و(الْقَهَّارِ)(إبراهيم: من الآية٤٨)، [(وَالْإِبْكَارِ)(غافر: من الآية٥٥)]، و(النَّارِ)(البقرة: من الآية٣٩)، و(الْبَوَارِ)(إبراهيم: من الآية٢٨)، و(بِقِنْطَارٍ)(آل عمران: من الآية٧٥)، و(أَدْبَارِهَا)(النساء: من الآية٤٧)، و(حِمَارِكَ)(البقرة: من الآية٢٥٩)، و(أَبْصَارِهِمْ)(البقرة: من الآية٧) [و(هَارٍ)(التوبة: من الآية١٠٩) بالتوبة].

وخرج غير المتطرفة، نحو: (وَنَمَارِقُ)(الغاشية: من الآية١٥)، (الْحَوَارِيِّينَ)(المائدة: من الآية١١١)، وقلل (الْكَافِرِينَ)(البقرة: من الآية٣٤) معرفاً ومنكراً، إذا كان بالياء، نحو: (الْكَافِرِينَ)(البقرة: من الآية٣٤)، و(كَافِرِينَ)(آل عمران: من الآية١٠٠).

تنبيه:

(وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى)(النساء: من الآية٣٦)، (وَالْجَارِ الْجُنُبِ)(النساء: من الآية٣٦) كلاهما بالنساء، وكذا (جَبَّارِينَ)(المائدة: من الآية٢٢) بالمائدة، والشعراء فله الوجهان: التقليل، والفتح.

فإذا قرئ له (وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ)(النساء: من الآية٣٦)، فإذا فتح ذات الياء فالوجهين في (وَالْجَارِ)، وإن أمالها أمال (وَالْجَارِ) فقط، وكذا الحكم في (جَبَّارِينَ)(المائدة: من الآية٢٢) مع (مُوسَى)(المائدة: من الآية٢٢)، هذا ما

---

(١٧٣) في (س): سقطت أغلب هذه الأمثلة.

(١٧٤) في (س): وقع تقديم وتأخر عما ورد في نسخة (ز).

عليه[١٧٥] العلامة اليمني.

وأما[١٧٦] طريق الشيخ سلطان [وجهان]: فالتقليل[١٧٧] مع التقليل، والفتح[١٧٨] مع الفتح كما نقله [الشيخ] البنَّا[١٧٩] عنه في (الإتحاف)، ونقل عنه فيه[١٨٠] من طريق (الطيبة) الفتح والتقليل في: (وَالْجَارِ)(النساء: من الآية٣٦) مع كل من الفتح والتقليل في (الْيَتَامَى)(البقرة: من الآية٢٢٠)، و(الْقُرْبَى)(البقرة: من الآية ٨٣)، فهي أربعة. [انتهى].

وأما ما كرِّر فيه الراءان[١٨١] بأن وقع ألف التكسير بين راءين، الأولى مفتوحة، والثانية مجرورة، وهي ثلاثة أسماء: (الْأَبْرَارِ)(آل عمران: من الآية١٩٣) المجرورة، و(مِنْ قَرَارٍ)(إبراهيم: من الآية٢٦)، و(ذَاتِ قَرَارٍ)(المؤمنون: من الآية٥٠)، و(الْأَشْرَارِ)(ص: من الآية٦٢)، فليس [له] في ذلك إلا التقليل.

وكذا قلل الهاء والياء من فاتحة مريم، وكذا الحاء من الحواميم[١٨٢] في فواتح السور السبعة، وأمال الهاء كبرى من فاتحة [١٣/ب] طه، وليس له في القرآن إمالة محضة سواها.

تنبيه:

إذا وقف على ما بعدها ساكن نحو: (الْقُرَى الَّتِي)(سبأ: من الآية١٨) قلل

---

(١٧٥) في (س): " هذا طريق ".

(١٧٦) في (س): " وطريق ".

(١٧٧) في (س): " فبالتقليل ".

(١٧٨) في (س): " فبالفتح ".

(١٧٩) في (س): " البني "، وهو البنا: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء: عالم بالقراءات، من فضلاء النقشبنديين. ولد ونشأ بدمياط، وأخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن، وأقام بدمياط، من كتبه (إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر)، و(اختصار السيرة الحلبية) في الأزهرية، و(حاشية على شرح المحلي على الورقات لإمام الحرمين). وتوفي بالمدينة حاجًّا، ودفن في البقيع سنة (١١١٧هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٢٤٠/١)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (٧١/٢).

(١٨٠) في (س): " ومن طريق الطيبة ".

(١٨١) في (ز): " الراءين "، وفي (س): "الراء ".

(١٨٢) في (س): " الحاء ".

على قاعدته، وكذا إذا وقف نحو: (مُوسَى الْكِتَابَ)(البقرة: من الآية٥٣)، و(عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ)(البقرة: من الآية٨٧)، و(مُوسَى الْهُدَى)(غافر: من الآية٥٣)، وكذا نحو: (مُسَمّىً)(البقرة: من الآية٢٨٢)، (مَوْلىً)(الدخان: من الآية٤١)، ونحو: (غُزّىً)(آل عمران: من الآية١٥٦)، فله الوجهان على [وزن][١٨٣] ما تقدَّم[١٨٤].

باب ترقيق الراء[١٨٥] وتفخيمها

الترقيق من الرِّقة ضدُّ السمن، فهو عبارة عن: [إنحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهي العظمة والكبر فهو عبارة عن:] رُبُوِّ الحرف وتسمينه، فهو والتغليظ [واحد إلا أن المستعمل في الراء الترقيق والتفخيم، وفي اللام التغليظ]، والترقيق [وهو] ضرب من الإمالة.

والأصل في الراء التفخيم، بدليل أنه لا يفتقر إلى سبب، وقال بعضهم: ليس لها أصل في الترقيق ولا في التفخيم[١٨٦]؛ وإنما [يعرض لها] ذلك بسبب[١٨٧] حركتها، أو مجاورها.

ثم اعلم: أنه رقق[١٨٨] الراء إذا جاء قبلها كسرة لازمة، أو ياء ساكنة، نحو: (مِرَاءً)(الكهف: من الآية٢٢)، [(مَصِيراً)(النساء: من الآية٩٧)، و(قَدِيراً)(النساء: من الآية١٣٣)]، [ونحو:] (سِرَاجاً)(الفرقان: من الآية٦١)، و(قِرَدَةً)(البقرة: من الآية٦٥)، و(خَبِيراً)(النساء: من الآية٣٥)، و(خَيْراً)(البقرة: من الآية١٥٨)، وإن حال بين الكسر والراء ساكن لا[١٨٩] يُعْتَدُّ به، [ويرقق مع وجوده] نحو: (الشِّعْرَ)(يس: من الآية٦٩)، و(السِّحْرَ)(البقرة: من الآية١٠٢)؛ إلا أن يكون الساكن حرف استعلاء، فإنه[١٩٠]

---

(١٨٣) في (ز): " وزان ".
(١٨٤) في (ز): " ما مر ".
(١٨٥) في (س): " الراءات ".
(١٨٦) في (س): " في تفخيم ولا ترقيق ".
(١٨٧) في (س): " بحسب ".
(١٨٨) في (س): " يرقق ".
(١٨٩) في (س): " لم ".
(١٩٠) في (ز): " فإن ".

يفخم الراء من أجله نحو: (إِصْرَهُمْ)(الأعراف: من الآية١٥٧)، و(فِطْرَتَ)(الروم: من الآية٣٠)؛ إلا الخاء، فلا[١٩١] يعطيه حكم حروف الاستعلاء من وجوب التفخيم؛ بل يرقق مع وجوده وذلك[١٩٢] نحو: [(إِخْرَاجُهُمْ)(البقرة: من الآية٨٥)]، (إِخْرَاجاً)(نوح: من الآية١٨).

وكذا فخم[١٩٣] في [الاسم] الأعجمي، والذي منه في القرآن ثلاثة أسماء: (إِبْرَاهِيمَ)(البقرة: من الآية١٢٤)، و(عِمْرَانَ)(آل عمران: من الآية٣٣)، و(إِسْرائيلَ)(البقرة: من الآية٤٠)، وكذا فخم [الراء من] (إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ)(الفجر:٧)؛ لأن فيه خلافاً في العجمة [وغيرها].

وفخم أيضاً الراء المكرَّرة إذا وقع قبل الراء ما يوجب ترقيقها[١٩٤]، وما[١٩٥] بعدها راء مفتوحة، أو مضمومة، نحو: (ضِرَاراً)(البقرة: من الآية٢٣١)، و(مِدْرَاراً)(الأنعام: من الآية٦)، و(الْقَرَارِ)(غافر: من الآية٣٩)، فإن تفخيم الراء الأولى؛ لأجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ واعتداله[١٩٦].

ولا خلاف عنه[١٩٧] في تفخيم الراء إذا كانت الكسرة قبلها[١٩٨] غير لازمة، نحو: [(بِرُؤُوسِكُمْ)(المائدة: من الآية٦)]، (بِرَسُولٍ)(الصف: من الآية٦)، و(بِرَشِيدٍ)(هود: من الآية٩٧)، و(بِرَبِّكُمْ)(آل عمران: من الآية١٩٣)، و(لِرُقِيِّكَ)(الإسراء: من الآية٩٣).

وأما ما كان على وزن[١٩٩] (فِعْلاً) نحو: (ذِكْراً)(البقرة: من الآية٢٠٠)، و(سِتْراً)(الكهف: من الآية٩٠)، (وَصِهْراً)(الفرقان: من الآية٥٤)، و(حِجْراً)(الفرقان:

---

(١٩١) في (س): " فإنه لا ".

(١٩٢) في (س): " وذلك " ساقطة.

(١٩٣) في (س): " يفخم ".

(١٩٤) في (س): " بأن وقع ما يوجب ترقيقها ".

(١٩٥) في (س): " وجاء ".

(١٩٦) في (س): " فإن تفخيم الراء الأولى؛ لأجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ واعتداله. " ساقط.

(١٩٧) في (س): " عنه " ساقطة.

(١٩٨) في (س): " قبلها " ساقطة.

(١٩٩) في (س): " ما كان وزنه ".

من الآية٢٢)، و(وِزْراً)(طه: من الآية١٠٠)، و(إِمْراً)(الكهف: من الآية٧١)، و(سِحْرَانِ)(القصص: من الآية٤٨)، و(سِرّاً)(البقرة: من الآية٢٣٥)، [(مُسْتَقِرّاً)(النمل: من الآية٤٠)]، فجميعه ثمانية أحرف، فله فيه الوجهان[٢٠٠]: التفخيم، ثم الترقيق. وإذا وقف عليه جرى الوجهان، قاله[٢٠١] شيخنا [النور] الرميلي - رحمه الله -. وقال شيخنا[٢٠٢] الشهاب البقري [فقال:] بالترقيق فقط[٢٠٣].

ومخالف[٢٠٤] أصله في (بِشَرَرٍ)(المرسلات: من الآية٣٢) بالمرسلات [١٤/أ] فقرأ بالترقيق[٢٠٥] في الراء الأولى لأجل كسر الثانية.

وله في (حَيْرَانَ)(الأنعام: من الآية٧١) بالأنعام الوجهان[٢٠٦]: الترقيق[٢٠٧]، وبه قطع الداني، والتفخيم، وهو من زيادات القصيدة[٢٠٨].

وأما الراء إذا وقعت مفتوحة، أو مضمومة في أصله، أو ساكنة في أصل السبعة، وتقدمها سبب الترقيق، وأتي بعدها إحدى حروف الاستعلاء، فإنها تفخم لجميع القراء، والواقع من حروف الاستعلاء في القرآن في أصله ثلاثة: القاف، والضاد، والطاء متصلان، نحو: (هَـذَا فِـرَاقُ)(الكهف: من الآية٧٨)، و(الْفِرَاقُ)(القيامة: من الآية٢٨)، (وَالْإِشْرَاقِ)(ص: من الآية١٨)، و(إِعْرَاضاً)(النساء: من الآية١٢٨)، و(إِعْرَاضُهُمْ)(الأنعام: من الآية٣٥)، و(الصِّرَاطَ)(الفاتحة: من الآية٦)، و(صِرَاطَ)(الفاتحة: من الآية٧)، و(صِرَاطِي)(الأنعام: من الآية١٥٣)[٢٠٩].

وأما (فِرْقٍ كَالطَّوْدِ)(الشعراء: من الآية٦٣) بالشعراء، فلكل القراء وجهان:

---

(٢٠٠) في (س): " ففي ذلك له وجهان ".

(٢٠١) في (س): " قاله " ساقطة.

(٢٠٢) في (س): " وخالف الشهاب البقري ".

(٢٠٣) ينظر: القواعد المقررة والفوائد المحررة للبقري (ص٣٤ - ٣٥).

(٢٠٤) في (س): " وخالف ".

(٢٠٥) في (س): " فرقق الراء ".

(٢٠٦) في (س): " وجهان أيضاً ".

(٢٠٧) في (س): " الترقيق والتفخيم ".

(٢٠٨) في (س): " وبه قطع الداني، والتفخيم، وهو من زيادات القصيدة " ساقط.

(٢٠٩) في (س): جاء كلامه عن الجمل السابقة مضطرباً، وناقصاً.

الترقيق، والتفخيم، والوجهان جيدان، وباقي أحكام الراء المتفق عليها تطلب من كتب التجويد[٢١٠].

تنبيه:

إذا أردت تجمع له نحو قوله: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْراً لِلْمُتَّقِينَ)(الأنبياء:٤٨) من كل آية اجتمع فيها تفخيم وترقيق[٢١١]، وإمالة، ومدُّ بدل[٢١٢]:

فأما[٢١٣] طريق العلامة[٢١٤] اليمني: يأتي[٢١٥] بقصر (آتَيْنَا)(الأنبياء:٤٨) مع فتح (مُوسَى)(الأنبياء:٤٨) مع التفخيم، ثم الترقيق في (وَذِكْراً)(الأنبياء:٤٨)، ثم بالتوسط في البدل مع الفتح، ثم التقليل في (مُوسَى)(الأنبياء:٤٨)، وعلى كل منهما التفخيم، ثم الترقيق، ثم بالطويل كذلك، فالجملة[٢١٦] عشرة أوجه.

وأما[٢١٧] طريق الشيخ سلطان: فالقصر في البدل مع الفتح في (مُوسَى)(الأنبياء:٤٨) مع التفخيم، والترقيق في (وَذِكْراً)(الأنبياء:٤٨)[٢١٨]، ثم بالتوسط في البدل، مع التقليل في (مُوسَى)(الأنبياء:٤٨) والتفخيم فقط، ثم بالطويل في البدل، مع الفتح في (مُوسَى)(الأنبياء:٤٨)، فالتقليل، وعلى كل منهما التفخيم والترقيق، فسقط[٢١٩] ثلاثة أوجه على التوسط.

---

(٢١٠) في (س): " وأما (فِرَقٍ كَالطَّوْدِ) بالشعراء، فلكل القراء وجهان: الترقيق، والتفخيم، والوجهان جيدان، وباقي أحكام الراء المتفق عليها تطلب من كتب التجويد " ساقط.

(٢١١) في (س): " تفخيما وترقيقا ".

(٢١٢) في (س): " وإمالة مع البدل ".

(٢١٣) في (س): " فمن ".

(٢١٤) في (س): " العلامة " ساقطة.

(٢١٥) في (س): " تأتي ".

(٢١٦) في (س): " فذاك ".

(٢١٧) في (س): " ومن ".

(٢١٨) في (س): " ذكرا " ساقطة.

(٢١٩) في (س): " فيسقط على التوسط ".

باب اللامات[٢٢٠]

وغلَّظ كل لام مفتوحة مخفَّفة، أو مشدَّدة متوسطة، أو متطرِّفة قبلها صاد مهملة أو طاء أو ظاء؛ سواء سكنت هذه الأحرف[٢٢١] الثلاثة، أو فتحت، خففت أو شدِّدت، نحو: (الصَّلاةَ)(البقرة: من الآية٣)، و(صَلاتَكَ)(التوبة: من الآية١٠٣)، ونحو: (صَلَّى)(القيامة: من الآية٣١)، و(يَصْلَى)(الأعلى: من الآية١٢)، و(يُصَلَّبُوا)(المائدة: من الآية٣٣)، و(سَيَصْلَى)(المسد: من الآية٣)، و(اصْلَوْهَا)(يس: من الآية٦٤)، ونحو: (الطَّلاقَ)(البقرة: من الآية٢٢٧)، (وَانْطَلَقَ)(ص: من الآية٦)، و(أَطَّلَعَ)(مريم: من الآية٧٨)، و(فَاطَّلَعَ)(الصافات: من الآية٥٥)، (وَبَطَلَ)(الأعراف: من الآية١١٨)، و(طَلَباً)(الكهف: من الآية٤١)، (وَالْمُطَلَّقَاتُ)(البقرة: من الآية٢٢٨)، و(مَطْلَعِ)(القدر: من الآية٥)، ونحو: (ظَلَّ)(النحل: من الآية٥٨)، و(ظَلَمُوا)(البقرة: من الآية٥٩)، [١٤/ب] ونحو: (وَمَنْ أَظْلَمُ)(البقرة: من الآية١١٤)، (وَلا يُظْلَمُونَ)(النساء: من الآية٤٩).

وخرج بقيد اللام المفتوحة المضمومة، والمكسورة، والساكنة، نحو: (ظُلُمَاتٍ)(البقرة: من الآية١٧)، (وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ)(طه: من الآية٧١)، (صَلْصَالٍ)(الحجر: من الآية٢٦). وبقيد قبلها ذلك نحو: (لَسَلَّطَهُمْ)(النساء: من الآية٩٠)، و(لَظَى)(المعارج: من الآية١٥). وبقيد فتح ذلك، أو سكونه: (الظُّلَّةِ)(الشعراء: من الآية١٨٩)، و(فُصِّلَتْ)(هود: من الآية١). وخرج[٢٢٢] بالثلاثة الضاد المعجمة، نحو: (أَضْلَلْنَ)(إبراهيم: من الآية٣٦)، فلا تفخيم معها؛ لبعد مخرج اللام حينئذ.

واختلف عنه[٢٢٣] فيما إذا حال بينهما ألف، وهو في ثلاثة مواضع: موضعان في الصاد، وموضع في الطاء[٢٢٤]، وهي: (فِصَالاً)(البقرة: من الآية٢٣٣)، و(يَصَّالَحَا)

---

(٢٢٠) في (س): باب اللامات كتب على الهامش كاملاً.

(٢٢١) في (س): " الأحرف " ساقطة.

(٢٢٢) في (س): " وخرج " ساقطة.

(٢٢٣) في (س): " واختلف عنه " ساقط.

(٢٢٤) في (ز): " الظاء ".

[بالنساء]، و(أَفَطَالَ)(طه: من الآية٨٦) بطه، و(حَتَّى طَالَ)(الأنبياء: من الآية٤٤) بالأنبياء، و(فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ)(الحديد: من الآية١٦) بالحديد، فروى عنه في ذلك التغليظ، وهو الأقوى، ثم الترقيق.

وكذا الخلف المذكور في اللام المتطرِّفة إذا وقف عليها وهي: (أَنْ يُوصَلَ)(البقرة: من الآية٢٧) بالبقرة والرعد، و[قوله:] (فَصَلَ)(البقرة: من الآية٢٤٩) بالبقرة وبالأنعام[٢٢٥]، (وَبَطَلَ)(الأعراف: من الآية١١٨) بالأعراف، و(ظَلَّ)(النحل: من الآية٥٨) بالنحل والزخرف[٢٢٦]، (وَفَصْلَ الْخِطَابِ)(ص: من الآية٢٠) بص، ففي ذلك التغليظ، ثم الترقيق[٢٢٧].

وأما اللام المفتوحة إذا أتي قبلها ما يوجب تفخيمها، وأتي بعدها ألف منقلبة عن ياء نحو[٢٢٨]: (لا يَصْلاهَا)(الليل: من الآية١٥)، و(فَصَلَّى)(الأعلى: من الآية١٥)، (وَيَصْلَى)(الانشقاق: من الآية١٢)، (ولا صَلَّى)(القيامة: من الآية٣١)، ففيها الوجهان أيضاً.

لكن لا يخلو الأمر أن اللام المذكورة إذا وقع قبلها الألف المذكورة، وكان قبلها حرف مطبق، ولا يقع إلا صاداً، فإما يقع في رءوس آي السور المذكورة أم لا؟

فإذا وقع في رءوس الآي فيميل مع الترقيق ويغلظ مع الفتح في طريق اليمني وفي غير رءوس الآي بالعكس على الطريق المذكورة، وقد علمت طريق الشيخ سلطان مما مرَّ، ولا يجوز على الطريقين غير ذلك.

باب الوقف على مرسوم الخط

أجمع القراء على لزوم اتباع الرسم فيما تدعو الحاجة إليه اختياراً، واضطراراً.

واعلم: أن الوقف على المرسوم؛ أي: رسم المصحف العثماني إما متفق

---

(٢٢٥) في (س): " والأنعام ".

(٢٢٦) في (س): " و(فطل) بالنحل والزخرف ".

(٢٢٧) في (س): " فالتغليظ ثم الترقيق ".

(٢٢٨) في (س): " وكذا الوجهان فيما إذا وقع بعد اللام ألف ممالة نحو: ".

عليه، أو مختلف فيه.

أما الياء فإنها تنقسم إلى ما ذكر في باب الزوائد، فجميعه محذوف في المصحف، وهذا القسم مختلف فيه بين القراء، وسيأتي مذهبه فيه.

وأما [١٥/أ] ما لم يذكر في باب الزوائد، فإنه منقسم إلى متحرك، وساكن:

فالمتحرك: كلمة ثابتة في الرسم موقوف عليها بالسكون.

والساكن: ينقسم إلى: ثابت في المصحف، ومحذوف منه.

فالثابت: في الرسم ثابت في الوقف.

والمحذوف: في الرسم محذوف في الوقف.

ثم اعلم: أن هاء التأنيث في المصحف الكريم تنقسم إلى:

ما رسم بالهاء، فالوقف عليه بالهاء اتفاقاً. [وإلى ما رسم في المصحف بالتاء فاختلف القراء فيها]، فمنهم من وقف بالتاء في جميعه اتباعاً للرسم، ومنهم ورش وقف بالتاء كذلك [اتباعاً للرسم]، نحو: (رَحْمَتَ)(البقرة: من الآية٢١٨)، و(نِعْمَتَ)(آل عمران: من الآية١٠٣)، و(امْرَأَتُ)(آل عمران: من الآية٣٥)، و(ابْنَتَ)(التحريم: من الآية١٢)، (وَمَعْصِيَتِ)(المجادلة: من الآية٨)، و(لَعْنَتَ)(آل عمران: من الآية٦١)، و(مَرْضَاتِ)(البقرة: من الآية٢٠٧)، (وَلاتَ)(ص: من الآية٣).

ووقف على اللام[٢٢٩] من (فَمَالِ)(النساء: من الآية٧٨) بالنساء والكهف، والفرقان أو سأل. ووقف على النون في (وَيْكَأَنَّ)(القصص: من الآية٨٢). وعلى الهاء في (وَيْكَأَنَّهُ)(القصص: من الآية٨٢) برسمه؛ لأنه رسم كذلك. ووقف أيضاً على (ما) من (أَيّاً مَا تَدْعُوا)(الإسراء: من الآية١١٠) بالإسراء. ووقف على (وَادِ)(النمل: من الآية١٨) بالنمل بغير ياء، وعلى الميم من غير هاء السكت.

باب ياءات الإضافة

[وهي ياء زائدة آخر الكلمة فليست بلام الفعل] وهي ياء المتكلم، وتكون:

متصلة[٢٣٠] **بالاسم:** نحو: (سَبِيلِي)(يوسف: من الآية١٠٨)[٢٣١]. [وتكون

---

(٢٢٩) في (س): " اللام " ساقطة.

(٢٣٠) في (س): " وتتصل ".

مجرورة المحل نحو: (نَفْسِي)(يونس: من الآية١٥)، و(ذِكْرِي)(الكهف: من الآية ١٠١)].

وبالفعل [منصوبة المحل]: نحو: (لِيَبْلُوَنِي)(النمل: من الآية٤٠) [(فَطَرَنِي)(هود: من الآية٥١)، (لَيَحْزُنُنِي)(يوسف: من الآية١٣)].

وبالحرف [منصوبة المحل مجرورته]: نحو: (إِنِّي)(البقرة: من الآية٣٠)، [و(لِي)(المائدة: من الآية١١٦)، فإطلاق هذه التسمية عليها تجوُّز حيث جاءت منصوبة المحل كما ترى، ويصح أن تحذف وأن يكون مكانها هاء الغائب وكاف المخاطب].

وليست لاماً للفعل، ولا من نفس أصول الكلمة؛ وإنما هي زائدة.

وأصول الكلمة: الفاء، والعين، واللام.

وجملة الأمر أن الكلمة إن كانت مما يوزن، ووقع في آخرها ياء، فتزنها بالفاء، والعين، واللام، فإن صادفت اللام مكان الياء، فتعلم أنها لام الفعل.

وإن كانت مما لا يوزن كالأسماء المهملة، نحو: (الَّذِي)(البقرة: من الآية١٧)، و(الَّتِي)(البقرة: من الآية٢٤)، وكذا الضمائر، نحو: (هِيَ)(البقرة: من الآية ٦٨)، فالياء ليست ياء إضافة يصح مكانها الهاء والكاف، تقول في (سَبِيلِي)(يوسف: من الآية١٠٨): (سبيله) و(سبيلك)، وفي (نَفْسِي)(يونس: من الآية١٥): (نفسه، ونفسك)[٢٣٢].

قال ابن الجرزي - رحمه الله تعالى - في (طيبته):

لَيْسَتْ بِلامِ الْفِعْلِ يَا المُضَافِ بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ

وقد خرج عن ذلك [١٥/ب] نحو: (الدَّاعِيَ)(طه: من الآية١٠٨)، (تَهْوِي)(الحج: من الآية٣١)، (وَإِنْ أَدْرِي)(الأنبياء: من الآية١٠٩)، و(فَتَىً)(الأنبياء: من الآية٦٠)، و(قُلْ أُوحِيَ)(الجن: من الآية١)؛ إذ لا يصح مكانها في ذلك هاء، وكاف.

=

(٢٣١) في (س): " بالاسم نحو سبيلي " ساقط.

(٢٣٢) في (س): وقع اضطراب في الجمل.

واعلم: أن القراء اختلفوا في مائتين، واثني عشر ياء على ما قاله الشاطبي، وهي تنقسم ستة أقسام:

الأوَّل: ما يأتي قبل همزة القطع المفتوحة[٢٣٣]، وذلك في تسع وتسعين[٢٣٤] ياء، نحو: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ)(البقرة: من الآية١٥٢)، (اجْعَلْ لِي آيَةً)(آل عمران: من الآية٤١)، (أَنِّي أَخْلُقُ)(آل عمران: من الآية٤٩)، قرأ بفتح الياء في الجميع إلا ثلاثة مواضع، قرأهم بالإسكان:

[الأوَّل]: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ)(البقرة: من الآية١٥٢) [بالبقرة].

[الثاني والثالث بغافر:] (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)(غافر: من الآية٦٠).

(ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى)(غافر: من الآية٢٦) [بالإسكان].

تنبيه:

اتفق القراء على إسكان أربع ياءات من هذا القسم، وهي:

١. (أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ)(الأعراف: من الآية١٤٣).

٢. (وَلا تَفْتِنِّي)(التوبة: من الآية٤٩) بالتوبة.

٣. (وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ)(هود: من الآية٤٧) بهود.

٤. و(فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ)(مريم: من الآية٤٣) بمريم.

واتفقوا على فتح ياء: (عَصَانِي)(إبراهيم: من الآية٣٦)، و(آتَانِيَ)(مريم: من الآية٣٠)، و(بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ)(ص: من الآية٧٥).

الثاني: ما وقع منها قبل همزة القطع المكسورة، وجملة ذلك اثنان وخمسون ياء، نحو: (مِنِّي إِلَّا)(البقرة: من الآية٢٤٩)، (أَنْصَارِي إِلَى اللهِ)(آل عمران: من الآية٥٢)، (رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ)(الأنعام: من الآية١٦١)، قرأ جميع ذلك بفتح.

تنبيه:

اتفق جميع القراء السبعة على إسكان تسع ياءات من هذا القسم:

- (يُصَدِّقُنِي إِنِّي)(القصص: من الآية٣٤) بالقصص.
- (فَأَنْظِرْنِي إِلَى)(الحجر: من الآية٣٦) بالحجر.

---

(٢٣٣) في (س): " المفتوح ".

(٢٣٤) في (س): " وذلك تسع وتسعون ".

- (فَأَنْظِرْنِي إِلَى)(ص: من الآية٧٩) بص.
- و(أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ)(المنافقون: من الآية١٠) بالمنافقون.
- و(ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ)(الأحقاف: من الآية١٥) بالأحقاف.
- و(تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ)(غافر: من الآية٤٣) الموضعان بغافر.

واتفقوا على فتح ياء (مَثْوَايَ إِنَّهُ)(يوسف: من الآية٢٣) بيوسف، (رُؤْيَايَ إِنْ)(يوسف: من الآية٤٣) بها أيضاً، و(فَعَلَيَّ إِجْرَامِي)(هود: من الآية٣٥) بهود، والفتح لياء (فَعَلَيَّ)(هود: من الآية٣٥)، وأما (إِجْرَامِي)(هود: من الآية٣٥) فأسكنه اتفاقاً.

الثالث: ما وقع منها قبل همزة القطع المضمومة، وذلك في عشر ياءات، نحو: (وَإِنِّي أُعِيذُهَا)(آل عمران: من الآية٣٦)، (إِنِّي أُرِيدُ)(المائدة: من الآية٢٩)، (فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ)(المائدة: من الآية١١٥)، (إِنِّي أُمِرْتُ)(الأنعام: من الآية١٤)، قرأ بفتح الياء في الجميع.

تنبيه:

اتفق القراء السبعة على إسكان ياءين من هذا القسم:

١. (بِعَهْدِي أُوفِ)(البقرة: من الآية٤٠).
٢. و(آتُونِي أُفْرِغْ)(الكهف: من الآية٩٦).

الرابع: ما وقع منها قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف، وذلك في أربعة عشر موضعاً، نحو: (عَهْدِي الظَّالِمِينَ)(البقرة: من الآية١٢٤)، (رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي)(البقرة: من الآية٢٥٨)، (حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ)(لأعراف: من الآية٣٣)، (آتَانِيَ اللهُ)(النمل: من الآية٣٦)، (آتَانِيَ الْكِتَابَ)(مريم: من الآية٣٠)، قرأ بفتح الأربعة [١٦/أ] عشر، وإذا وقف أثبتها كالجميع.

تنبيه:

اتفق القراء السبعة على فتح الياء في ثلاثة مواضع[٢٣٥] أصول مطرده، وتسعة أحرف مفرقه:

---

(٢٣٥) في (س): " مواضع " ساقطة.

فالأصول: (نِعْمَتِيَ الَّتِي)(البقرة: من الآية٤٠)، و(حَسْبِيَ اللهُ)(التوبة: من الآية١٢٩)، و(شُرَكَائِيَ الَّذِينَ)(النحل: من الآية٢٧) حيث وقعت.

والحروف: (بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ)(آل عمران: من الآية٤٠) بآل عمران، (تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ)(الأعراف: من الآية١٥٠) بالأعراف، وكذا (وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ)(الأعراف: من الآية١٨٨)، (إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ)(الأعراف: من الآية١٩٦) بها، (مَسَّنِيَ الْكِبَرُ)(الحجر: من الآية٥٤) بالحجر، (أَرُونِيَ الَّذِينَ)(سبأ: من الآية٢٧) بسبأ، (رَبِّيَ اللهُ)(غافر: من الآية ٢٨) بغافر[٢٣٦]، (جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ)(غافر: من الآية٦٦) بها أيضاً، (نَبِّأْنِيَ الْعَلِيمُ)(التحريم: من الآية٣) بالتحريم.

الخامس: ما وقع منها قبل همز الوصل المفرد عن لام التعريف، وذلك في سبع ياءات: (إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ)(الأعراف: من الآية١٤٤) بالأعراف، و(أَخِي * اشْدُدْ)(طه: من الآية٣٠ - ٣١)، (يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ)(الفرقان: من الآية٢٧)، وفتح الأربعة البواقي، والتي تسكن تحذف وصلاً، وإذا وقف أثبتها كالجميع.

السادس: ما وقع منها، وليس بعد الياء همزة قطع، ولا وصل ولا مصاحب للام التعريف، وذلك في ثلاثين موضعاً:

أوَّلها: (بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ)(البقرة: من الآية١٢٥) بالبقرة، (بِي لَعَلَّهُمْ)(البقرة: من الآية١٨٦) بها أيضاً، (وَجْهِيَ لِلهِ)(آل عمران: من الآية٢٠) بآل عمران، (وَجْهِيَ لِلَّذِي)(الأنعام: من الآية٧٩)، (صِرَاطِي مُسْتَقِيماً)(الأنعام: من الآية١٥٣)، (وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي)(الأنعام: من الآية١٦٢) بالأنعام.

(مَعِيَ بَنِي إِسْرائِيلَ)(الأعراف: من الآية١٠٥) بالأعراف، (مَعِيَ عَدُوّاً)(التوبة: من الآية٨٣) بالتوبة، (لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ)(إبراهيم: من الآية٢٢) بإبراهيم، (مَعِيَ صَبْراً)(الكهف: من الآية٦٧) الثلاثة بالكهف، (وَرَائِي وَكَانَتِ)(مريم: من الآية٥) بمريم، (وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى)(طه: من الآية١٨) بطه.

(مَنْ مَعِيَ)(الأنبياء: من الآية٢٤) بالأنبياء، (بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ)(الحج: من الآية ٢٦) بالحج، (مَعِيَ رَبِّي)(الشعراء: من الآية٦٢)، (وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)(الشعراء:

---

(٢٣٦) في (ز): " بالمؤمنون " وهو تصحيف.

من الآية١١٨) بالشعراء، (أَرْضِي وَاسِعَةٌ)(العنكبوت: من الآية٥٦) بالعنكبوت، (وَمَا لِيَ لا أَعْبُدُ)(يس: من الآية٢٢) بيس، (وَلِيَ نَعْجَةٌ)(ص: من الآية٢٣)، (مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ)(ص: من الآية٦٩) بص.

(شُرَكَائِي قَالُوا)(فصلت: من الآية٤٧) بفصلت، (يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ)(الزخرف: من الآية٦٨) بالزخرف، (وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي)(الدخان: من الآية٢١) بالدخان، (بَيْتِيَ)(نوح: من الآية٢٨) موضعان بنوح، (وَلِيَ دِينِ)(الكافرون: من الآية٦) بالكافرون، قرأ بإسكان الياء في جميع ذلك؛ إلا (بَيْتِيَ)(البقرة: من الآية١٢٥) بالبقرة والحج[٢٣٧]، (وَلْيُؤْمِنُوا بِي)(البقرة: من الآية١٨٦) بالبقرة، (وَجْهِيَ)(آل عمران: من الآية٢٠) بآل عمران.

والأنعام (وَمَمَاتِي)(الأنعام: من الآية١٦٢) بها، (وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ)(طه: من الآية١٨) بطه، (وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)(الشعراء: من الآية١١٨) بالشعراء، (تُؤْمِنُوا لِي)(الدخان: من الآية٢١) بالدخان، (وَمَا لِيَ لا أَعْبُدُ)(يس: من الآية٢٢) بيس، (وَلِيَ دِينِ)(الكافرون: من الآية٦) بالكافرون، فإنه قرأ ذلك بفتح الياء.[١٦/ب]

وأما (وَمَحْيَايَ)(الأنعام: من الآية١٦٢) بالأنعام، فله الإسكان في الياء مع المدِّ قبلها ثم فتح الياء، وعلى [كلٍّ][٢٣٨] الفتح، والتقليل.

باب ياءات الزوائد

[وهي ياء متطرفة زائدة]؛ سميت زوائد لزيادتها في التلاوة على رسم المصحف العثماني كما مرَّ، فتكون في الأسماء، نحو: (الدَّاعِ)(البقرة: من الآية١٨٦)، و(الْجَوَارِ)(الشورى: من الآية٣٢).

وفي الأفعال، نحو: (يَأْتِ)(البقرة: من الآية١٤٨)، و(يَسْرِ)(الفجر: من الآية٤)، وجملتها اثنان وستون[٢٣٩] ياء على ما قاله الشاطبي، أثبت منها في الوصل سبعة وأربعين، وإذا وقف حذفها؛ إلا (آتَانِيَ اللهُ)(النمل: من الآية٣٦)، أثبتها وصلاً

(٢٣٧) أي قوله: (بَيْتِيَ)(الحج: من الآية٢٦).

(٢٣٨) في (ز): " كاملها ".

(٢٣٩) في (س): " ستون واثنان ".

مفتوحة[٢٤٠]، وحذف منها في الحالين خمسة عشر [ووقفاً ووصلاً].

فأما التي حذفها فيهما[٢٤١] **أوَّلها**: (وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ)(البقرة: من الآية ١٩٧) بالبقرة، (وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ)(آل عمران: من الآية١٧٥) بآل عمران، (وَاخْشَوْنِ وَلا)(المائدة: من الآية٤٤) بالمائدة، (وَقَدْ هَدَانِ وَلا)(الأنعام: من الآية٨٠) بالأنعام، (ثُمَّ كِيدُونِ فَلا)(الأعراف: من الآية١٩٥) بالأعراف، (وَلا تُخْزُونِ)(هود: من الآية٧٨) بهود، (حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً)(يوسف: من الآية٦٦)، و(مَنْ يَتَّقِ)(يوسف: من الآية٩٠) بيوسف، (الْمُتَعَالِ)(الرعد: من الآية٩) بالرعد، (أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ)(إبراهيم: من الآية٢٢) بإبراهيم، و(إِنْ تَرَنِ أَنَا)(الكهف: من الآية٣٩) بالكهف، و(يَرْتَعْ)(يوسف: من الآية١٢) بيوسف، و(اتَّبِعُونِ)(غافر: من الآية٣٨) بالطَّوْلِ، و(فَبَشِّرْ عِبَادِ)(الزمر: من الآية١٧) بالزمر، (وَاتَّبِعُونِ هَذَا)(الزخرف: من الآية٦١) بالزخرف.

وأما التي أثبتها في الوصل فقط ساكنة، وحذفها وقفاً:

فأوَّلها: (الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)(البقرة: من الآية١٨٦) بالبقرة، (وَمَنِ اتَّبَعَنِ)(آل عمران: من الآية٢٠) بآل عمران، و(فَلا تَسْأَلْنِ)(هود: من الآية٤٦)، و(يَوْمَ يَأْتِ)(هود: من الآية١٠٥) بهود، (وَخَافَ وَعِيدِ)(إبراهيم: من الآية١٤).

(وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ)(إبراهيم: من الآية٤٠) بإبراهيم، و(لَئِنْ أَخَّرْتَنِ)(الإسراء: من الآية٦٢)، و(فَهُوَ الْمُهْتَدِ)(الإسراء: من الآية٩٧) بالإسراء، و(الْمُهْتَدِ)(الكهف: من الآية١٧)، و(أَنْ يُؤْتِيَنِ)(الكهف: من الآية٤٠)، و(أَنْ يَهْدِيَنِ)(الكهف: من الآية٢٤)، و(مَا كُنَّا نَبْغِ)(الكهف: من الآية٦٤)، و(عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ)(الكهف: من الآية٦٦) بالكهف، و(أَلَّا تَتَّبِعَنِ)(طه: من الآية٩٣) بطه.

و(يَوْمَ يَأْتِ)(هود: من الآية١٠٥) بهود، (وَالْبَادِ)(الحج: من الآية٢٥)، و(نَكِيرِ)(الحج: من الآية٤٤) بالحج، و(أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ)(النمل: من الآية٣٦) بالنمل، و(أَنْ يُكَذِّبُونِ)(القصص: من الآية٣٤) بالقصص،

---

(٢٤٠) في (س): " ياء على ما قاله الشاطبي، أثبت منها في الوصل سبعة وأربعين، وإذا وقف حذفها؛ إلا (آتَانِيَ اللهُ)، أثبتها وصلاً مفتوحة " ساقط.

(٢٤١) في (س): " فأما التي حذفها فيهما " ساقط.

و(كَالْجَوَابِ)(سبأ: من الآية١٣)، و(نكِيرِ)(سبأ: من الآية٤٥) بسبأ.

و(فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ)(فاطر: من الآية٢٦) بفاطر، (وَلا يُنْقِذُونِ)(يس: من الآية ٢٣) بيس، و(لَتُرْدِينِ)(الصافات: من الآية٥٦) بالصافات، و(التَّلاقِ)(غافر: من الآية ١٥)، و(التَّنَادِ)(غافر: من الآية٣٢) بغافر، و(الْجَوَارِ)(الشورى: من الآية٣٢) بالشورى[٢٤٢]، و(أَنْ تَرْجُمُونِ)(الدخان: من الآية٢٠)، و(فَاعْتَزِلُونِ)(الدخان: من الآية٢١) بالدخان.

و(فَحَقَّ وَعِيدِ)(ق: من الآية١٤)، و(مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ)(ق: من الآية٤٥)، و(الْمُنَادِ)(ق: من الآية٤١) بـ: (ق)، و(الدَّاعِ يَقُولُ)(القمر: من الآية٨)، و(الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)(البقرة: من الآية١٨٦)، و(وَنُذُرِ)(القمر: من الآية١٦) ست مواضع بالقمر[٢٤٣].

و(نَذِيرِ)(الملك: من الآية١٧)، و(نَكِيرِ)(الملك: من الآية١٨) بالملك، و(يَسْرِ)(الفجر: من الآية٤)، و(بِالْوَادِ)(الفجر: من الآية٩) بالفجر، [١٧/أ] و(أَكْرَمَنِ)(الفجر: من الآية١٥)، و(أَهَانَنِ)(الفجر: من الآية١٦) بها أيضاً، [وسيأتي ذلك في أواخر السور إن شاء الله تعالى]، وأما التي في الكهف أثبتها في الحالين.

باب فرش الحروف

سورة البقرة

القراء يسمون ما قلَّ دوره من الحروف المختلف فيها فرشاً؛ لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها فهي كالمفترشة بخلاف الأصول؛ لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الكل[٢٤٤].

قرأ بضمِّ الهاء في (وَهُوَ)، وبكسر الهاء في (هِيَ)، إذا وقع قبلها واو أو لام أو فاء زائدة في جميع القرآن نحو: (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)(البقرة: من الآية٢٩)،

---

(٢٤٢) في (ز): " بالشورة ".

(٢٤٣) في (س): " بالقمر " ساقطة.

(٢٤٤) في (س): " القراء يسمون ما قلَّ دوره من الحروف المختلف فيها فرشاً؛ لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها فهي كالمفترشة بخلاف الأصول؛ لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الكل "ساقط.

(لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)(الحج: من الآية٦٤)، (فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ)(النحل: من الآية٦٣)، (وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ)(هود: من الآية٤٢)، (لَهِيَ الْحَيَوَانُ)(العنكبوت: من الآية٦٤)، (فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ)(البقرة: من الآية٧٤)، على لغة أهل الحجاز.

(وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ)(البقرة: من الآية٤٨) الأولى قرأ بياء التذكير؛ لأن التأنيث غير حقيقي.

(وواعدنا) الواقع في قصة موسى، وهو ثلاثة[٢٤٥]: (وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً)(الأعراف: من الآية١٤٢) وهنا والأعراف، (وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ)(طه: من الآية٨٠) بطه، قرأ بإثبات الألف في المواضع الثلاثة من المواعدة.

(نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ)(البقرة: من الآية٥٨)، هنا والأعراف، قرأ بياء التذكير مع ضمّ حرف المضارعة هنا، وبتاء التأنيث في الأعراف؛ لأن الفعل مسند إلى مجازي التأنيث[٢٤٦].

(النَّبِيئِينَ)، (والْأَنْبِئَاءَ)، (وَالنُّبُوءَةَ)، [ونَبِيئاً]، (وَالنَّبِيءِ)، (وَالنَّبِيئُونَ)، قرأ بالهمز من النبأ وهو الخبر.

(وَالصَّابِئِينَ)(البقرة: من الآية٦٢) هنا والحج، (وَالصَّابِئُونَ)(المائدة: من الآية٦٩) بالمائدة قرأ بحذف الهمزة.

(خَطِيئَاتُهُ فَأُولَئِكَ) قرأ بجمع السلامة.

(تُفَادُوهُمْ)(البقرة: من الآية٨٥) قرأ بضمّ التاء وفتح الفاء وألف بعدها، وهو جواب الشرط؛ ولذا حذفت النون منه.

(تَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ)(البقرة: من الآية٨٥ - ٨٦)، قرأ بالغيب موافقة لقوله تعالى: (اشْتَرَوُا)(البقرة: من الآية١٦).

وقرأ ما جاء من لفظ (ينزل) إذا كان فعلاً مضارعاً ليس في أوّله همزة مضمومة[٢٤٧] الأوّل مبنياً للفاعل أو المفعول حيث وقع، نحو: (أَنْ يُنَزِّلَ)(البقرة: من الآية٩٠)، (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ)(الإسراء: من الآية٨٢)، و(تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَاباً)(النساء:

---

(٢٤٥) في (س): " وهو ثلاثة " ساقطة.

(٢٤٦) في (س): " لأن الفعل مسند إلى مجازي التأنيث. "ساقط.

(٢٤٧) في (ز): " أول همزة مضموم ".

من الآية١٥٣) بتشديد الزاي. ويلزم من ذلك فتح نون المضارعة من نزل المتعدي بالتضعيف. وكذا قرأ بتثقيل (إِنِّي مُنَزِّلُهَا)(المائدة: من الآية١١٥) بالمائدة. [١٧/ب]

(وَمِيكَائِلَ) قرأ بهمزة بعد الألف من غير ياء بوزن (مِيكَائِلَ) على لغة بعض العرب.

(أَوْ نُنْسِهَا)(البقرة: من الآية١٠٦) بضمّ النون وكسر السين من غير همز، من الترك؛ أي: نترك إنزالها.

(وَلا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ) قرأ بفتح التاء مع جزم اللام بـ: (لا) الناهية [بالبناء للفاعل].

(وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ)(البقرة: من الآية١٢٥) قرأ بفتح الخاء على الجزم عطفاً على ما قبله.

(وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ) قرأ بهمزة مفتوحة بين الواوين وإسكان الثانية، وتخفيف الصاد على عدم التضعيف.

(لَرَؤُوفٌ)(البقرة: من الآية١٤٣) حيث وقع بالمدِّ كعطوف.

(عَمَّا تَعْمَلُونَ)(البقرة: من الآية١٤٩)، (وَمِنْ حَيْثُ)(البقرة: من الآية١٥٠) بالخطاب، وكذا في (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا)(البقرة: من الآية١٦٥).

(فَمَنِ اضْطُرَّ)(البقرة: من الآية١٧٣) وبابه مما التقى فيه ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما ضمة[٢٤٨] لازمة، وأوّل الساكنين أحد (لتنود) أو كان تنويناً[٢٤٩]، فاللام نحو: (قُلِ ادْعُوا)(الأعراف: من الآية١٩٥)، والتاء نحو: [(وَقَالَتِ اخْرُجْ)(يوسف: من الآية٣١)، والنون نحو: (فَمَنِ اضْطُرَّ)(البقرة: من الآية١٧٣)، والواو نحو: (أَوِ ادْعُوا)(الإسراء: من الآية١١٠)، والدال نحو: (وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ)(الأنعام: من الآية١٠)، والتنوين نحو:] (فَتِيلاً * انْظُرْ)(النساء: من الآية٤٩ - ٥٠) قرأ بالضمّ اتباعاً لضمّ الثالث.

وخرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما بأخرى، نحو: (قُلِ الرُّوحُ)(الإسراء:

---

(٢٤٨) في (س): " مضموم ".

(٢٤٩) في (ز): " أو كان تنويها "، وفي (س): " أو تنويناً ".

من الآية٨٥)، (غُلِبَتِ الرُّومُ)(الروم:٢) فإنه وإن صدق عليهما[٢٥٠] أن الثالث مضموم ضمًّا لازماً؛ لكن (ال) المعرفة فصلت بينهما.

وبقيد الضمَّة اللازمة (أَنِ امْشُوا)(ص: من الآية٦)، و(إِنِ امْرُؤٌ)(النساء: من الآية١٧٦)؛ لأن الضمَّة منقولة؛ أي: تابعة لحركة الإعراب، ومنه (أَنِ اتَّقُوا اللهَ)(النساء: من الآية١٣١) أن أصله: (اتقيوا)، و(بِغُلامٍ اسْمُهُ)(مريم: من الآية٧)؛ لأنها حركة إعراب.

(وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ)(البقرة: من الآية١٧٧)، (وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى)(البقرة: من الآية١٨٩) بتخفيف نون (وَلَكِنَّ) معاً مخففة من الثقيلة جيء بها[٢٥١] لمجرد الاستدراك، فلا عمل لها، وبرفع (الْبِرُّ) فيهما على الابتداء.

(فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ)(البقرة: من الآية١٨٤) بغير تنوين في (فِدْيَةُ)، وخفض (طَعَامِ)، و(مَسَاكِينَ) بالجمع وفتح النون بلا تنوين.

(فِي السِّلْمِ)(البقرة: من الآية٢٠٨) بفتح السين بمعنى الصلح، وقيل: الإسلام.

(حَتَّى يَقُولَ)(البقرة: من الآية٢١٤) بالرفع؛ لأنه ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار، أو حال باعتبار حكاية الحال الماضية.

(قُلِ الْعَفْوَ)(البقرة: من الآية٢١٩) بالنصب على[٢٥٢] المفعولية.

(لا تُضَارَّ)(البقرة: من الآية٢٣٣) بفتح الراء مشدَّدة [١٨/أ] على أن (لا) ناهية.

(وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ)(البقرة: من الآية٢٤٠) بالرفع على أنه مبتدأ خبره (لِأَزْوَاجِهِمْ)(البقرة: من الآية٢٤٠).

(وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ)(البقرة: من الآية٢٤٥)، (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً)(الأعراف: من الآية٦٩) بالأعراف، بالصاد فيهما.

(هَلْ عَسَيْتُمْ)(البقرة: من الآية٢٤٦) هنا والقتال بكسر السين، وهي لغة.

---

(٢٥٠) في (ز): " عليه ".

(٢٥١) في (س): " به ".

(٢٥٢) في (ز): " إلى ".

(دِفَاعُ اللهِ) هنا والحج بكسر الدال، وفتح الفاء وألف بعدها مصدر (دفع) ثلاثياً، ويجوز أن يكون مصدر (دافع).

(لا بَـيْعٌ فِـيهِ وَلا خُلَّـةٌ وَلا شَـفَاعَةٌ)(البقـرة: مـن الآيـة٢٥٤) [هـنا]، (لا بَـيْعٌ)(إبـراهيم: مـن الآيـة٣١)، (وَلا خِـلالٌ)(إبـراهيم: مـن الآيـة٣١) بإبـراهيم، (لا لَغْوٌ)(الطور: من الآية٢٣)، (وَلا تَأْثِيمٌ)(الطور: من الآية٢٣) بالطور بالرفع والتنوين في الجميع على أن (لا) للسببيَّة[٢٥٣].

وقرأ بالمدِّ الطويل بعد (أَنَا)(البقرة: من الآية٢٥٨) في الوصل إذا أتى بعدها همزة قطع مضمومة، أو مفتوحة، وقع في المضمومة موضعان: (أَنَا أُحْيِي)(البقرة: من الآية٢٥٨) هنا، (أَنَا أُنَبِّئُكُمْ)(يوسف: من الآية٤٥) بيوسف.

ومن المفتوحة عشرة، نحو: (وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ)(الأنعام: من الآية١٦٣).

(وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ)(البقرة: من الآية٢٧١) بجزم الراء على أنه بدل من موضع (فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ)(البقرة: من الآية٢٧١).

(إِلَى مَيْسَرَةٍ)(البقرة: من الآية٢٨٠) بضمِّ السين، وهي لغة.

(يَـوْماً تُـرْجَعُونَ)(البقـرة: مـن الآيـة٢٨١) بـضمِّ الـتاء، وفـتح الجـيم مبنـياً للمفعول.

(فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا)(البقرة: من الآية٢٨٢) بتشديد الكاف[٢٥٤] عطفاً على (أَنْ تَضِلَّ)(البقرة: من الآية٢٨٢).

(فَرِهَانٌ)(البقرة: من الآية٢٨٣) بكسر الراء، وفتح الهاء، وألف بعدها جمع (رهن).

(فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ)(البقرة: من الآية٢٨٤) بالجزم فيهما عطفاً على الجزاء المجزوم، ومرَّ أنه يظهر الباء عند الميم بلا غنَّة.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على ياء الغيب في خمسة مواضع:

١. (السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لا يَعْلَمُونَ)(البقرة: من الآية١٣).

---

(٢٥٣) في (ز): " ليسيه ".

(٢٥٤) في (ز): " الكاف والنصف ".

٢. (يُعَمَّرَ وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ)(البقرة: من الآية٩٦).
٣. (كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ)(البقرة: من الآية١١٣).
٤. (وَقَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ)(البقرة: من الآية١١٨).
٥. (لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ)(البقرة: من الآية١٤٤).

وأجمعوا على تاء الخطاب أيضاً في قوله تعالى:

١. (إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(البقرة: من الآية١١٠)، وبعده: (وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ)(البقرة: من الآية١١١).
٢. (وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)(البقرة: من الآية١٤٠)، وبعده: (تِلْكَ أُمَّةٌ)(البقرة: من الآية١٤١).
٣. (أَنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(البقرة: من الآية٢٣٣)، وبعده: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ)(البقرة: من الآية٢٣٤).
٤. (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(البقرة: من الآية٢٦٥)، [١٨/ب] وبعده: (أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ)(البقرة: من الآية٢٦٦).
٥. (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)(البقرة: من الآية٢٧١)، وبعده: (لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ)(البقرة: من الآية٢٧٢).
٦. (بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ)(البقرة: من الآية٢٨٣)، وبعده: (لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ)(البقرة: من الآية٢٨٤).

ياءات الإضافة:

فيها ثمانية: (إِنِّي أَعْلَمُ)(البقرة: من الآية٣٠) موضعان، (عَهْدِي الظَّالِمِينَ)(البقرة: من الآية١٢٤)، (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ)(البقرة: من الآية١٥٢)، (بِي لَعَلَّهُمْ)(البقرة: من الآية١٨٦)، (مِنِّي إِلَّا)(البقرة: من الآية٢٤٩)، (بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ)(البقرة: من الآية١٢٥)، (رَبِّيَ الَّذِي)(البقرة: من الآية٢٥٨) قرأ بفتح الياء إلا قوله: (فَاذْكُرُونِي)(البقرة: من الآية١٥٢) فإنه سكنها.

ياءات الزوائد:

ثلاثة: (الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ)(البقرة: من الآية١٨٦) أثبتهما وصلاً، (وَاتَّقُونِ يَا أُولِي)(البقرة: من الآية١٩٧) حذفها في الحالين.

سورة آل عمران

تقدَّم أنه يقلل (التَّوْرَاةَ)(آل عمران: من الآية٣) حيث وقع.

(يَرَوْنَهُمْ)(آل عمران: من الآية١٣) بتاء الخطاب.

(الْمَيِّتِ)(آل عمران: من الآية٢٧) حيث وقع بتشديد الياء مكسورة، وهو من تحقق[٢٥٥] فيه صفة الموت، نحو: (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ)(آل عمران: من الآية٢٧). وكذا (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ)(فاطر: من الآية٩)، إذا أضيف إلى (بلدٍ)، وكذا الواقع في الأنعام، وهو (أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ)(الأنعام: من الآية١٢٢)، وكذا في الحجرات وهي: (لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً)(الحجرات: من الآية١٢)، وكذا (الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ)(يس: من الآية٣٣) [بيس].

تنبيه:

اتفق القراء السبعة على تخفيف الياء من (الميتة) الواقع في البقرة والمائدة والنحل، و(إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً)(الأنعام: من الآية١٤٥) بالأنعام وفيها (وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً)(الأنعام: من الآية١٣٩)، وبالفرقان (مَيْتاً)(الفرقان: من الآية٤٩)، وبقاف (وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً)(ق: من الآية١١) وبالزخرف ونحو.

وأما ما لم تتحقق [فيه صفة الموت] نحو: (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ)(إبراهيم: من الآية١٧)، و(إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ)(الزمر: ٣٠)، (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ)(المؤمنون: من الآية١٥)، فلا خلاف بين السبعة في تشديدها في جميع القرآن.

(وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ)(آل عمران: من الآية٤٨) بياء الغيبة.

(أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ)(آل عمران: من الآية٤٩) بكسر الهمزة مع فتح الياء، وتقدَّم أن له في (كَهَيْئَةِ)(آل عمران: من الآية٤٩) التوسط، والمدُّ الطويل.

(فَيَكُونُ طَائِراً بِإِذْنِ اللهِ) [هنا]، (طَائِراً بِإِذْنِي) في المائدة [المنكَّر] بألف بعدها همزة مكسورة فيهما على إرادة الواحد. قيل: لأنه لم يخلق إلا الخفَّاش.

(هَا أَنْتُمْ)(آل عمران: من الآية٦٦) هنا والنساء والقتال[٢٥٦] بتسهيل الهمزة

---

(٢٥٥) في (س): " تحققت ".

(٢٥٦) في (ز): " والإحقاف ".

من غير إدخال، ثم بمدِّ البدل.

(يُؤَدِّهِ)(آل عمران: من الآية٧٥) الحرفان تقدَّما في هاء الكناية.

(لَمَا آتَيْنَاكُمْ) بنون العظمة مفتوحة بعدها ألف. [١٩/أ]

(يَبْغُونَ)(آل عمران: من الآية٨٣) بتاء الخطاب على الالتفات.

(مُسَوِّمِينَ)(آل عمران: من الآية١٢٥) بفتح الواو على أنه اسم مفعول، والفاعل الله تعالى.

(وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ)(آل عمران: من الآية١٣٣) بغير واو قبل السين على الاستئناف.

(نُؤْتِهِ مِنْهَا)(آل عمران: من الآية١٤٥)، [(وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا)(آل عمران: من الآية١٤٥)] تقدَّما[٢٥٧] في هاء الكناية.

(كُلُّهُ لِلَّهِ)(آل عمران: من الآية١٥٤) بنصب اللام على التأكيد.

(مُتُّمْ)(آل عمران: من الآية١٥٧)، و(مِتْنَا)(المؤمنون: من الآية٨٢)، و(مِتُّ)(مريم: من الآية٢٣) الماضي بكسر الميم حيث وقعت.

(أَنْ يَغُلَّ)(آل عمران: من الآية١٦١) بضم الياء مبنياً للمفعول من (غل)؛ أي: ما صح أن نبيًّا يخونه غيره، فهو [نفي] في معنى النهي؛ أي: لا يغله أحد.

(وَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ)(يونس: من الآية٦٥)، و(يَحْزُنُهُمُ)(الأنبياء: من الآية ١٠٣)، و(لِيَحْزُنَ الَّذِينَ)(المجادلة: من الآية١٠)، و(لَيَحْزُنُنِي)(يوسف: من الآية١٣) حيث وقع بضمِّ حرف المضارعة، وكسر الزاي من الرباعي؛ إلا [حرف الأنبياء]: (لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ)(الأنبياء: من الآية١٠٣) ففتحه، وضم الزاي من الثلاثي.

(تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)(آل عمران: من الآية١٨٠) بتاء الخطاب على الالتفات.

(لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ)(آل عمران: من الآية١٨٧) بالخطاب فيهما على الحكاية؛ أي: وقلنا لهم.

(فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ)(آل عمران: من الآية١٨٨) بتاء الخطاب، وكسر السين مع فتح الباء.

---

(٢٥٧) في (س): " تقدم ".

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في ثلاثة مواضع:

١. هنا قوله: (وَاللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ)(آل عمران: من الآية٩٨)، وبعده: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ)(آل عمران: من الآية٩٩).

٢. (وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)(آل عمران: من الآية٩٩)، وبعده: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا)(آل عمران: من الآية١٠٠).

٣. (وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)(آل عمران: من الآية١٥٣)، وبعده: (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ)(آل عمران: من الآية١٥٤).

وأجمعوا على ياء الغيبة في موضعين:

١. (بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)(آل عمران: من الآية١٢٠)، وبعده: (وَإِذْ غَدَوْتَ)(آل عمران: من الآية١٢١).

٢. (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)(آل عمران: من الآية١٨٠)، وبعده: (لَقَدْ سَمِعَ)(آل عمران: من الآية١٨١).

ياءات الإضافة:

فيها ستة: (وَجْهِيَ لِلهِ)(آل عمران: من الآية٢٠)، (أَنِّي أَخْلُقُ)(آل عمران: من الآية٤٩)، (مِنِّي إِنَّكَ)(آل عمران: من الآية٣٥)، (لِي آيَةً)(آل عمران: من الآية٤١)، (وَإِنِّي أُعِيذُهَا)(آل عمران: من الآية٣٦)، (أَنْصَارِي إِلَى اللهِ)(آل عمران: من الآية٥٢) قرأ بفتح الياء في الستة.

ياءات الزوائد:

فيها ثنتان: (وَمَنِ اتَّبَعَنِ)(آل عمران: من الآية٢٠) قرأ بإثباتها وصلاً، (وَخَافُونِ إِنْ)(آل عمران: من الآية١٧٥) حذفها في الحالين.

سورة النساء

(قِيَاماً وَارْزُقُوهُمْ)(النساء: من الآية٥) بالقصر مصدر كالقيام.

(وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً)(النساء: من الآية١١) بالرفع على أن (كان) تامَّة.

(يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ)(النساء: من الآية١٣)، (يُدْخِلْهُ نَاراً)(النساء: من الآية١٤) [هنا]، و(يُدْخِلْهُ)(الفتح: من الآية١٧)، و(يُعَذِّبْهُ)(الفتح: من الآية١٧) في الفتح، [١٩

/ب] و(يُكَفِّرْ عَنْهُ)(التغابن: من الآية٩)، (وَيُدْخِلْهُ)(التغابن: من الآية٩) في التغابن، (يُدْخِلْهُ)(الطلاق: من الآية١١) في الطلاق بنون العظمة في السبعة.

(مُدْخَلاً)(النساء: من الآية٣١) هنا والحج بفتح الميم فيهما؛ [أي: ندخله مدخلاً]، وتقدَّم (وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ)(النساء: من الآية٣٦).

(حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا)(النساء: من الآية٤٠) برفع التاء على أن (كان) تامَّة.

(تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ)(النساء: من الآية٤٢) بفتح التاء، وتشديد السين.

(فَتِيلاً * انْظُرْ)(النساء: من الآية٤٩ - ٥٠) تقدَّم في البقرة، وكذا (أَنِ اقْتُلُوا)(النساء: من الآية٦٦)، (أَوِ اخْرُجُوا)(النساء: من الآية٦٦).

(بَيَّتَ طَائِفَةٌ)(النساء: من الآية٨١) بفتح التاء مع الإظهار.

(إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ)(النساء: من الآية٩٤) بفتح اللام من غير ألف بعدها من الانقياد.

(غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ)(النساء: من الآية٩٥) بنصب الراء على الاستثناء، أو الحال من (الْقَاعِدِينَ)(النساء: من الآية٩٥).

(يَغْلِبْ فَسَوْفَ)(النساء: من الآية٧٤)، (وَنُصْلِهِ)(النساء: من الآية١١٥)، و[(نُوَلِّهِ)(النساء: من الآية١١٥)][٢٥٨] تقدَّم.

(يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا)(النساء: من الآية١٢٤) هنا، (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا)(غافر: من الآية٤٠) أوَّل [موضعي] الطَّوْل، (عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا)(فاطر: من الآية٣٣) بفاطر بفتح الياء، وضمِّ الخاء مبنيًّا للفاعل، [في المواضع الأربعة].

[(وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ)(النساء: من الآية١٣٦)، (وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ)(النساء: من الآية١٣٦) بفتح النون والزاي في الأوَّل، وبفتح الهمزة وسكون النون في الثاني على البناء للفاعل] وهو الله عز وجل.

(لا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ)(النساء: من الآية١٥٤) بفتح العين، وتشديد الدال، ولا خلاف في رفعها، فأصلها على هذا (تعتدوا) نقلت حركة تاء الافتعال إلى العين؛ لأجل الإدغام، وقلبت دالاً، وأدغمت.

---

(٢٥٨) في (ز): " نؤته ".

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في ثلاثة[٢٥٩] مواضع:

١. هنا (بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً)(النساء: من الآية١٢٨)، [(وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا)(النساء: من الآية١٢٩).

٢. (بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً)(النساء: من الآية٩٤)][٢٦٠]، (لا يَسْتَوِي)(النساء: من الآية٩٥)،

٣. (بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً)(النساء: من الآية١٣٥)، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا)(النساء: من الآية١٣٦).

وأجمعوا على ياء الغيبة في (وَكَانَ اللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطاً)(النساء: من الآية ١٠٨)، وليس فيها شيء من [ياءات] الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة المائدة

(أَنْ صَدُّوكُمْ)(المائدة: من الآية٢) بفتح الهمزة صلة لـ: (شَنَآنُ)(المائدة: من الآية٢).

(وَأَرْجُلَكُمْ)(المائدة: من الآية٦) بنصب اللام عطفاً على (وَأَيْدِيَكُمْ)(المائدة: من الآية٦).

(جَبَّارِينَ)(المائدة: من الآية٢٢) تقدَّم.

(رُسُلُنَا)(المائدة: من الآية٣٢)، و(رُسُلُهُمْ)(الأعراف: من الآية١٠١)، و(رُسُلُكُمْ)(غافر: من الآية٥٠): المضاف إلى نون العظمة، أو ضمير المخاطبين، أو الغائبين من الهاء والكاف الواقع بينهما ميم الجمع بضمِّ السين، وكذا قرأ بضم الباء في (سُبُلَنَا)(إبراهيم: من الآية١٢) بإبراهيم والعنكبوت.

وسكن هاء السكت في الثلاثة (أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ)(المائدة: من الآية٤٢)، (وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ)(المائدة: من الآية٦٢) فيهما.

(بِالْأُذُنِ)، و(أُذُنٌ) كيفما وقع منكراً، أو معرفاً، أو مثنى، نحو: (هُوَ أُذُنٌ قُلْ

---

(٢٥٩) في (ز): ذكر المصنف موضعين فقط.

(٢٦٠) زيادة من: (س).

أُذُنُ)(التوبة: من الآية٦١)، (وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ)(المائدة: من الآية٤٥)، و(فِي أُذُنَيْهِ)(لقمان: من الآية٧) بسكون الذال مطلقاً، وكذا (نُذْراً)(المرسلات: من الآية٦) بالمرسلات بضمّ الذال، ومثله (نُكْراً)(الكهف: من الآية٧٤) بالكهف والطلاق بضمّ الكاف [٢٠/أ] أيضاً.

(وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ)(المائدة: من الآية٤٥) بنصب الحاء عطفاً على ما قبله.

(يَقُولُ الَّذِينَ)(الأنعام: من الآية٢٥) بحذف الواو، ورفع اللام على الاستئناف.

(مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ)(المائدة: من الآية٥٤) قرأ بدالين خفيفتين الأولى مكسورة، والثانية ساكنة.

(وَالْكُفَّارَ)(المائدة: من الآية٥٧) بنصب الراء عطفاً على ما قبله.

(رِسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ)(المائدة: من الآية٦٧) بألف بعد اللام، وكسر التاء على جمع التأنيث السالم.

(أَلَّا تَكُونَ)(المائدة: من الآية٧١) بنصب النون بأن.

(كَفَّارَةٌ طَعَامُ)(المائدة: من الآية٩٥) بترك التنوين، وخفض (طَعَامُ)(المائدة: من الآية٩٥).

(مُنَزِّلُهَا)(المائدة: من الآية١١٥)، و(طَائِراً بِإِذْنِي) تقدَّما في البقرة، [وآل عمران].

(يَوْمُ يَنْفَعُ)(المائدة: من الآية١١٩) بالنصب على الظرفية.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على ياء الغيبة في (وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ)(المائدة: من الآية٧١)؛ وبعده: (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ)(المائدة: من الآية٧٢).

وأجمعوا على تاء الخطاب في (إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)(المائدة: من الآية ٨)، وبعده: (وَعَدَ اللهُ)(المائدة: من الآية٩).

ياءات الإضافة:

فيها ستة: (يَدِيَ إِلَيْكَ)(المائدة: من الآية٢٨)، (وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ)(المائدة: من الآية١١٦)، (إِنِّي أَخَافُ)(المائدة: من الآية٢٨)، (لِي أَنْ)(المائدة: من الآية١١٦)،

(إِنِّي أُرِيدُ)(المائدة: من الآية٢٩)، (فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ)(المائدة: من الآية١١٥) قرأ بفتح الياء في الست مواضع.

وفيها زائدة وهو (وَاخْشَوْنِ وَلا)(المائدة: من الآية٤٤) قرأ بحذفها في الحالين.

سورة الأنعام

(أَفَلا تَعْقِلُونَ)(الأنعام: من الآية٣٢) هنا والأعراف [ويوسف ويس]، بتاء الخطاب في الأربعة على الالتفات.

(فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ)(الأنعام: من الآية٣٣) بضمِّ الياء، وسكون الكاف مخفَّفاً من أكذب.

وقرأ (أرأيت)[٢٦١] الداخلة عليها همزة الاستفهام المتصل بتاء الخطاب، نحو: (أَرَأَيْتَكُمْ)(الأنعام: من الآية٤٠)، و(أَرَأَيْتُمْ)(الأنعام: من الآية٤٦)، و(أَرَأَيْتَ)(الكهف: من الآية٦٣) بالتسهيل في الهمزة الثانية، ثم إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المدِّ للساكنين حيث وقع.

(أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ)(الأنعام: من الآية٥٤) بفتح الهمزة.

(سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ)(الأنعام: من الآية٥٥) بنصب اللام على المفعولية.

(يَقُصُّ الْحَقَّ)(الأنعام: من الآية٥٧) بالصاد المهملة المشدَّدة المرفوعة من قصَّ الحديث تتبعه.

وقلَّل الراء والهمزة معاً في جميع ما وقع من (رَأَى) الماضي المتحرك [ما] بعده اتصل بضمير أم لا.

والواقع من ذلك ستة عشر موضعاً: (رَأَى كَوْكَباً)(الأنعام: من الآية٧٦) هنا، (رَأَى أَيْدِيَهُمْ)(هود: من الآية٧٠) بهود، (رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ)(يوسف: من الآية٢٤)، (رَأَى قَمِيصَهُ)(يوسف: من الآية٢٨) بيوسف، (رَأَى نَاراً)(طه: من الآية١٠) بطه، (وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ)(الأنبياء: من الآية٣٦) بالأنبياء، (رَآهَا تَهْتَزُّ)(النمل: من الآية١٠)، (رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِنْدَهُ)(النمل: من الآية٤٠) بالنمل، (رَآهَا تَهْتَزُّ)(القصص: من الآية٣١)

---

(٢٦١) في (ز): " رأيت ".

بالقصص، (فَرَآهُ حَسَناً)(فاطر: من الآية٨) [٢٠/ب] بفاطر، (فَاطَّلَعَ فَرَآهُ)(الصافات: من الآية٥٥) بالصافات، (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى)(النجم:١١)، (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى)(النجم:١٣)، (لَقَدْ رَأَى)(النجم: من الآية١٨) الثلاثة بالنجم، (وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ)(التكوير: من الآية٢٣) بالتكوير، (أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى)(العلق:٧) بالعلق.

وخرج بقيد (المتحرك) ما بعده [ساكن]، نحو: (رَأَى الْقَمَرَ)(الأنعام: من الآية٧٧) فليس له فيه إلا الفتح.

(أَتُحَاجُّونِّي فِي اللهِ)(الأنعام: من الآية٨٠) بنون [مكسورة] خفيفة.

(تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ)(الأنعام: من الآية٩١) بتاء الخطاب في المواضع الثلاثة على إسناده للكفار.

(تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)(الأنعام: من الآية٩٤) بنصب النون على الظرفية.

(الميت) ذكر بآل عمران.

(فَمُسْتَقَرٌّ)(الأنعام: من الآية٩٨) بفتح القاف.

(وَخَرَقُوا لَهُ)(الأنعام: من الآية١٠٠) بتشديد الراء للتكثير.

(وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ)(الأنعام: من الآية١٠٥) بحذف الألف، وسكون السين وفتح التاء؛ أي: حفظت، وأتقنت بالدرس أخبار الأوَّلين.

(أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ)(الأنعام: من الآية١٠٩) بفتح الهمزة.

(كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً)(الأنعام: من الآية١١١) بكسر القاف، وفتح الباء؛ بمعنى: مقابلة، ونصبه على الحال.

(وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ)(الأنعام: من الآية١١٩) بفتح الفاء والصاد من (فَصَّلَ)(الأنعام: من الآية١١٩)، وبفتح الحاء والراء من (حَرَّمَ)(الأنعام: من الآية ١١٩) [على البناء] للفاعل فيهما.

(حَرَجاً كَأَنَّمَا)(الأنعام: من الآية١٢٥) بكسر الراء.

(مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ)(الأنعام: من الآية١٤١) بإسكان الكاف.

(يَوْمَ حَصَادِهِ)(الأنعام: من الآية١٤١) بكسر الحاء.

(وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ)(الأنعام: من الآية١٤٣) بإسكان العين.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في: (إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)(الأنعام: من الآية١٣٥) هنا، وبعده: (مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ)(الأنعام: من الآية١٣٥).

ياءات الإضافة:

ثمانية: (إِنِّي أُمِرْتُ)(الأنعام: من الآية١٤)، (وَمَمَاتِي لِلهِ)(الأنعام: من الآية ١٦٢)، (إِنِّي أَخَافُ)(الأنعام: من الآية١٥)، (إِنِّي أَرَاكَ)(الأنعام: من الآية٧٤)، (صِرَاطِي مُسْتَقِيماً)(الأنعام: من الآية١٥٣)، (رَبِّي إِلَى)(الأنعام: من الآية١٦١)، (وَجْهِيَ لِلَّذِي)(الأنعام: من الآية٧٩)[٢٦٢] قرأ بفتح الياء إلا (صِرَاطِي)(الأنعام: من الآية١٥٣) بالإسكان[٢٦٣].

وأما (وَمَحْيَايَ)(الأنعام: من الآية١٦٢)، تقدَّم فيها الفتح والإسكان، وكل منهما على الفتح ثم التقليل.

وفيها زائدة، هي: (هَدَانِ وَلا أَخَافُ)(الأنعام: من الآية٨٠) بالحذف في الحالين.

سورة الأعراف

(وَلِبَاسُ التَّقْوَى)(الأعراف: من الآية٢٦) بنصب السين عطفاً على (لِبَاساً)(الأعراف: من الآية٢٦) [الأوَّل].

(خَالِصَةً يَوْمَ)(الأعراف: من الآية٣٢) برفع التاء خبر عن (هي).

(لا تُفَتَّحُ لَهُمْ)(الأعراف: من الآية٤٠) بتاء التأنيث، والتشديد مع فتح الفاء.

(مَيِّتٍ)(الأعراف: من الآية٥٧) تقدَّم بآل عمران.

(أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي)(الأعراف: من الآية٦٢) الحرفان هنا (وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ)(الأحقاف: من الآية٢٣) بالأحقاف بفتح الباء وتشديد اللام.

(فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً)(الأعراف: من الآية٦٩) تقدَّم بالبقرة. [٢١/أ]

---

(٢٦٢) في (ز)، و(س): " وجهي لله ".

(٢٦٣) في (س): " فبالإسكان ".

(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ)(الأعراف: من الآية٨١)، (إِنَّ لَنَا لَأَجْراً)(الأعراف: من الآية١١٣) بهمزة واحدة على الخبر فيهما.

(أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى)(الأعراف: من الآية٩٨) بسكون الواو على أنه حرف عطف للتقسيم.

(رُسُلُهُمْ)(الأعراف: من الآية١٠١) تقدَّم بالمائدة.

(عَلَى أَنْ لا أَقُولَ)(الأعراف: من الآية١٠٥) بفتح الياء مشدَّدة دخل حرف (على) على ياء المتكلم، فقلبت ألفها ياء، وأدغمت فيها و[فتحت][٢٦٤].

(أَرْجِهْ وَأَخَاهُ)(الأعراف: من الآية١١١) تقدَّم في هاء الكناية.

(فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ)(الأعراف: من الآية١٢٣) ذكر في الهمزتين من كلمة.

(سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ)(الأعراف: من الآية١٢٧) بفتح النون وإسكان القاف، وضمّ التاء مخفَّفة.

(يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ)(الأعراف: من الآية١٤١) بفتح الياء وسكون القاف [وضم التاء] مخفَّفة.

(وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ)(الأعراف: من الآية١٤٣) تقدَّم بالبقرة.

(نَغْفِرْ لَكُمْ)(الأعراف: من الآية١٦١) تقدَّم بها أيضاً أنه بتاء التأنيث مع فتح الفاء.

(خَطِيئَاتِكُمْ)(الأعراف: من الآية١٦١) هنا، (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا)(نوح: من الآية٢٥) بنوح بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة، وألف وتاء مضمومة هنا على النيابة للفاعل، وكسر التاء بنوح.

(بِعَذَابٍ بَئِيسٍ)(الأعراف: من الآية١٦٥) بكسر الباء الموحدة، وياء ساكنة بعدها من غير همز على وزن (عيس).

(تَعْقِلُونَ)(الأعراف: من الآية١٦٩) تقدَّم بالأنعام.

(أَنْ تَقُولُوا)(الأعراف: من الآية١٧٢)، (أَوْ تَقُولُوا)(الأعراف: من الآية١٧٣) الحرفان بتاء الخطاب فيهما على الالتفات.

---

(٢٦٤) في (ز): " وفتحه ".

(وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ)(الأعراف: من الآية١٨٦) بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف.

(جَعَلا لَهُ شُرَكَاءَ)(الأعراف: من الآية١٩٠) بكسر الشين وإسكان الراء مع تنوين الكاف من غير همز، اسم مصدر.

(لا يَتَّبِعُوكُمْ)(الأعراف: من الآية١٩٣) هنا، (يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ)(الشعراء: من الآية٢٢٤) في الظلة بسكون التاء مع فتح الموحدة فيهما.

(مَسَّهُمْ طَائِفٌ)(الأعراف: من الآية٢٠١) بألف وهمزة مكسورة من غير ياء، اسم فاعل.

(وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ)(الأعراف: من الآية٢٠٢) بضمِّ الياء، وكسر الميم من أمدَّ.

تتمة:

أجمع القراء على تاء الخطاب في ثلاثة مواضع:

١. هنا: (وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لا تَعْلَمُونَ)(الأعراف: من الآية٦٢)، وبعده (أَوَعَجِبْتُمْ)(الأعراف: من الآية٦٣).
٢. (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)(الأعراف: من الآية١٢٣)، وبعده (لَأُقَطِّعَنَّ)(الأعراف: من الآية١٢٤).
٣. (كَيْفَ تَعْمَلُونَ)(الأعراف: من الآية١٢٩)، وبعده (وَلَقَدْ)(الأعراف: من الآية١٣٠).

وأجمعوا على ياء الغيبة في موضعين:

١. هنا: (مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ)(الأعراف: من الآية١٨٢)، وبعده (وَأُمْلِي لَهُمْ)(الأعراف: من الآية١٨٣).
٢. (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ)(الأعراف: من الآية١٨٧)، وبعده (قُلْ لا أَمْلِكُ)(الأعراف: من الآية١٨٨).

ياءات الإضافة:

فيها سبع: (رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ)(الأعراف: من الآية٣٣)، (مَعِيَ بَنِي)(الأعراف: من الآية١٠٥)، (آيَاتِيَ الَّذِينَ)(الأعراف: من الآية١٤٦)، (إِنِّي أَخَافُ)(الأعراف: من

الآيــة٥٩)، (بَعْــدِي أَعَجِلْــتُمْ)(الأعــراف: مــن الآيــة١٥٠)، [٢١/ب] (إِنِّــي اصْطَفَيْتُكَ)(الأعراف: من الآية١٤٤)، (عَذَابِي أُصِيبُ)(الأعراف: من الآية١٥٦) قرأ بفتح الياء إلا: (مَعِيَ)(الأعراف: من الآية١٠٥)، و(إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ)(الأعراف: من الآية١٤٤) فسكنهما[٢٦٥].

وفيها زائدة، وهي: (كِيدُونِ)(الأعراف: من الآية١٩٥) حذفها في الحالين.

سورة الأنفال

(مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ)(الأنفال: من الآية٩) بفتح الدال، اسم مفعول.

(إِذْ يُغَشِّيكُمُ)(الأنفال: من الآية١١) بضمِّ الياء وسكون الغين، وبياء بعدها.

و(النُّعَاسَ)(الأنفال: من الآية١١) بالنصب على المفعولية به، وفاعله ضمير الباري تعالى.

(وَيُنَزِّلُ)(الأنفال: من الآية١١) تقدَّم بالبقرة.

(وَأَنَّ اللهَ مَعَ)(الأنفال: من الآية١٩) بفتح همزة (أن) على تقدير لام العلة.

(بِالْعُدْوَةِ)(الأنفال: من الآية٤٢) معاً بضمِّ العين فيهما لغة.

(مَنْ حَيَّ عَنْ)(الأنفال: من الآية٤٢) بكسر ياء الأولى، مع فكِّ الإدغام، وفتح الثانية.

(وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)(الأنفال: من الآية٦٥) قرأ بتاء التأنيث.

(مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى)(الأنفال: من الآية٦٧) قرأ بياء التذكير.

(مِنَ الْأَسْرَى)(الأنفال: من الآية٧٠)، [و(أَسْرَى)(الأنفال: من الآية٦٧) معاً] بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف بوزن (فعلى)، ولا يخفى تقليل رائها.

تتمة:

أجمع القراء [السبعة] على ياء الغيبة في موضعين:

١. هنا: (فَإِنَّ اللهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(الأنفال: من الآية٣٩)، وبعده (وَإِنْ تَوَلَّوْا)(الأنفال: من الآية٤٠).

---

(٢٦٥) في (س): " بسكونهما ".

٢. (بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)(الأنفال: من الآية٤٧)، وبعده (وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ)(الأنفال: من الآية٤٨).

وأجمعوا على تاء الخطاب هنا في: (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(الأنفال: من الآية٧٢)، وبعده (وَالَّذِينَ كَفَرُوا)(الأنفال: من الآية٧٣).

ياءات الإضافة:

ثنتان: (إِنِّي أَرَى)(الأنفال: من الآية٤٨)، (إِنِّي أَخَافُ)(الأنفال: من الآية٤٨) بفتح الياء فيهما، وليس شيء من الزوائد.

سورة التوبة

(أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللهِ)(التوبة: من الآية١٧) بألف بعد السين على الجمع، وهو الأوَّل[٢٦٦].

(النَّسِيءُ زِيَادَةٌ)(التوبة: من الآية٣٧) بإبدال الهمزة ياء مشدَّدة مع الإدغام، وتقدَّم في نقل الحركة إلى الساكن قبلها.

(إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ)(التوبة: من الآية٩٩) بضمِّ الراء.

(دَائِرَةُ السَّوْءِ)(التوبة: من الآية٩٨) هنا، والثاني بسورة الفتح، وهو: (دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ)(الفتح: من الآية٦) بفتح السين، وهو على قاعدته في التوسط، والطويل فيهما.

(وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ)(التوبة: من الآية١٠٦) بترك الهمز بوزن (معطوف) لغة.

(وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً)(التوبة: من الآية١٠٧) بحذف الواو قبل (وَالَّذِينَ)(التوبة: من الآية١٠٧).

(أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ)(التوبة: من الآية١٠٩)، (أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ)(التوبة: من الآية١٠٩) بضمِّ الهمز، وكسر السين في الموضعين على البناء للمفعول، ورفع[٢٦٧] نون (بُنْيَانَهُ)(التوبة: من الآية١٠٩) على النيابة [٢٢/أ] للفاعل.

ولا خلاف بينهم في: (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى)(التوبة: من الآية١٠٨)

---

(٢٦٦) في (ز): " الأولى ".

(٢٦٧) في (س): " وفتح ".

أنه بضمِّ الهمز، وكسر السين المشدَّدة مبنيًا للمفعول.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا في: (وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)(التوبة: من الآية١٦)، وبعده (مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ)(التوبة: من الآية١٧).

ياءات الإضافة:

فيها ثنتان: (مَعِيَ أَبَداً)(التوبة: من الآية٨٣)، (مَعِيَ عَدُوّاً)(التوبة: من الآية٨٣) فتح الأولى، وسكن الثانية، وليس فيها شيء من الزوائد.

سورة يونس

تقدَّم تقليل راء فواتح السور، وكذا راء (أَدْرَاكُمْ)(يونس: من الآية١٦) في باب الإمالة.

(نُفَصِّلُ الْآياتِ)(يونس: من الآية٢٤) بنون العظمة.

(لَبِثْتُ)(يونس: من الآية١٦) تقدَّم.

(كَلِمَتُ رَبِّكَ)(يونس: من الآية٣٣) الموضعان هنا وبغافر فبالجمع في الثلاثة.

(الْمَيِّتِ)(يونس: من الآية٣١) ذكر بآل عمران.

[(أَرَأَيْتُمْ)(يونس: من الآية٥٠) ذكر بالأنعام.

(آلْآنَ)(يونس: من الآية٥١) تقدَّم في باب الهمزتين من كلمة.

(يَحْزُنْكَ)(يونس: من الآية٦٥) ذكر بآل عمران].

(بِهِ السِّحْرُ)(يونس: من الآية٨١) بالقصر، تقدَّم في الهمزتين من كلمة.

تتمة:

أجمع القراء السبعة هنا على تاء الخطاب في: (وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ)(يونس: من الآية٤١)، وبعده (وَمِنْهُمْ)(يونس: من الآية٤٢).

وأجمعوا على ياء الغيبة في: (وَلا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ)(يونس: من الآية٨٩)، وبعده (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرائِيلَ)(يونس: من الآية٩٠).

ياءات الإضافة:

خمس: (لِي أَنْ)(يونس: من الآية١٥)، (إِنِّي أَخَافُ)(يونس: من الآية١٥)،

(نَفْسِي إِنْ)(يونس: من الآية١٥)، (وَرَبِّي إِنَّهُ)(يونس: من الآية٥٣)، (أَجْرِيَ إِلَّا)(يونس: من الآية٧٢) قرأ بالفتح فيها.

لم يوجد فيها شيء من الزوائد.

سورة هود

(إِنَّنِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ)(هود: من الآية٢٥) الواقع في قصة نوح بكسر الهمزة.

(بَادِيَ الرَّأْيِ)(هود: من الآية٢٧) بياء مفتوحة بعد الدال.

(فَلا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ)(هود: من الآية٤٦) بفتح اللام وكسر النون مع تشديدها، وأثبت ياءها وصلاً.

(وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ)(هود: من الآية٦٦) هنا، و(مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ)(النمل: من الآية٨٩) بالنمل، و(عَذَابِ يَوْمِئِذٍ)(المعارج: من الآية١١) بسأل بفتح الميم مع التنوين.

(رَأى)(هود: من الآية٧٠) تقدَّم في الإمالة[٢٦٨].

(سِيءَ بِهِمْ)(هود: من الآية٧٧) هنا والعنكبوت، و(سِيئَتْ وُجُوهُ)(الملك: من الآية٢٧) بالملك بإشمام السين، وهو أن ينحو بالفتحة نحو الكسرة.

(فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ)(الحجر: من الآية٦٥) بالحجر، و(أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ)(طه: من الآية٧٧) بطه، و(أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ)(الشعراء: من الآية٥٢) بالظلة، و(فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلاً)(الدخان: من الآية٢٣) بالدخان، قرأ بنقل الهمزة؛ أي: حذفها.

(إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ)(هود: من الآية٨١) بفتح التاء على الاستثناء.

(وَإِنَّ كُلّاً لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ)(هود: من الآية١١١) النون مخفَّفة من الثقيلة.

(وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ)(هود: من الآية١٢٣) بضمِّ الياء [٢٢/ب] وفتح الجيم.

(عَمَّا تَعْمَلُونَ)(هود: من الآية١٢٣) هنا وآخر النمل بتاء

---

(٢٦٨) في (س): " الأنعام ".

الخطاب فيهما[٢٦٩].

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في ثلاثة مواضع:

١. هنا: (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)(هود: من الآية٣٩)، وبعده: (مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ)(هود: من الآية٣٩).

٢. و(سَوْفَ تَعْلَمُونَ)(هود: من الآية٩٣)، وبعده: (مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ)(هود: من الآية٩٣).

٣. (إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)(هود: من الآية٩٢)، وبعده (وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا)(هود: من الآية٩٣).

وأجمعوا على ياء الغيبة في: (إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)(هود: من الآية١١١)، وبعده: (فَاسْتَقِمْ)(هود: من الآية١١٢١).

ياءات الإضافة[٢٧٠]:

[فيها] ثمانية عشر: (إِنِّي أَخَافُ)(هود: من الآية٢٦) ثلاث مواضع، (أَجْرِيَ إِلَّا)(هود: من الآية٢٩) ثنتان[٢٧١]، (إِنِّي أَعِظُكَ)(هود: من الآية٤٦)، (إِنِّي أَعُوذُ بِكَ)(هود: من الآية٤٧)، (شِقَاقِي أَنْ)(هود: من الآية٨٩)، (عَنِّي إِنَّهُ)(هود: من الآية ١٠)، (إِنِّي إِذاً)(هود: من الآية٣١)، (نُصْحِي إِنْ)(هود: من الآية٣٤)، (ضَيْفِي أَلَيْسَ)(هود: من الآية٧٨)، (أَرْهَطِي أَعَزُّ)(هود: من الآية٩٢)، (فَطَرَنِي أَفَلا)(هود: من الآية٥١)، (وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ)(هود: من الآية٢٩)، و(إِنِّي أَرَاكُمْ)(هود: من الآية٨٤)، (إِنِّي أُشْهِدُ)(هود: من الآية٥٤)، (تَوْفِيقِي إِلَّا)(هود: من الآية٨٨)، قرأ بفتح الياء في الجميع.

ياءات الزوائد:

(تُخْزُونِ)(هود: من الآية٧٨) حذفها في الحالين، (فَلا تَسْأَلْنِ)(هود: من الآية٤٦)، (يَوْمَ يَأْتِ)(هود: من الآية١٠٥) أثبتهما وصلاً.

---

(٢٦٩) في (س): " فيهما " ساقطة.

(٢٧٠) في (س): " ياءات الإضافة " ساقطة.

(٢٧١) في (س): " اثنان ".

سورة يوسف[٢٧٢]

(غَيَابَتِ الْجُبِّ)(يوسف: من الآية١٠) معاً بالجمع في الحرفين.

(لا تَأْمَنَّا)(يوسف: من الآية١١) بالإدغام مع الإشمام لبعض أهل الأداء، وبإخفاء حركة النون؛ أي: إظهارها، واختلاس حركتها، وهو المقدَّم في القراءة، والوجهان صحيحان للقراء السبعة.

(يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ)(يوسف: من الآية١٢) بالياء التحتية إسناد[٢٧٣] إلى يوسف فيهما مع كسر عين (يَرْتَعْ)(يوسف: من الآية١٢).

(لَيَحْزُنُنِي)(يوسف: من الآية١٣) تقدَّم في آل عمران.

(الذِّئْبُ)(يوسف: من الآية١٣) تقدَّم في الهمز المفرد.

(هَيْتَ)(يوسف: من الآية٢٣) بكسر الهاء، وياء ساكنة وتاء مفتوحة.

وقرأ بفتح اللام في كل ما كان جمعاً معرفاً [هنا و][٢٧٤] حيث وقع [من لفظ المخلصين] نحو: (مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ)(يوسف: من الآية٢٤).

(حَاشَ لِلهِ مَا هَذَا)(يوسف: من الآية٣١)، (قُلْنَ حَاشَ لِلهِ مَا عَلِمْنَا)(يوسف: من الآية٥١) بحذف الألف فيهما.

(اسْتَيْأَسُوا)(يوسف: من الآية٨٠) تقدَّم في المدِّ والقصر.

تتمة[٢٧٥]:

أجمع القراء السبعة على ياء الغيبة هنا في: (وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ)(يوسف: من الآية١٩)، وبعده: (وَشَرَوْهُ)(يوسف: من الآية٢٠).

وأجمعوا على تاء الخطاب في: (وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لا تَعْلَمُونَ)(يوسف: من الآية٨٦)، وبعده: (يَا بَنِيَّ)(يوسف: من الآية٨٧).

ياءات الإضافة:

فيها اثنان وعشرون ياء: (لَيَحْزُنُنِي أَنْ)(يوسف: من الآية١٣)، (رَبِّي

---

(٢٧٢) في (س): " سورة يوسف " سقط اللفظان.

(٢٧٣) في (س): " إسنادا ".

(٢٧٤) في (ز): " ب أل ".

(٢٧٥) في (س): " تتمة " ساقطة.

إِنَّهُ)(يوسف: من الآية٩٨)، [(إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ)(يوسف: من الآية٣٦)]، (إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ)(يوسف: من الآية٣٦)، (رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ)(يوسف: من الآية٣٧)، (آبَائِي إِبْرَاهِيمَ)(يوسف: من الآية٣٨)، (إِنِّي أَرَى)(يوسف: من الآية٤٣)، (لَعَلِّي أَرْجِعُ)(يوسف: من الآية٤٦)، (نَفْسِي إِنَّ)(يوسف: من الآية٥٣)، (رَحِمَ رَبِّي إِنَّ)(يوسف: من الآية٥٣)، (أَنِّي أُوفِي)(يوسف: من الآية٥٩)، [٢٣/أ] (إِنِّي أَنَا أَخُوكَ)(يوسف: من الآية٦٩)، (لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ)(يوسف: من الآية٨٠)، (وَحُزْنِي إِلَى اللهِ)(يوسف: من الآية٨٦)، (إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللهِ)(يوسف: من الآية٩٦)، (رَبِّي أَحْسَنَ)(يوسف: من الآية٢٣)، (إِذْ أَخْرَجَنِي)(يوسف: من الآية١٠٠)، (إِخْوَتِي إِنَّ)(يوسف: من الآية١٠٠)[٢٧٦]، (سَبِيلِي أَدْعُو)(يوسف: من الآية١٠٨) قرأ بفتح الياء في الجميع.

وفيها زائدتان:

(تُؤْتُونِ مَوْثِقاً)(يوسف: من الآية٦٦)، (يَتَّقِ وَيَصْبِرْ)(يوسف: من الآية٩٠) قرأ بحذف الياء فيهما في الحالين.

سورة الرعد

(وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ)(الرعد: من الآية٤) الأوَّل بخفض الثلاثة عطفاً على (أَعْنَابٍ)(الرعد: من الآية٤)، ولا خلاف في: (صِنْوَانٌ)(الرعد: من الآية٤) الثاني أنه **بالجرّ.**

(الْأُكُلِ)(الرعد: من الآية٤) بسكون الكاف.

(تَعْجَبْ فَعَجَبٌ)(الرعد: من الآية٥) تقدَّم.

(أَإِنَّا)(الرعد: من الآية٥) تقدَّم في الهمزتين من كلمة.

(وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ)(الرعد: من الآية٣٩) بتشديد الباء.

وليس فيها شيء من الإضافة، وفيها زائدة:

(الْمُتَعَالِ)(الرعد: من الآية٩) حذفها في الحالين.

---

(٢٧٦) في (س): " إخوتي إن " ساقط.

سورة إبراهيم

(الْحَمِيدِ * الله الذي)(إبراهيم: من الآية١ - ٢) برفع الجلالة الشريفة وصلاً وابتداءً.

واعلم: أن لام الجلالة مرققة في الوصل للجميع[٢٧٧] [القراء] لكسر ما قبلها، وإذا وقفت على ما قبلها وابتدأت بها فخمت، وأثبت همزة[٢٧٨] الوصل قبلها؛ [لأنها تفتح في لام التعريف مع التفخيم].

(اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ)(إبراهيم: من الآية١٨) بالجمع.

(لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ)(إبراهيم: من الآية٣٠) هنا، وفي الحج: (لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ)(الحج: من الآية٩)، وفي لقمان: (لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ)(لقمان: من الآية٦)، وفي الزمر: (لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ)(الزمر: من الآية٨) بضمّ الياء في الأربعة من (أضل).

ياءات الإضافة:

فيها ثلاثة: (وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ)(إبراهيم: من الآية٢٢) بإسكان الياء، (لِعِبَادِيَ الَّذِينَ)(إبراهيم: من الآية٣١)، (إِنِّي أَسْكَنْتُ)(إبراهيم: من الآية٣٧) بفتح الياء فيهما.

الزوائد ثلاثة:

(وَخَافَ وَعِيدِ)(إبراهيم: من الآية١٤)، (وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ)(إبراهيم: من الآية٤٠) أثبتهما وصلاً، (أَشْرَكْتُمُونِ)(إبراهيم: من الآية٢٢) حذفها في الحالين.

سورة الحجر

(رُبَمَا يَوَدُّ)(الحجر: من الآية٢) بتخفيف الباء الموحدة لغة.

(فَبِمَ تُبَشِّرُونَ)(الحجر: من الآية٥٤) بكسر النون مع تخفيفها، ولا خلاف في تشديد الشين.

(وَمَنْ يَقْنَطُ)(الحجر: من الآية٥٦) هنا، وفي الروم: (إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ)(الروم: من الآية٣٦)، وفي الزمر (لا تَقْنَطُوا مِنْ)(الزمر: من الآية٥٣) بفتح النون في

---

(٢٧٧) في (س): " لجميع ".

(٢٧٨) في (س): " أتيت بهمزة ".

المواضع الثلاثة.

ياءات الإضافة:

أربعة: (عِبَادِي أَنِّي أَنَا)(الحجر: من الآية٤٩)، (بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ)(الحجر: من الآية٧١)، (إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ)(الحجر: من الآية٨٩) قرأ[٢٧٩] بفتح الياء في الجميع.

وليس فيها شيء من الزوائد.

سورة النحل

(تُشَاقُّونَ فِيهِمْ)(النحل: من الآية٢٧) بكسر النون مخفَّفة، والأصل (تشاقونني) بنونين، الأولى للرفع، والثانية للوقاية، حذفت نون الوقاية [٢٣/ب] للثقل ثم حذفت الياء مجتزئاً عنها[٢٨٠] بالكسر المنقولة إلى النون الأولى.

وقيل: المحذوف[٢٨١] الأولى، وعليه سيبويه، [وأجرى][٢٨٢] مثل هذا في: (تُبَشِّرُونَ)(الحجر: من الآية٥٤) فيما مرَّ بالحجر.

(يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ)(النحل: من الآية٤٨) بياء التذكير؛ لأن تأنيثه مجازي.

(مُفْرَطُونَ)(النحل: من الآية٦٢) بكسر الراء مخفَّفة، اسم فاعل.

(نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ)(النحل: من الآية٦٦) هنا، و(نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا)(المؤمنون: من الآية٢١) بالمؤمنون بفتح النون مضارع (سقى).

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في ثلاثة مواضع:

١. هنا: (وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ)(النحل: من الآية٨)، وبعده: [(وَعَلَى اللهِ قَصْدُ)(النحل: من الآية٩)][٢٨٣].

٢. [(فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)(النحل: من الآية٥٥)]، وبعده: (وَيَجْعَلُونَ)(النحل: من الآية٥٦).

---

(٢٧٩) في (س): " قرأ " ساقطة.

(٢٨٠) في (س): " وعوض عنها ".

(٢٨١) في (س): " المحذوف " ساقطة.

(٢٨٢) في (ز): " وأجر ".

(٢٨٣) في (ز)، و(س): " ويجعلون ".

٣. (لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً)(النحل: من الآية٧٨)، وبعده: (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ)(النحل: من الآية٧٨).

وأجمعوا على ياء الغيبة في: (فِيمَا لِمَا لا يَعْلَمُونَ)(النحل: من الآية٥٦)، وبعده: (نَصِيباً مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ)(النحل: من الآية٥٦)[٢٨٤].

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة الإسراء

(أَلَّا تَتَّخِذُوا)(الإسراء: من الآية٢) بتاء الخطاب على الالتفات.

(لَهُمَا أُفٍّ)(الإسراء: من الآية٢٣) هنا، (أُفٍّ لَكُمْ)(الأنبياء: من الآية٦٧) بالأنبياء، (أُفٍّ لَكُمَا)(الأحقاف: من الآية١٧) بالأحقاف بكسر الفاء، منوَّنة في الثلاثة على التنكير.

(تُسَبِّحُ)(الإسراء: من الآية٤٤) بياء التذكير.

(أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ)(الإسراء: من الآية٦٨)، (أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ)(الإسراء: من الآية٦٨)، (أَنْ يُعِيدَكُمْ)(الإسراء: من الآية٦٩)، (فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ)(الإسراء: من الآية ٦٩)، (فَيُغْرِقَكُمْ)(الإسراء: من الآية٦٩) قرأ بالياء التحتية على الغيبة في الجميع[٢٨٥].

(عَلَيْنَا كِسَفاً)(الإسراء: من الآية٩٢) هنا [بفتح السين] جمع (كسف)[٢٨٦] قرأ بالتحريك[٢٨٧].

ياءات[٢٨٨] الإضافة:

فيها واحدة: (رَبِّي إِذاً)(الإسراء: من الآية١٠٠) قرأ بفتح الياء.

وفيها زائدتان:

(لَئِنْ أَخَّرْتَنِ)(الإسراء: من الآية٦٢)، (فَهُوَ الْمُهْتَدِ)(الإسراء: من الآية٩٧)

---

(٢٨٤) في (س): " وأجمعوا على ياء الغيبة في: (فِيمَا لِمَا لا يَعْلَمُونَ)(النحل: من الآية٥٦)، وبعده: (نَصِيباً مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ)(النحل: من الآية٥٦) " ساقط.

(٢٨٥) في (س): " في الجميع " ساقط.

(٢٨٦) في (س): " كسفه ".

(٢٨٧) في (س): " قرأ بالتحريك " ساقط.

(٢٨٨) في (س): " ياءات " ساقطة.

قرأ بإثباتهما[٢٨٩] وصلاً.

سورة الكهف

(مِرْفَقاً)(الكهف: من الآية١٦) بفتح الميم وكسر الفاء.

(وَلَمُلِئْتَ)(الكهف: من الآية١٨) بتشديد [اللام] الثانية للمبالغة.

(بِوَرِقِكُمْ)(الكهف: من الآية١٩) بكسر [الراء][٢٩٠].

(وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ)(الكهف: من الآية٣٤)، و(بِثَمَرِهِ)(الكهف: من الآية٤٢) بضمّ الثاء والميم.

(خَيْراً مِنْهُمَا) بإثبات الميم بعد الهاء على التثنية، وعود الضمير على (الْجَنَّتَيْنِ)(الكهف: من الآية٣٣).

(لَكِنَّا هُوَ اللهُ)(الكهف: من الآية٣٨) بحذف الألف وصلاً، واتفقوا على إثباتها وقفاً.

(لِلهِ الْحَقِّ)(الكهف: من الآية٤٤) بجرّ القاف صفة للجلالة الشريفة.

(نُسَيِّرُ)(الكهف: من الآية٤٧) بنون العظمة، وفتح السين مع كسر الياء مشدَّدة.

(الْجِبَالَ)(الكهف: من الآية٤٧) بالنصب مفعول به.

(عُلِّمْتَ رُشْداً * قَالَ)(الكهف: من الآية٦٦ - ٦٧) بضمّ الراء وسكون الشين.

ولا خلاف في: (مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً)(الكهف: من الآية١٠) أنه بفتح الراء للسبعة. [٢٤/أ]

(فَلا تَسْأَلْنِي)(الكهف: من الآية٧٠) بتشديد النون مع فتح اللام، وإثبات الياء في الحالين.

(شَيْئاً نُكْراً)(الكهف: من الآية٧٤) هنا، (وَعَذَّبْنَاهَا عَذَاباً نُكْراً)(الطلاق: من الآية٨) بالطلاق تقدَّم بالمائدة.

---

(٢٨٩) في (س): " بإثبات الياء فيهما ".

(٢٩٠) في (ز): " الواو ".

(مِنْ لَدُنِّي)(الكهف: من الآية٧٦) بضمِّ الدال وتخفيف النون.

(لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ)(الكهف: من الآية٧٧) بتشديد التاء وفتح الخاء مع إدغام الدال.

(بَيْنَ السَّدَّيْنِ)(الكهف: من الآية٩٣)، (وَبَيْنَهُمْ سَدّاً)(الكهف: من الآية٩٤) بضمِّ السين [في الحرفين] على لغة.

(بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ)(الكهف: من الآية٩٦) بضمِّ الصاد والدال لغة أهل الحجاز.

ياءات الإضافة:

تسع: (رَبِّي أَعْلَمُ)(الكهف: من الآية٢٢)، (بِرَبِّي أَحَداً)(الكهف: من الآية٣٨) معاً، (رَبِّي أَنْ)(الكهف: من الآية٤٠)، [(سَتَجِدُنِي إِنْ)(الكهف: من الآية٦٩)،] (مَعِيَ صَبْراً)(الكهف: من الآية٦٧) ثلاثة، (دُونِي أَوْلِيَاءَ)(الكهف: من الآية١٠٢)، بفتح الياء إلا: (مَعِيَ)(الكهف: من الآية٦٧) في الثلاثة، فإنه أسكنها[٢٩١].

الزوائد ستة:

[خمسة:] (الْمُهْتَدِ)(الكهف: من الآية١٧)، (أَنْ يَهْدِيَنِ)(الكهف: من الآية٢٤)، (أَنْ يُؤْتِيَنِ)(الكهف: من الآية٤٠)، (مَا كُنَّا نَبْغِ)(الكهف: من الآية٦٤)، (أَنْ تُعَلِّمَنِ)(الكهف: من الآية٦٦) بإثبات الياء وصلاً، و(إِنْ تَرَنِ)(الكهف: من الآية٣٩) حذفها في الحالين.

سورة مريم

قلل الياء والهاء، وتقدَّم في الإمالة، ومرَّ[٢٩٢] إظهار الصاد عند الذال، وأن في (عين) الوجهان.

(يَرِثُنِي وَيَرِثُ)(مريم: من الآية٦) برفع الثاء فيهما، الأوَّل: صفة لـ: (وَلِيّاً)(مريم: من الآية٥)؛ [أي: وارثاً]، والثاني: عطف عليه.

(مِنْ تَحْتِهَا)(مريم: من الآية٢٤) بكسر الميم من (مِنْ)(مريم: من الآية٢٤)، وجر (تَحْتِهَا)(مريم: من الآية٢٤)، والفاعل مضمر، قيل: جبريل، وقيل: عيسى،

---

(٢٩١) في (س): " سكنها ".

(٢٩٢) في (س): " وتقدم ".

ومعنى كون جبريل تحتها؛ أي: في مكان أسفل منها؛ لأنه كان تحت أكمة[٢٩٣].

(أَوَلا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ)(مريم: من الآية٦٧) بتخفيف الذال مع ضمِّ الكاف.

(تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ)(مريم: من الآية٩٠) هنا والشورى بفتح الياء التحتية، والتاء الفوقية على التذكير، والطاء مشدَّدة من فطرة: إذا شقَّهُ مرَّة بعد أخرى.

ياءات الإضافة:

ستة: (مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ)(مريم: من الآية٥) أسكنها، (اجْعَلْ لِي آيَةً)(مريم: من الآية١٠)، (إِنِّي أَخَافُ)(مريم: من الآية٤٥)، (إِنِّي أَعُوذُ)(مريم: من الآية١٨)، (آتَانِيَ الْكِتَابَ)(مريم: من الآية٣٠)، (رَبِّي إِنَّهُ)(مريم: من الآية٤٧) بفتح[٢٩٤] الياء في الخمس. وليس فيها زائدة.

سورة طه صلى الله عليه وسلم[٢٩٥]

تقدَّم أنه يميل الهاء محضة.

(إِنِّي أَنَا رَبُّكَ)(طه: من الآية١٢) بكسر الهمزة. وأما (إِنِّي أَنَا اللهُ)(القصص: من الآية٣٠) فبكسر الهمزة اتفاقاً، وتقدَّم تقليل رءوس الآي في باب الإمالة.

(إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ)(طه: من الآية٦٣) بالألف بعد الذال، وتخفيف النون على أن (إنَّ) بمعنى: (نعم)، و(هَذَانِ)(طه: من الآية٦٣) مبتدأ، و(لَسَاحِرَانِ)(طه: من الآية٦٣) خبر، و(إِنَّ هَذَانِ)(طه: من الآية٦٣) [٢٤/ب] اسم على لغة من يلزم المثنى الألف دائماً، واختاره أبو حيان[٢٩٦]، وهذا مذهب سيبويه، أو أن

---

(٢٩٣) في (س): " أمه ".

(٢٩٤) في (س): " فتح ".

(٢٩٥) في (س): " صلى الله عليه وسلم " ساقطة.

(٢٩٦) أبو حيان النحوي: محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الغرناطي الأندلسي الجياني، النفزي، أثير الدين، أبو حيان: من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات. ولد في إحدى جهات غرناطة، ورحل إلى مالقة. وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة. بعد أن كفَّ بصره. واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه. من كتبه (البحر المحيط) في تفسير القرآن، ثماني مجلدات. توفي بالقاهرة سنة (٧٤٥ هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (١٥٢/٧)، معجم المؤلفين لرضا كحالة (١٣٠/١٢).

اسمها ضمير الشأن محذوف، وجملة (هَذَانِ لَسَاحِرَانِ)(طه: من الآية٦٣) خبر.

(فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ)(طه: من الآية٦٤) بقطع الهمزة مفتوحة مع كسر الميم من (أجمع) رباعيًا.

(آمَنْتُمْ)(طه: من الآية٧١) تقدَّم في الهمزتين من كلمة.

(بِمَلْكِنَا)(طه: من الآية٨٧) بفتح الميم على لغة.

(حُمِّلْنَا أَوْزَاراً)(طه: من الآية٨٧) بضمٍّ وكسر الميم مشدَّدة، عدي بالتضعيف إلى آخر، وبني للمفعول، والضمير المتصل نائب الفاعل.

(لَنْ تُخْلَفَهُ)(طه: من الآية٩٧) بفتح اللام على البناء للمفعول متعدٍّ بالاثنين:

أحدهما: الضمير المستتر المرفوع على النيابة.

والثاني: الهاء؛ أي: لن يخلفك الله إياه.

(يُنْفَخُ)(طه: من الآية١٠٢) بالياء التحتية مضمومة مع فتح الفاء بالبناء للمفعول، ونائب الفاعل الجار والمجرور بعده.

(وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ)(طه: من الآية١١٩) بكسر الهمزة عطفاً على (إِنَّ لَكَ)(طه: من الآية١١٨)، وعلى الاستئناف.

ياءات الإضافة:

ثلاثة عشر: (إِنِّي آنَسْتُ)(طه: من الآية١٠)، (إِنِّي أَنَا رَبُّكَ)(طه: من الآية١٢)، (إِنَّنِي أَنَا اللهُ)(طه: من الآية١٤)، (لِنَفْسِي * اذْهَبْ)(طه: من الآية٤١ - ٤٢)، (ذِكْرِي * اذْهَبَا)(طه: من الآية٤٢ - ٤٣)، (لَعَلِّي آتِيكُمْ)(طه: من الآية١٠)، (وَلِيَ فِيهَا)(طه: من الآية١٨)، (لِذِكْرِي * إِنَّ)(طه: من الآية١٤ - ١٥)، (وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي)(طه:٢٦)، (عَيْنِي * إِذْ)(طه: من الآية٣٩ - ٤٠)، (بِرَأْسِي إِنِّي)(طه: من الآية ٩٤)، (هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ)(طه: من الآية٣٠ - ٣١)، (حَشَرْتَنِي أَعْمَى)(طه: من الآية١٢٥) بفتح الجميع إلا: (أَخِي * اشْدُدْ)(طه: من الآية٣٠ - ٣١) سكنها.

وفيها زائدة: (تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ)(طه: من الآية٩٣) قرأ بإثباتها وصلاً.

سورة الأنبياء

(مِثْقَالَ حَبَّةٍ)(الأنبياء: من الآية٤٧) هنا ولقمان برفع اللام على أن (كان) تامَّة.

ياءات الإضافة:

أربعة: (إِنِّي إِلَهٌ)(الأنبياء: من الآية٢٩)، (مَعِيَ)(الأنبياء: من الآية٢٤)، (مَسَّنِيَ الضُّرُّ)(الأنبياء: من الآية٨٣)، (عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)(الأنبياء: من الآية١٠٥) فتح الجميع إلا: (مَعِيَ)(الأنبياء: من الآية٢٤) أسكنها. وليس فيها شيء من الزوائد من طريق الحرز.

سورة الحج

(وَالصَّابِئِينَ)(الحج: من الآية١٧) ذكر في البقرة.

(وَلُؤْلُؤاً)(الحج: من الآية٢٣) هنا وفاطر بالنصب عطفاً على محل (مِنْ أَسَاوِرَ)(الحج: من الآية٢٣)، أو بتقدير فعل؛ أي: وتؤتون لؤلؤاً.

(فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ)(الحج: من الآية٣١) بفتح الخاء والطاء مشدَّدة مضارع (تخطفه)، والأصل (فتتخطفه) حذفت إحدى التاءين على حدِّ (تكلم).

(يُقَاتَلُونَ)(الحج: من الآية٣٩) بفتح التاء.

(يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ)(الحج: من الآية٣٨) بضمِّ الياء، وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء إسناده[٢٩٧] إلى الله تعالى مبالغة؛ أي: يبالغ في الدفع عنهم. (دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ) تقدَّم بالبقرة أنه بكسر الدال [٢٥/أ] وفتح الفاء، وألف بعدها[٢٩٨].

(لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ)(الحج: من الآية٤٠) بتخفيف الدال.

(أَهْلَكْنَاهَا)(الحج: من الآية٤٥) بنون العظمة مفتوحة بعدها ألف.

(وَبِئْرٍ)(الحج: من الآية٤٥) تقدَّم في الهمز المفرد.

(مُعَاجِزِينَ)(الحج: من الآية٥١) هنا وموضعي سبأ بالمدِّ والتخفيف في الثلاثة، اسم فاعل.

(مُدْخَلاً)(الحج: من الآية٥٩) ذكر في النساء.

(وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ)(الحج: من الآية٦٢) بتاء الخطاب للمشركين.

---

(٢٩٧) في (س): " إسنادا ".

(٢٩٨) في (س): " (دِفَاعُ اللهِ النَّاسَ) تقدَّم بالبقرة أنه بكسر الدال وفتح الفاء، وألف بعدها " ساقط.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في: (فَقُلِ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ)(الحج: من الآية٦٨)، وبعده: (اللهُ يَحْكُمُ)(الحج: من الآية٦٩).

الإضافة واحدة:

(بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ)(الحج: من الآية٢٦) بفتح الياء.

وفيها زائدتان: (وَالْبَادِ)(الحج: من الآية٢٥)، (نَكِيرِ)(الحج: من الآية٤٤) أثبتهما وصلاً.

سورة المؤمنون

(تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ)(المؤمنون: من الآية٢٠) بفتح التاء وضمّ الباء مضارع (تَنْبُتُ)(المؤمنون: من الآية٢٠) لازم، و(بِالدُّهْنِ)(المؤمنون: من الآية٢٠) حال عن الفاعل؛ أي: تنبت ملتبسة بالدهن.

(نُسْقِيكُمْ)(المؤمنون: من الآية٢١) ذكر بالنحل.

(رُسُلَنَا)(المؤمنون: من الآية٤٤) تقدَّم بالمائدة.

(تَتْرَا)(المؤمنون: من الآية٤٤) بألف بعد الراء من غير تنوين، مصدر مؤنث كـ: (دعوى) وتقدَّم له تقليلها.

(سَامِراً تَهْجُرُونَ)(المؤمنون: من الآية٦٧) بضمّ التاء وكسر الجيم من أهجر؛ أي: أفحش في نطقه.

(أَإِذَا)(المؤمنون: من الآية٨٢) ذكر في الهمزتين من كلمة.

(مِتْنَا)(المؤمنون: من الآية٨٢) ذكر بآل عمران.

(سَيَقُولُونَ لِلهِ)(المؤمنون: من الآية٨٥) الأخيرين بغير ألف، وجر الهاء [فيهما] جواب عن المعنى؛ لأنه لا فرق بين (مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ)(المؤمنون: من الآية٨٦) وبين (لمن السماوات)[٢٩٩] ؛ كقولك: من رب هذه الدار؟ فيقال: زيد، وإن شئت قلت: لزيد. وخرج الأوَّل، فإنه متفق عليه بغير ألف كذلك.

(عَالِمِ الْغَيْبِ)(المؤمنون: من الآية٩٢) برفع الميم على القطع؛ أي:

---

(٢٩٩) في (س): " لمن الأرض ".

هو عالم.

(فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيّاً)(المؤمنون: من الآية١١٠) هنا وص (أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيّاً)(ص: من الآية٦٣) بضمّ السين فيها مصدر سخر منه: استهزأ به.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب: (وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ)(المؤمنون: من الآية٥١)، وبعده: (وَإِنَّ هَذِهِ)(المؤمنون: من الآية٥٢).

الإضافة واحدة: (لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً)(المؤمنون: من الآية١٠٠) بفتح الياء. وليس فيها شيء من الزوائد.

سورة النور

(وَفَرَضْنَاهَا)(النور: من الآية١) بتخفيف الراء؛ بمعنى: جعلناها واجبة مقطوعاً بها.

(أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ)(النور: من الآية٧)، و(أَنَّ غَضَبَ اللهِ)(النور: من الآية٩) بسكون نون (أن) فيهما مخفَّفة، ورفع [٢٥/ب] تاء (لَعْنَتَ)(النور: من الآية٧)، وجرّ هاء الجلالة، وكسر ضاد (غَضَبَ)(النور: من الآية٩) مع فتح بائه فعلاً ماضياً، ورفع هاء الجلالة على الفاعلية، و(أن) مخفَّفة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن المقدَّر.

(كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)(النور: من الآية٣٥) بضمّ الدال وتشديد الياء من غير مدٍّ ولا همز، نسبة إلى الدُّر لصفائها.

(يُوقَدُ)(النور: من الآية٣٥) [قرأ] بياء [تحتية] مضمومة مع إسكان الواو، وتخفيف القاف، ورفع الدال على التذكير.

[تتمة:][٣٠٠]

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في: (إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)(النور: من الآية٥٣)[٣٠١]، وبعده: (قُلْ أَطِيعُوا اللهَ)(النور: من الآية٥٤).

---

(٣٠٠) في (ز): " تتمة " ساقط.

(٣٠١) في (ز)، و(س): " والله بما تعملون عليم ".

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة الفرقان

(وَيَجْعَلْ لَكَ)(الفرقان: من الآية١٠)[٣٠٢] بجزم اللام عطفاً على محلِّ (جعل)؛ لأنه جواب الشرط، ويلزم منه وجوب الإدغام.

(تَشَقَّقُ السَّمَاءُ)(الفرقان: من الآية٢٥) هنا، (تَشَقَّقُ الْأَرْضُ)(ق: من الآية٤٤) بـ: (ق) بتشديد الشين فيهما على حذف تاء المضارعة، أو تاء التفعل على الخلاف.

(وَلَمْ يَقْتُرُوا)(الفرقان: من الآية٦٧) بضمِّ الياء وكسر التاء من (أقتر).

(وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ)(الفرقان: من الآية٧٤) بألف بين الياء والتاء على جمع السلامة.

الإضافة ثنتان:

(يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ)(الفرقان: من الآية٢٧) بسكون الياء، (قَوْمِي اتَّخَذُوا)(الفرقان: من الآية٣٠) بفتحها. وليس فيها شيء من الزوائد.

سورة الشعراء

(خُلُقُ الْأَوَّلِينَ)(الشعراء: من الآية١٣٧) بضمِّ الخاء واللام.

(جَبَّارِينَ)(الشعراء: من الآية١٣٠) تقدَّم في الإمالة.

(أَصْحَابُ لْأَيْكَةِ)(الشعراء: من الآية١٧٦) هنا وفي ص بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها، ولا همز بعدها، وفتح تاء التأنيث غير منصرف للعلمية والتأنيث، كطلحة مضاف إليه (أَصْحَابُ)(الشعراء: من الآية١٧٦).

(وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ)(الشعراء:٢١٧) بالفاء قبل (تَوَكَّلْ) جعلاً لما بعدها كالجزء[٣٠٣] لما قبلها.

(يَتَّبِعُهُمُ)(الشعراء: من الآية٢٢٤) تقدَّم في الأعراف.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب [هنا في ثلاثة مواضع]:

---

(٣٠٢) في (س): " ويجعل لكم ".

(٣٠٣) في (س): " كالجر ".

١. (فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)(الشعراء: من الآية٤٩)، وبعده: (لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ)(الشعراء: من الآية٤٩).
٢. (قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ)(الشعراء:١٨٨)، وبعده: (فَكَذَّبُوهُ)(الشعراء: من الآية١٨٩).
٣. (فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ)(الشعراء: من الآية٢١٦)، وبعده: (وَتَوَكَّلْ)(الشعراء: من الآية٢١٧).

ياءات الإضافة:

ثلاثة عشر: (إِنِّي أَخَافُ)(الشعراء: من الآية١٢) معاً، (رَبِّي أَعْلَمُ)(الشعراء: من الآية١٨٨)، (بِعِبَادِي إِنَّكُمْ)(الشعراء: من الآية٥٢)، (لِي إِلَّا)(الشعراء: من الآية٧٧)، (لِأَبِي إِنَّهُ)(الشعراء: من الآية٨٦)، (مَعِيَ رَبِّي)(الشعراء: من الآية٦٢)، (إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا)(الشعراء: من الآية١٠٩) خمسة.

وليس فيها شيء من الزوائد من طريق الحرز.

سورة النمل

(مِنْ سَبَإٍ)(النمل: من الآية٢٢) هنا وسبأ بكسر الهمزة والتنوين، فهو مصروف لإرادة الحي. [٢٦/أ]

(فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ)(النمل: من الآية٢٨) تقدَّم بهاء الكناية.

(آللهُ خَيْرٌ)(النمل: من الآية٥٩) تقدَّم في الهمزتين من كلمة.

(أَمَّا يُشْرِكُونَ)(النمل: من الآية٥٩) بتاء الخطاب، وخرج بقيد (أَمَّا): (عَمَّا يُشْرِكُونَ)(النمل: من الآية٦٣) المتفق عليه بالغيب.

(قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ)(النمل: من الآية٦٢) بتاء الخطاب أيضاً.

(بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ)(النمل: من الآية٦٦) قرأ بوصل الهمزة، وتشديد الدال مع فتحها وألف بعدها، والأصل: (تدارك)[٣٠٤] بمعنى: تتابع، فأدغمت التاء في الدال فأبدلت دالاً، وسكنت فتعذر الابتداء بها، فاجتلب[٣٠٥] همزة الوصل فصار:

---

(٣٠٤) في (س): " فتدارك ".
(٣٠٥) في (س): " فاجتلبت ".

(ادَّارَكَ)(النمل: من الآية٦٦) فانتقل من (تفاعل) إلى (اتفاعل)[٣٠٦].

(أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً)(النمل: من الآية٦٧)، (أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ)(النمل: من الآية٦٧) تقدَّم في الهمزتين من كلمة.

(خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)(النمل: من الآية٨٨) بتاء الخطاب.

(يَوْمَئِذٍ)(النمل: من الآية٨٩)، (عَمَّا تَعْمَلُونَ)(النمل: من الآية٩٣) ذكرا بهود.

ياءات الإضافة:

خمسة: (إِنِّي آنَسْتُ)(النمل: من الآية٧)، (أَوْزِعْنِي أَنْ)(النمل: من الآية١٩)، (إِنِّي أُلْقِيَ)(النمل: من الآية٢٩)، (لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ)(النمل: من الآية٤٠) بفتح الياء في الأربعة، (مَا لِيَ لا أَرَى)(النمل: من الآية٢٠) بإسكانها.

وفيها زائدتان: (أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ)(النمل: من الآية٣٦)، (آتَانِيَ اللهُ)(النمل: من الآية٣٦)، بإثباتهما وصلاً مع فتح (آتَانِيَ اللهُ)(النمل: من الآية٣٦).

سورة القصص

(حَتَّى يُصْدِرَ)(القصص: من الآية٢٣) بضمِّ الياء وكسر الدال مضارع (أصدر)[٣٠٧] معدّى بالهمزة، والمفعول محذوف؛ أي: حتى تورد[٣٠٨] الرعاء مواشيهم.

(فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ)(القصص: من الآية٣٢) بتخفيف النون.

(رِدْءاً يُصَدِّقُنِي)(القصص: من الآية٣٤) بحذف الهمزة، وتقدَّم في نقل الحركة.

(إِلَيْنَا لا يُرْجَعُونَ)(القصص: من الآية٣٩) بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل.

(يُجْبَى)(القصص: من الآية٥٧) بتاء التأنيث مجازي.

---

(٣٠٦) في (س): " افتعال ".

(٣٠٧) في (س): " صدر ".

(٣٠٨) في (س): " ترد ".

(أَفَلا تَعْقِلُونَ)(القصص: من الآية٦٠) بتاء الخطاب وتقدَّم.

ياءات الإضافة:

فيها اثنا[٣٠٩] عشر: (رَبِّي أَنْ)(القصص: من الآية٢٢)، (إِنِّي آنَسْتُ)(القصص: من الآية٢٩)، (إِنِّي أَنَا)(القصص: من الآية٣٠)، (إِنِّي أَخَافُ)(القصص: من الآية٣٤)، (رَبِّي أَعْلَمُ)(القصص: من الآية٣٧) معاً، (لَعَلِّي)(القصص: من الآية٢٩) معاً، (إِنِّي أُرِيدُ)(القصص: من الآية٢٧)، (سَتَجِدُنِي إِنْ)(القصص: من الآية٢٧)، (مَعِيَ رِدْءاً)(القصص: من الآية٣٤)، (عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ)(القصص: من الآية٧٨) بفتح الياء في الجميع إلا: (مَعِيَ)(القصص: من الآية٣٤) أسكنها.

وفيها زائدة: (أَنْ يُكَذِّبُونِ)(القصص: من الآية٣٤) بإثباتها في الوصل.

سورة العنكبوت

تقدَّم أنه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن[٣١٠] قبلها، ومنه فاتحة هذه السورة، [ويجوز له] فيها المدُّ إن لم يعتدَّ بالعارض، وهو تحريك الميم بالنقل، والقصر إن اعتدَّ به كما ذكر للجميع في فاتحة آل عمران.

(النَّشْأَةَ)(العنكبوت: من الآية٢٠) هنا والنجم والواقعة بإسكان الشين وترك الألف على لغة في المواضع الثلاثة. [٢٦/ب]

(مَوَدَّةَ)(العنكبوت: من الآية٢٥) بنصب التاء منوَّنة.

(بَيْنِكُمْ)(العنكبوت: من الآية٢٥) بنصب النون على الظرفية.

(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ * أَإِنَّكُمْ)(العنكبوت: من الآية٢٨ - ٢٩) تقدَّم في الهمزتين من كلمة.

(رُسُلُنَا)(العنكبوت: من الآية٣١) تقدَّم في المائدة[٣١١].

(يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ)(العنكبوت: من الآية٤٢) بتاء الخطاب.

(وَيَقُولُ ذُوقُوا)(العنكبوت: من الآية٥٥) بياء الغيبة.

(سُبُلَنَا)(العنكبوت: من الآية٦٩) تقدَّم بالمائدة أيضاً.

---

(٣٠٩) في (س): " اثني ".

(٣١٠) في (س): " للساكن ".

(٣١١) في (س): " بالمائدة ".

تتمة:

أجمع القراء على ياء الغيبة في قوله تعالى: (فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)(العنكبوت: من الآية٦٦)، وبعده: (أَوَلَمْ يَرَوْا)(العنكبوت: من الآية٦٧).

ياءات الإضافة:

ثلاثة: (رَبِّي إِنَّهُ)(العنكبوت: من الآية٢٦)، (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ)(العنكبوت: من الآية٥٦) فتحهما، (أَرْضِي وَاسِعَةٌ)(العنكبوت: من الآية٥٦) أسكنها. وليس فيها شيء من الزوائد من طريق الحرز.

سورة الروم

(ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)(الروم: من الآية١١) بتاء الخطاب.

(الْمَيِّتِ)(الروم: من الآية١٩) ذكر بآل عمران.

(يَقْنَطُونَ)(الروم: من الآية٣٦) ذكر بالحجر.

(لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ)(الروم: من الآية٣٩) بتاء[٣١٢] الخطاب مضمومة، مع سكون الواو على إسناد الخطاب[٣١٣] للمخاطبين، وهو مضارع (أربى) معدّى بالهمزة، فمضارعه مضموم حذفت منه نون الرفع لنصبه بأن مقدَّرة بعد لام (كي).

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا في: (فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)(الروم: من الآية٣٤)، وبعده: (أَمْ أَنْزَلْنَا)(الروم: من الآية٣٥).

وأجمعوا على ياء الغيبة [هنا] في قوله: (قُلُوبِ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ)(الروم: من الآية٥٩)، وبعده: (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ)(الروم: من الآية٦٠).

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة لقمان

(أُذُنَيْهِ)(لقمان: من الآية٧) تقدَّم بالمائدة.

(مِثْقَالَ)(لقمان: من الآية١٦) ذكر بالأنبياء.

---

(٣١٢) في (س): " بالتاء الفوقية ".

(٣١٣) في (س): " الضمير ".

(وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ)(لقمان: من الآية٢٧) برفع الراء عطفاً على محل (أن) ومعمولها.

(وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ)(لقمان: من الآية٣٠) بتاء الخطاب.

(وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ)(لقمان: من الآية٣٤) ذكر بالبقرة.

تتمة:

أجمع القراء على تاء الخطاب هنا في: (وَأَنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)(لقمان: من الآية٢٩)، وبعده: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ)(لقمان: من الآية٣٠).

وليس فيها شيء من الزوائد، ولا الإضافة[٣١٤].

سورة السجدة[٣١٥]

[(كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ)(السجدة: من الآية٧) بفتح اللام فعلاً ماضياً موضعه نصب صفة (كُلَّ)(السجدة: من الآية٧)، أو جر صفة (شَيْءٍ)(السجدة: من الآية٧).

(أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)(السجدة: من الآية١٠) تقدَّم في باب الهمزتين من كلمة.

وليس فيها شيء من الإضافة ولا من الزوائد][٣١٦].

سورة الأحزاب

[(بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً)(الأحزاب: من الآية٢)، (بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً)(الأحزاب: من الآية٩) بتاء الخطاب فيهما][٣١٧].

(اللَّائِي تُظَاهِرُونَ)(الأحزاب: من الآية٤) هنا، (اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ)(المجادلة: من الآية٢) بالمجادلة، (وَاللَّائِي يَئِسْنَ)(الطلاق: من الآية٤)، (وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ)(الطلاق: من الآية٤) الحرفان بالطلاق، قرأ بتسهيل الهمزة مع المدِّ الطويل [٢٧/أ] قبلها، وله أيضاً المدُّ الطبيعي؛ لأنه مدٌّ قبل همز مغير بالتسهيل، فيجوز مده وقصره، وإذا وقف أبدل الهمزة المسهلة ياء ساكنة.

---

(٣١٤) في (س): " وليس فيها شيء من الإضافة ولا من الزوائد ".

(٣١٥) في (ز): " سورة السجدة إن الله بما تعملون خبير، بما تعملون بصير، بتاء الخطاب فيهما ".

(٣١٦) ما بين معكوفتين ساقط من: (ز).

(٣١٧) ما بين معكوفتين ساقط من: (ز).

(الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ)(الأحزاب: من الآية١٠ - ١١)، و(الرَّسُولا * وَقَالُوا)(الأحزاب: من الآية٦٦ - ٦٧)، و(السَّبِيلا * رَبَّنَا)(الأحزاب: من الآية٦٧ - ٦٨) قرأ بألف بعد النون واللام وصلاً ووقفاً في الثلاثة اتباعاً للرسم.

(لَآتَوْهَا وَمَا)(الأحزاب: من الآية١٤) بحذف الألف من الإتيان المتعدِّي لواحد بمعنى: جاءوها.

(يُضَاعَفْ لَهَا)(الأحزاب: من الآية٣٠) قرأ بالياء التحتية، وتخفيف العين وألف قبلها مبنيًا للفاعل[٣١٨].

(الْعَذَابُ)(الأحزاب: من الآية٣٠) بالرفع نائب الفاعل.

(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ)(الأحزاب: من الآية٣٣) بفتح القاف.

(وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)(الأحزاب: من الآية٤٠) بكسر التاء، اسم فاعل.

(تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ)(الأحزاب: من الآية٥١) قرأ[٣١٩] بياء ساكنة مكان الهمزة بوزن (تعطي).

(لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ)(الأحزاب: من الآية٥٢) بالياء التحتية.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة سبأ

(عَالِمِ الْغَيْبِ)(سبأ: من الآية٣) بألف بعد العين مع رفع الميم بوزن (فاعل)؛ أي: هو عالم، أو مبتدأ خبره: (لا يَعْزُبُ)(سبأ: من الآية٣).

(لِسَبَأٍ)(سبأ: من الآية١٥) ذكر بالنمل[٣٢٠].

(أُكُلٍ خَمْطٍ)(سبأ: من الآية١٦) بضمِّ الكاف مع تنوين اللام على قطع الإضافة، وجعله عطف بيان على مذهب الكوفيين القائلين بجواز عطف البيان في النكرة من النكرة.

(رَبَّنَا بَاعِدْ)(سبأ: من الآية١٩) بألف بعد الباء مع كسر العين.

(أَذِنَ لَهُ)(سبأ: من الآية٢٣) بفتح الهمزة مبنيًا للفاعل.

---

(٣١٨) في (س): " للمفعول ".

(٣١٩) في (س): " قرأ " ساقطة.

(٣٢٠) في (س): " في النمل ".

(التَّنَاوُشُ)(سبأ: من الآية٥٢) بواو مضمومة، بلا همز مصدر (تناوش)[٣٢١]؛ أي: تناول.

ياءات[٣٢٢] الإضافة:

ثلاثة: (أَجْرِيَ إِلَّا)(سبأ: من الآية٤٧)، (عِبَادِيَ الشَّكُورُ)(سبأ: من الآية١٣)، (رَبِّي إِنَّهُ)(سبأ: من الآية٥٠) بفتح الياء[٣٢٣].

وفيها زائدتان: (كَالْجَوَابِ)(سبأ: من الآية١٣)، (كَانَ نَكِيرِ)(سبأ: من الآية ٤٥) بإثبات الياء فيهما وصلاً.

سورة فاطر

(بَلَدٍ مَيِّتٍ)(فاطر: من الآية٩) ذكر بآل عمران.

(يَدْخُلُونَهَا)(فاطر: من الآية٣٣) تقدَّم بالنساء.

(وَلُؤْلُؤاً)(فاطر: من الآية٣٣) ذكر بالحج.

(نَجْزِي كُلَّ)(فاطر: من الآية٣٦) بنون العظمة مفتوحة مع كسر الزاي مبنيًّا للفاعل، ونصب لام[٣٢٤] (كُلَّ)(فاطر: من الآية٣٦) مفعول به.

(أَرَأَيْتُمْ)(فاطر: من الآية٤٠) تقدَّم بالأنعام.

(عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ)(فاطر: من الآية٤٠) بألف بعد النون على الجمع.

وليس فيها إضافة، وفيها زائدة: (كَانَ نَكِيرِ)(فاطر: من الآية٢٦) قرأ بإثباتها في الوصل.

سور يس صلى الله عليه وسلم

[٢٧/ب] تقدَّم إدغام نون (يس)(يس:١) في الواو.

و(الْمَيْتَةُ)(يس: من الآية٣٣) ذكر بآل عمران.

(ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ)(يس: من الآية٤١) بألف بعد الياء مع كسر التاء على الجمع.

---

(٣٢١) في (س): " نأش ".

(٣٢٢) في (س): " ياءات " ساقطة.

(٣٢٣) في (ز): " الياء وفيهما ".

(٣٢٤) في (س): " لام " ساقطة.

(جِبِلّاً)(يس: من الآية٦٢) بكسر الجيم والباء مع تشديد اللام على لغة.

(يَعْقِلُونَ)(يس: من الآية٦٨)، (يَحْزُنْكَ)(يس: من الآية٧٦) تقدَّما.

(لِتُنْذِرَ)(يس: من الآية٦) هنا والأحقاف بتاء الخطاب فيهما.

ياءات الإضافة:

ثلاثة: (وَمَا لِيَ لا أَعْبُدُ)(يس: من الآية٢٢) قرأ بإسكانها، (إِنِّي إِذاً)(يس: من الآية٢٤) (إِنِّي آمَنْتُ)(يس: من الآية٢٥) بفتحهما.

وفيها زائدة: (وَلا يُنْقِذُونِ)(يس: من الآية٢٣) بإثباتها وصلاً.

سورة الصافات

(أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا)(الصافات: من الآية١٦) ذكر[٣٢٥] في الهمزتين من كلمة.

(الْمُخْلَصِينَ)(الصافات: من الآية٤٠) تقدَّم بيوسف[٣٢٦].

(إِلْ يَاسِينَ)(الصافات: من الآية١٣٠) بفتح الهمزة مع المدِّ، وكسر اللام، وألف بينهما.

ياءات الإضافة:

ثلاثة: (إِنِّي أَرَى)(الصافات: من الآية١٠٢)، (أَنِّي أَذْبَحُكَ)(الصافات: من الآية١٠٢)، (سَتَجِدُنِي إِنْ)(الصافات: من الآية١٠٢) بفتح الياء.

وفيها زائدة: (لَتُرْدِينِ)(الصافات: من الآية٥٦) بإثباتها وصلاً.

سورة ص

(بِخَالِصَةٍ)(ص: من الآية٤٦) بغير تنوين، وإضافة (ذِكْرَى الدَّارِ)(ص: من الآية٤٦) إليه للبيان؛ لأن الخالصة تكون ذكرى وغيرها، كما في (بِشِهَابٍ قَبَسٍ)(النمل: من الآية٧)، ويجوز مصدراً كالعاقبة بمعنى: الإخلاص، وأضيف لفاعله المحذوف؛ أي: بأن أخلصوا ذكر الدار، وتناسوا ذكر الدنيا.

[(وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ)(ص: من الآية٥٨) بفتح الهمزة والمد على الإفراد لا ينصرف للوزن والصفة.

---

(٣٢٥) في (س): " تقدم ذكره ".

(٣٢٦) في (س): " في يوسف ".

(هَذَا مَا تُوعَدُونَ)(ص: من الآية٥٣) بتاء الخطاب].

(الْأَشْرَارِ * أَتَّخَذْنَاهُمْ)(ص: من الآية٦٢ - ٦٣) [بقطع][٣٢٧] الهمزة [مفتوحة وصلاً وابتداءً على الاستفهام، والمتصلة لتقدم الهمزة].

(سِخْرِيًّا)(ص: من الآية٦٣) تقدَّم بالمؤمنون.

(الْمُخْلَصِينَ)(ص: من الآية٨٣) ذكر بيوسف.

ياءات الإضافة:

ستة: (وَلِيَ)(ص: من الآية٢٣)، (إِنِّي أَحْبَبْتُ)(ص: من الآية٣٢)، (بَعْدِي إِنَّكَ)(ص: من الآية٣٥)، (لِيَ مِنْ عِلْمٍ)(ص: من الآية٦٩)، (لَعْنَتِي إِلَى)(ص: من الآية٧٨)، (مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ)(ص: من الآية٤١) قرأ بفتح الياء الأولى معاً، والباقيات[٣٢٨] أسكنها[٣٢٩]، وليس فيها شيء من الزوائد.

سورة الزمر

(أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ)(الزمر: من الآية٩) بتخفيف الميم على أنها موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريرية، ويقدر معاً دلَّ عليه (هَلْ يَسْتَوِي)(الزمر: من الآية٩)؛ أي: أمَنْ هو قانت كمن جعل لله أنداداً.

(وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ)(الزمر: من الآية٢٩) بفتح السين واللام بلا ألف، مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من الشركة.

(كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ)(الزمر: من الآية٣٨)، [٢٨/أ] (مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ)(الزمر: من الآية٣٨) بغير تنوين [فيهما وجره (ضُرِّهِ)(الزمر: من الآية٣٨)، و(رَحْمَتِهِ)(الزمر: من الآية٣٨) على الإضافة اللفظية.

(لا تَقْنَطُوا)(الزمر: من الآية٥٣) تقدَّم بالحجر.

(تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ)(الزمر: من الآية٦٤) بنون خفيفة] على حذف إحدى النونين، والمختار مذهب سيبويه أنها نون الرفع، وقيل نون الوقاية.

---

(٣٢٧) في (ز): " بوصل ".

(٣٢٨) في (س): " والباقيات " ساقطة.

(٣٢٩) في (س): " أسكنهما ".

ياءات الإضافة:

خمس: (إِنِّي أَخَافُ)(الزمر: من الآية١٣)، (إِنِّي أُمِرْتُ)(الزمر: من الآية١١) (تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ)(الزمر: من الآية٦٤)، (أَرَادَنِيَ اللهُ)(الزمر: من الآية٣٨)، (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ)(الزمر: من الآية٥٣)، (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ أَسْرَفُوا)(الزمر: من الآية١٧ - ١٨) بفتح الياء في الجميع.

وليس فيها زائدة على ما اختاره أبو القاسم في حرزه؛ إلا: (فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ)(الزمر: من الآية١٧ - ١٨) قرأ بحذفها في الحالين.

سورة غافر

تقدَّم أنه يقلل الحاء من الحواميم السبعة.

(كَلِمَتُ رَبِّكَ)(غافر: من الآية٦) تقدَّم بيونس[٣٣٠].

(يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ)(غافر: من الآية٢٠) بتاء الخطاب على الالتفات.

(عُذْتُ)(غافر: من الآية٢٧) تقدَّم.

(قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ)(غافر: من الآية٣٥) بترك تنوين (قَلْبِ)(غافر: من الآية٣٥) على الإضافة لما بعده.

(يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ)(غافر: من الآية٤٠) الأوَّل تقدَّم بالنساء[٣٣١].

(أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ)(غافر: من الآية٤٦) بفتح الهمزة مقطوعة في الحالين مع كسر الخاء، أمر للخزنة من (أدخل) رباعيًّا معدًّى لاثنين، وهما (آلَ)(غافر: من الآية٤٦)، و(أَشَدَّ)(غافر: من الآية٤٦).

تتمة:

أجمع القراء السبعة على ياء الغيبة هنا في: (فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)(غافر: من الآية٧٠)، وبعده: (إِذِ الْأَغْلَالُ)(غافر: من الآية٧١).

ياءات الإضافة:

ثمانية: (إِنِّي)(غافر: من الآية٢٦) ثلاثة بفتح الياء، (ذَرُونِي أَقْتُلْ)(غافر: من

---

(٣٣٠) في (س): " بيوسف ".

(٣٣١) في (س): " في النساء ".

الآيـة٢٦)، (ادْعُونِـي أَسْـتَجِبْ)(غافـر: مـن الآيـة٦٠) [بإسـكانها فـيهما]، (لَعَلِّـي أَبْلُـغُ)(غافـر: مـن الآيـة٣٦)، (مَـا لِـي أَدْعُـوكُمْ)(غافـر: مـن الآيـة٤١)، (أَمْـرِي إلى الله)(غافر: من الآية٤٤) بفتح الياء أيضاً.

الزوائد ثلاثة:

(الـتَّلاقِ)(غافـر: مـن الآيـة١٥)، (التَّـنَادِ)(غافـر: مـن الآيـة٣٢)، (اتَّـبِعُونِ أَهْدِكُمْ)(غافر: من الآية٣٨) حذفها في الحالين.

سورة فصلت

(يُحْشَرُ أَعْـدَاءُ)(فصلت: من الآية١٩) بنون العظمة مع ضمِّ الشين مبنيًّا للفاعل، و(أَعْدَاءُ)(فصلت: من الآية١٩) بالنصب مفعول به.

(مِنْ ثَمَرَاتٍ)(فصلت: من الآية٤٧) بألف[٣٣٢] على الجمع.

الإضافة ثنتان:

(أَيْـنَ شُـرَكَائِي)(فـصلت: مـن الآيـة٤٧) أسـكنها، (رَبِّـي إِنَّ)(فـصلت: مـن الآية٥٠) بفتح الياء.

سورة الشورى

(تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ)(الشورى: من الآية٥) تقدَّم[٣٣٣] بمريم.

(يُبَشِّرُ اللهُ)(الشورى: من الآية٢٣) بضمِّ الياء مع فتح الموحدة، وتشديد الشين للتكثير.

(يُنَزِّلُ)(الشورى: من الآية٢٨) تقدَّم.

(فَبِمَا كَسَبَتْ)(الشورى: من الآيـة٣٠) [فبما] بغير فاء على جعل (وَمَا أَصَابَكُمْ)(الشورى: من الآية٣٠) موصولة مبتدأ، و(فَبِمَا كَسَبَتْ)(الشورى: من الآية ٣٠) خبره، وعلى جعلها شرطية تكن الفاء محذوفة على [حدِّ][٣٣٤] (وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ)(الأنعام: من الآية١٢١).

---

(٣٣٢) في (س): " بالألف ".

(٣٣٣) في (س): " ذكر ".

(٣٣٤) في (ز): " حذو ".

(وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ)(الشورى: من الآية٣٥) برفع الميم على القطع والاستئناء [٢٨/ب] بجملة فعلية.

(الرِّيحَ)(الشورى: من الآية٣٣) بالجمع.

(أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ)(الشورى: من الآية٥١) برفع لام (يُرْسِلَ)(الشورى: من الآية٥١)، وسكون الياء من (فَيُوحِيَ)(الشورى: من الآية٥١) خبر؛ أي: هو يرسل، أو مستأنف، أو حال عطف[٣٣٥] على متعلق (مِنْ وَرَاءِ)(الشورى: من الآية٥١)، والتقدير: إلا موحياً، أو مسمعاً من وراء حجاب، أو مرسلاً، و(فَيُوحِيَ)(الشورى: من الآية٥١) رفع تقديراً بالعطف عليه.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على ياء الغيبة هنا في: (وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ)(الشورى: من الآية١٨)، وبعده: (أَلا إِنَّ)(الشورى: من الآية١٨).

وليس فيها شيء من الإضافة، وفيها زائدة واحدة وهي: (الْجَوَارِ)(الشورى: من الآية٣٢) أثبتها وصلاً.

سورة الزخرف

(أَنْ كُنْتُمْ)(الزخرف: من الآية٥) بكسر الهمزة على أنها شرطية، وإن كان إسرافهم محققاً على سبيل المجاز، وجوابه مقدَّر يفسره: (أَفَنَضْرِبُ)(الزخرف: من الآية٥)؛ أي: إن أسرفتم نترككم.

(عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً) بالنون الساكنة مع فتح الدال بلا ألف ظرفاً.

(أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ)(الزخرف: من الآية١٩) بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة كالواو[٣٣٦]، بلا إدخال مع سكون الشين، فأدخل همزة التوبيخ على (أُشْهِدُوا) فعلاً رباعيًا مبنيًا للمفعول.

(لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً)(الزخرف: من الآية٣٣) بضمّ السين والقاف على الجمع.

(إِذَا جَاءَنَا)(الزخرف: من الآية٣٨) بألف بعد الهمزة على التثنية، وهما

---

(٣٣٥) في (س): " عطفا ".

(٣٣٦) في (س): " كالواو " ساقطة.

العاشي وقرينه.

(يَصِدُّونَ)(الزخرف: من الآية٥٧) بضمّ الصاد من صدَّ فَصُدّ[٣٣٧].

(أَآلِهَتُنَا)(الزخرف: من الآية٥٨) تقدَّم أنه بتسهيل الثانية من غير إدخال، ويجري فيه أوجه البدل الثلاثة كـ: (أَأَمِنْتُمْ)(الملك: من الآية١٦).

(مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ)(الزخرف: من الآية٧١) بهاء بعد الياء يعود على (ما) الموصولة.

(فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)(الزخرف: من الآية٨٩) بتاء الخطاب على الالتفات.

الإضافة ثنتان:

(تَحْتِي أَفَلا)(الزخرف: من الآية٥١)، (يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ)(الزخرف: من الآية ٦٨) بفتح الياء فيهما.

وفيها زائدة: (وَاتَّبِعُونِ هَذَا)(الزخرف: من الآية٦١) بحذفها في الحالين.

سورة الدُّخان

(عُذْتُ)(الدخان: من الآية٢٠) تقدَّم.

(فَاعْتِلُوهُ)(الدخان: من الآية٤٧) بضمّ التاء.

(فِي مَقَامٍ أَمِينٍ)(الدخان: من الآية٥١) بضمّ الميم.

الإضافة ثنتان:

(إِنِّي آتِيكُمْ)(الدخان: من الآية١٩)، (تُؤْمِنُوا لِي)(الدخان: من الآية٢١) بفتح الياء.

وفيها زائدتان: (أَنْ تَرْجُمُونِ)(الدخان: من الآية٢٠)، (فَاعْتَزِلُونِ)(الدخان: من الآية٢١) بإثبات الياء فيهما في الوصل.

سورة الجاثية

(حم)(الجاثية:١) تقدَّم في الإمالة، وليس فيها سوى ما تقدَّم. [٢٩/أ]

سورة الأحقاف

(لِيُنْذِرَ)(الأحقاف: من الآية١٢) ذكر بيس.

---

(٣٣٧) في (س): " أبعد ".

(وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ)(الأحقاف: من الآية١٩) بنون العظمة.

(وَأُبَلِّغُكُمْ)(الأحقاف: من الآية٢٣) ذكر بالأعراف.

(أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ)(الأحقاف: من الآية٣٢) تقدَّم في الهمزتين من كلمتين.

ياءات الإضافة:

(أَوْزِعْنِي أَنْ)(الأحقاف: من الآية١٥)، (إِنِّي أَخَافُ)(الأحقاف: من الآية٢١)، (وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ)(الأحقاف: من الآية٢٣)، (أَتَعِدَانِنِي أَنْ)(الأحقاف: من الآية١٧) بفتح الياء. وليس فيها شيء من الزوائد.

سورة محمَّد صلى الله عليه وسلم

(وَالَّذِينَ قُتِلُوا)(محمد: من الآية٤) بفتح القاف والتاء وألف بينهما من المفاعلة.

(عَسَيْتُمْ)(محمد: من الآية٢٢) ذكر في البقرة.

(سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ)(محمد: من الآية٢٥) بفتح الهمزة واللام، وبالألف مبنيًا للفاعل ضمير الشيطان، وقيل: للباري جل وعز.

(هَا أَنْتُمْ هَؤُلاءِ)(محمد: من الآية٣٨) ذكر بآل عمران.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة الفتح

(لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ)(الفتح: من الآية٩) بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة.

(فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً)(الفتح: من الآية١٠) بنون العظمة.

(يُدْخِلْهُ)(الفتح: من الآية١٧)، (يُعَذِّبْهُ)(الفتح: من الآية١٧) ذكر في النساء.

(وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً)(الفتح: من الآية٢٤) بتاء الخطاب.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا في: (بَلْ كَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً)(الفتح: من الآية١١)، وبعده: (بَلْ ظَنَنْتُمْ)(الفتح: من الآية١٢).

ليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة الحجرات

(يَتُبْ فَأُولَئِكَ)(الحجرات: من الآية١١) تقدَّم.

(لا يَلِتْكُمْ من)(الحجرات: من الآية١٤) بكسر اللام من غير همز لغة الحجاز.

ليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة ق

(مَيْتاً)(ق: من الآية١١) ذكر بآل عمران.

(يَوْمَ نَقُولُ)(ق: من الآية٣٠) بالياء التحتية، والضمير لله.

(وَأَدْبَارَ السُّجُودِ)(ق: من الآية٤٠) بكسر الهمزة مصدر (أدبر) منصوب على الظرفية. ولا خلاف في: (وَإِدْبَارَ النُّجُومِ)(الطور: من الآية٤٩) بالطور.

(تَشَقَّقُ الْأَرْضُ)(ق: من الآية٤٤) ذكر بالفرقان.

ليس فيها شيء من الإضافة[٣٣٨]، [وفيها ثلاث زوائد:

(وَعِيدِ)(ق: من الآية١٤) معاً، (الْمُنَادِ)(ق: من الآية٤١) بإثبات الياء وصلاً في الجميع.

سورة الذاريات

(وَقَوْمَ نُوحٍ)(الذاريات: من الآية٤٦) بنصب الميم؛ أي: أهلكنا قوم نوح.

وليس فيها شيء من الإضافة ولا من الزوائد].[٣٣٩]

سورة الطور

(وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)(الطور: من الآية٢١) بوصل الهمزة مع تشديد التاء، وفتح العين بعدها تاء فوقية ساكنة في: (وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ)(الطور: من الآية٢١) الأولى: بالتوحيد، وضمّ التاء رفعاً على الفاعلية، والثاني: بالجمع مع كسر التاء نصباً مفعولاً ثانياً.

(لا لَغْوٌ فِيهَا وَلا تَأْثِيمٌ)(الطور: من الآية٢٣) تقدَّم [٢٩/ب] بالبقرة.

---

(٣٣٨) في (ز): " ليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد ".

(٣٣٩) ما بين معكوفتين ساقط من: (ز).

(إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ)(الطور: من الآية٢٨) بفتح الهمزة على التعليل؛ أي: لأنه.

ليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة النجم

(النَّشْأَةَ)(النجم: من الآية٤٧) ذكر بالعنكبوت.

(عَاداً الْأُولَى)(النجم: من الآية٥٠) تقدَّم في نقل حركة الهمز [وتقدَّم ذلك في الإمالة أيضاً].

رءوس الآي ذكر في الإمالة[٣٤٠]، وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة القمر

(خُشَّعاً)(القمر: من الآية٧) بضمِّ الخاء، وتشديد الشين مفتوحة.

(جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ)(القمر: من الآية٤١) تقدَّم في الهمزتين من كلمة.

وليس فيها إضافة، وفيها من الزوائد ثمانية:

(يَدْعُ الدَّاعِ)(القمر: من الآية٦)، (إِلَى الدَّاعِ)(القمر: من الآية٨)، (وَنُذُرِ)(القمر: من الآية١٦) ستة مواضع بإثبات الياء وصلاً.

سورة الرحمن عز وجل

(هُوَ فِي شَأْنٍ)(الرحمن: من الآية٢٩) قرأ بهمزة ساكنة.

(وَنُحَاسٌ فَلا)(الرحمن: من الآية٣٥) برفع السين عطفاً على (شُوَاظٌ)(الرحمن: من الآية٣٥).

ليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة الواقعة

(أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا)(الواقعة: من الآية٤٧) ذكر في الهمزتين من كلمة.

(شُرْبَ الْهِيمِ)(الواقعة: من الآية٥٥) بضمِّ الشين.

ليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

---

(٣٤٠) في (س): " رءوس الآي ذكر في الإمالة " ساقط.

سورة الحديد

(وَقَدْ أَخَذَ)(الحديد: من الآية٨) بفتح الهمزة والخاء مبنيًا للفاعل، وهو الله عز وجل.

(مِيثَاقَكُمْ)(الحديد: من الآية٨) بنصب القاف على المفعولية.

(نَزَلَ)(الحديد: من الآية١٦) بتخفيف الزاي.

(بِمَا آتَاكُمْ)(الحديد: من الآية٢٣) بمدِّ الهمزة من الإتيان[٣٤١]؛ بمعنى: الإعطاء وحذف (هُوَ)(الحديد: من الآية٢٤) من قوله: (فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)(الحديد: من الآية٢٤) على جعل (الْغَنِيُّ)(الحديد: من الآية٢٤) خبر.

(رُسُلَنَا)(الحديد: من الآية٢٥) ذكر بالمائدة.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا في قوله: (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)(الحديد: من الآية١٠)، وبعده: (مَنْ ذَا الَّذِي)(الحديد: من الآية١١).

ولم يقع فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة المجادلة

(اللَّائِي)(المجادلة: من الآية٢) تقدَّم في الأحزاب[٣٤٢].

(انْشُزُوا فَانْشُزُوا)(المجادلة: من الآية١١) بضمِّ الشين في الكلمتين، [ويبدأ بضمِّ الهمزة].

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في حرفين:

١. (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)(المجادلة: من الآية٣)، وبعده: (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ)(المجادلة: من الآية٤).

٢. (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)(المجادلة: من الآية١١)، وبعده: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)(المجادلة: من الآية١٢).

---

(٣٤١) في (س): " الإيتا ".

(٣٤٢) في (س): " اللَّائِي تقدَّم في الأحزاب " ساقط.

ياء الإضافة: (وَرُسُلِي إِنَّ)(المجادلة: من الآية٢١) بفتح الياء، وليس فيها شيء من الزوائد.

سورة الحشر

(يُخْرِبُونَ)(الحشر: من الآية٢) بإسكان الخاء وتخفيف الراء.

(جُدُرٍ)(الحشر: من الآية١٤) بضمِّ [٣٠/أ] الجيم والدال على الجمع.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في قوله تعالى:(إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)(الحشر: من الآية١٨)، وبعده: (وَلا تَكُونُوا)(الحشر: من الآية١٩).

ياءات الإضافة:

(إِنِّي أَخَافُ)(الحشر: من الآية١٦) فتحها، وليس فيها شيء من الزوائد.

سورة الممتحنة

(وَأَنَا أَعْلَمُ)(الممتحنة: من الآية١) ذكر بالبقرة.

(وَلا تُمْسِكُوا)(الممتحنة: من الآية١٠) بإسكان الميم وتخفيف السين من (أمسك).

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا: (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(الممتحنة: من الآية٣)، وبعده: (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ)(الممتحنة: من الآية٤).

ولم يقع فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة الصف

(التَّوْرَاةِ)(الصف: من الآية٦) تقدَّم بآل عمران.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا في قوله: (وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ)(الصف: من الآية٥)، وبعده: (فَلَمَّا زَاغُوا)(الصف: من الآية٥).

الإضافة ثنتان:

(اسْمُهُ أَحْمَدُ)(الصف: من الآية٦)، (أَنْصَارِي إِلَى اللهِ)(الصف: من الآية١٤) بفتح الياء فيهما. ولم يقع فيها شيء من الزوائد.

وليس في سورة الجمعة سوى ما تقدَّم.

سورة المنافقون

(كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ)(المنافقون: من الآية٤) بضمِّ السين.

(لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ)(المنافقون: من الآية٥) بتخفيف الواو الأولى.

(فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ)(المنافقون: من الآية١٠) بحذف الواو الثانية مع جزم النون عطفاً على محل (فَأَصَّدَّقَ)(المنافقون: من الآية١٠)، كأنه قيل: إن أخرتني أصدَّق وأكن، قاله الزمخشري[٣٤٣].

حكى سيبويه عن الخليل أنه جزم على توهم الشرط [الذي يدل عليه التمني إذ لا محل هنا؛ وإنما يعطف على المحل حيث يظهر الشرط] كقوله تعالى: (مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ)(الأعراف: من الآية١٨٦) فمن جزم عطف على موضع: (فَلا هَادِيَ لَهُ)(الأعراف: من الآية١٨٦)؛ لأنه [لو وقع] هناك فعل لانجزم[٣٤٤]. قاله اليمني[٣٤٥]، وهذا هو المشهور عند النحويين.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة التغابن

(يُكَفِّرْ)(التغابن: من الآية٩)، (وَيُدْخِلْهُ)(التغابن: من الآية٩) ذكر بالنساء.

تتمة:

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا في حرفين:

١. (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)(التغابن: من الآية٢)، وبعده: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ)(التغابن: من الآية٣).

---

(٣٤٣) محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله، أبو القاسم المفسر النحوي. صالح، لكنه داعية إلى الاعتزال. أجازنا الله. فكن حذراً من كشافه، ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله. وتنقل في البلدان، توفي سنة (٥٣٨ هـ). ينظر: ميزان الاعتدال (٧٨/٤)، الأعلام للزركلي (١٧٨/٧)، لسان الميزان (٧/٣).

(٣٤٤) في (س): " لجزم ".

(٣٤٥) في (س): " السمين ".

٢. (وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)(التغابن: من الآية٨)، وبعده: (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ)(التغابن: من الآية٩).

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة الطلاق

(وَاللَّائِي)(الطلاق: من الآية٤) الحرفان ذكرا بالأحزاب.

(يُدْخِلْهُ)(الطلاق: من الآية١١) ذكر بالنساء.

وليس فيها إضافة، ولا زائدة.

سورة التحريم

(رَبِّهَا وَكُتُبِهِ)(التحريم: من الآية١٢) قرأ بالإفراد.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة الملك

[٣٠/ب] وليس فيها شيء من الفرش سوى ما تقدَّم.

[ياءات] الإضافة ثنتان:

(إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللهُ وَمَنْ مَعِيَ)(الملك: من الآية٢٨) بفتح الياء فيهما.

وفيها زائدتان[٣٤٦]: (نَذِيرِ)(الملك: من الآية١٧)، (نَكِيرِ)(الملك: من الآية١٨) بإثباتهما وصلاً.

سورة ن

تقدَّم خلافه في إدغام النون عند الواو.

(لَيُزْلِقُونَكَ)(القلم: من الآية٥١) بفتح الياء من (زلق).

تتمة:

أجمع القراء السبعة على ياء الغيبة هنا في: (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ)(القلم: من الآية٤٤)، وبعده: (وَأُمْلِي لَهُمْ)(القلم: من الآية٤٥).

وليس فيها ياء إضافة، ولا زائدة.

---

(٣٤٦) في (ز): " زائدة ".

سورة الحاقة

(وَمَنْ قَبْلَهُ)(الحاقة: من الآية٩) قرأ بفتح القاف، وسكون الباء.

(أُذُنٌ وَاعِيَةٌ)(الحاقة: من الآية١٢) تقدَّم في المائدة.

وليس فيها ياء إضافة، ولا زائدة.

[سورة سأل

قرأ بحذف الهمزة من (سَأَلَ)(المعارج: من الآية١)، (وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً)(المعارج:١٠) بفتح الياء.

(يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ)(المعارج: من الآية١١) تقدَّم بهود.

وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة][٣٤٧]

سورة نوح عليه السلام[٣٤٨]

(وَوَلَدُهُ إِلَّا)(نوح: من الآية٢١) بفتح الواو الثانية مع [فتح] اللام.

(وَدّاً)(نوح: من الآية٢٣) بضمِّ الواو.

(خَطِيئَاتِهِمْ)(نوح: من الآية٢٥) تقدَّم في الأعراف.

الإضافة ثلاثة:

(دُعَائِي إِلَّا)(نوح: من الآية٦)، (إِنِّي أَعْلَنْتُ)(نوح: من الآية٩) بفتح الياء فيهما، (بَيْتِيَ مُؤْمِناً)(نوح: من الآية٢٨) بإسكان الياء فيها[٣٤٩].

وليس فيها شيء من الزوائد[٣٥٠].

سورة الجنِّ

(وَأَنَّهُ)(الجن: من الآية٣) بكسر الهمزة.

الإضافة:

(رَبِّي أَمَداً)(الجن: من الآية٢٥)[٣٥١] بفتح الياء، وليس فيها زائدة[٣٥٢].

---

(٣٤٧) ما بين معكوفتين ساقط من: (ز).

(٣٤٨) في (س): " عليه السلام " ساقطة.

(٣٤٩) في (س): " بإسكانها ".

(٣٥٠) في (س): " وليس فيها زائدة ".

سورة المزمل صلى الله عليه وسلم

[(أَوِ انْقُصْ مِنْهُ)(المزمل: من الآية٣) ذكر بالبقرة]

(أَشَدُّ وَطْئاً)(المزمل: من الآية٦) [بفتح الواو وسكون الطاء من شد] مصدر (وطئ)؛ أي: أشدُّ ثبات قدم، وأثقل من صلاة[٣٥٣] النهار، أو أشدُّ للمصلي نشاطاً.

وليس فيها إضافة، ولا زائدة.

سورة المدثر صلى الله عليه وسلم

(وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ)(المدثر:٣٣) بسكون[٣٥٤] (إِذْ)(المدثر: من الآية٣٣) ظرفاً لما مضى من الزمان، و(أَدْبَرَ)(المدثر: من الآية٣٣) بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن (أكرم).

(مُسْتَنْفِرَةٌ)(المدثر: من الآية٥٠) بفتح الفاء، اسم مفعول.

(وَمَا يَذْكُرُونَ)(المدثر: من الآية٥٦) بتاء الخطاب.

وليس فيها ياء إضافة، ولا زائدة.

سورة القيامة

(فَإِذَا بَرِقَ)(القيامة: من الآية٧) بفتح الراء.

(بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ)(القيامة:٢٠ - ٢١) بتاء الخطاب فيهما.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد[٣٥٥].

سورة الإنسان

(سَلاسِلا)(الإنسان: من الآية٤) بالتنوين للتناسب؛ لأن ما قبله منوَّن

=

(٣٥١) في (س): " ربي أحد ".

(٣٥٢) في (س): " وليس فيها زائدة " ساقط.

(٣٥٣) في (س): " مارة ".

(٣٥٤) في (س): " بإسكان ".

(٣٥٥) في (س): " وليس فيها إضافة ولا زائدة ".

منصوب، والوقف بالألف [بدلاً عن] تنوين، وهو[٣٥٦] مصروف.

(قَوَارِيرَا)(الإنسان: من الآية١٥) بالتنوين؛ لأنه كـ: (قَوَارِيرَ)(الإنسان: من الآية١٦)[٣٥٧] جمعاً وتوحيداً على[٣٥٨] أن: (سَلاسِلا)(الإنسان: من الآية٤) على مفاعل، [٣١/أ] و(قَوَارِيرَا)(الإنسان: من الآية١٥) على (مفاعيل) فصرف هذا، وما قبله على لغة بني أسد؛ لأنهم يصرفون مطلقاً؛ لأن الأصل في الأسماء الصرف، والوقف أيضاً فيهما بالألف.

(عَالِيَهُمْ)(الإنسان: من الآية٢١) بسكون الياء خبر مقدَّم، و(ثِيَابُ)(الإنسان: من الآية٢١) مبتدأ مؤخر، و(خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ)(الإنسان: من الآية٢١) بالرفع فيهما، فرفع (خُضْرٌ)(الإنسان: من الآية٢١) على النعت لـ: (ثِيَابُ)(الإنسان: من الآية٢١)، (وَإِسْتَبْرَقٌ)(الإنسان: من الآية٢١) عطف نسقاً على (ثِيَابُ)(الإنسان: من الآية٢١) على حذف مضاف؛ أي: وثياب إستبرق.

(وَمَا تَشَاءُونَ)(الإنسان: من الآية٣٠) بتاء فوقية.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة المرسلات

(نُذْراً)(المرسلات: من الآية٦) بضمِّ الذال، وتقدَّم.

(الرُّسُلُ أُقِّتَتْ)(المرسلات: من الآية١١) بهمزة مضمومة مكان الواو.

(فَقَدَرْنَا)(المرسلات: من الآية٢٣) بتشديد الدال من التقدير.

(بِشَرَرٍ)(المرسلات: من الآية٣٢) تقدَّم في الراءات.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

وليس في سورة النبأ فرش [له].

سورة النازعات

(أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ * أَإِذَا كُنَّا)(النازعات: من الآية١٠ - ١١) تقدَّم

---

(٣٥٦) في (س): " لأنه ".

(٣٥٧) في (س): " كسلاسلا ".

(٣٥٨) في (س): " وتوجيهاً غير ".

في الهمزتين من كلمة.

وتقدَّم الخلاف في رءوس الآي من أن الشيخ اليمني يقلل، ثم يفتح، والشيخ سلطان يقلل فقط.

(أَنْ تَزَكَّى)(النازعات: من الآية١٨) بتشديد الزاي.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد[٣٥٩].

[سورة عبس

(لَهُ تَصَدَّى)(عبس: من الآية٦) بتشديد الصاد.

وليس فيها إضافة ولا زائدة]

سورة التكوير

(الْبِحَارُ سُجِّرَتْ)(التكوير: من الآية٦) بتشديد الجيم على التكثير.

(سُعِّرَتْ)(التكوير: من الآية١٢) بتشديد العين.

(بِضَنِينٍ)(التكوير: من الآية٢٤) بالضاد بمعنى: بخيل.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد[٣٦٠].

سورة الانفطار

(يَوْمَ لا تَمْلِكُ)(الانفطار: من الآية١٩) بالنصب على الظرف حركة إعراب في موضع رفع خبر المحذوف؛ أي: الجزاء يوم لا تملك، أو موضع نصب على الظرف؛ أي: يدانون يوم لا تملك أو مفعول به؛ أي: اذكر يوم.

وليس في سورة التطفيف شيء من الفرش.

سورة الانشقاق

(وَيَصْلَى سَعِيراً)(الانشقاق:١٢) بضمِّ الياء وفتح الصاد مع تشديد اللام.

ولا يخفى أنه يغلظ اللام عند الفتح، ويرققها عند التقليل حتماً.

وليس فيها ياء إضافة، ولا زائدة[٣٦١].

---

(٣٥٩) في (س): " وليس فيها إضافة ولا زائدة ".

(٣٦٠) في (س): " وليس فيها إضافة ولا زائدة ".

(٣٦١) في (س): " وليس فيها شيء من الإضافة ولا من الزوائد ".

[سورة البروج

(لَـوْحٍ مَحْفُـوظٍ)(البـروج: مـن الآيـة٢٢) بالـرفع فـي الظـاء نعـتاً لـ: (قُرْآنٌ)(البروج: من الآية٢١).

وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة]

وليس في سورة الطارق شيء سوى ما تقدَّم.

سورة الأعلى[٣٦٢]

(بَلْ تُؤْثِرُونَ)(الأعلى: من الآية١٦) [٣٠/ب] بتاء الخطاب.

وتقَّم الكلام على رءوس الآي، ومنها (يَصْلَى)(الأعلى: من الآية١٢) فعلى طريق اليمني إذا قلل رقق؛ لأن التغليظ والإمالة لا يجتمعان. ووافق الشيخ سلطان على هذا الوجه، وله الفتح مع التغليظ فقط كما مرَّ غير مرَّة.

سورة الغاشية

(تَصْلَى)(الغاشية: من الآية٤) بفتح التاء الفوقية مبنيًّا للفاعل، والضمير للوجوه.

(لا تَسْمَعُ)(الغاشية: من الآية١١) بضمِّ التاء الفوقية بالبناء للمفعول.

(لاغِيَةً)(الغاشية: من الآية١١) بالرفع على النيابة للفاعل.

وليس فيها ياء إضافة، ولا زائدة.

سورة الفجر

(بَلْ لا تُكْرِمُونَ)(الفجر: من الآية١٧)، (وَلا تَحَاضُّونَ)(الفجر: من الآية١٨)، (وَتَأْكُلُونَ)(الفجر: من الآية١٩)، (وَتُحِبُّونَ)(الفجر: من الآية٢٠) بتاء الخطاب في الأربعة للإنسان، والمراد به الجنس.

[ياء] الإضافة اثنان:

(رَبِّي أَكْرَمَنِ)(الفجر: من الآية١٥)، (رَبِّي أَهَانَنِ)(الفجر: من الآية١٦) بفتح الياء فيهما.

---

(٣٦٢) في (س): " سبح ".

ياءات الزوائد:

أربعة: (إِذَا يَسْرِ)(الفجر: من الآية٤)، (بِالْوَادِ)(الفجر: من الآية٩)، (أَكْرَمَنِ)(الفجر: من الآية١٥)، (أَهَانَنِ)(الفجر: من الآية١٦) قرأ بإثباتها وصلاً.

سورة البلد[٣٦٣]

(أَدْرَاكَ)(البلد: من الآية١٢) تقدَّم في الإمالة.

(فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَامٌ)(البلد: من الآية١٣ - ١٤) برفع كاف، (فَكُّ)(البلد: من الآية١٣) خبر لمبتدأ محذوف؛ أي: هو فك، و(رَقَبَةٍ)(البلد: من الآية١٣) بالجرِّ مضاف إليه، و(إِطْعَامٌ)(البلد: من الآية١٤) بكسر الهمزة، وألف بعد العين مع رفع الميم منوَّنة.

(مُؤْصَدَةٌ)(البلد: من الآية٢٠) خاتمة هذه السورة، و(مُؤْصَدَةٌ)(البلد: من الآية٢٠) بسورة الهمزة، بإبدال الهمز فيهما.

وليس فيها شيء من الإضافة، ولا من الزوائد.

سورة والشمس

(وَلا يَخَافُ)(الشمس: من الآية١٥) بالفاء قبل (لا).

وليس في سورة **الليل والضحى وألم نشرح والتين والعلق والقدر** شيء سوى ما تقدَّم.

سورة البرية[٣٦٤]

[قرأ] (الْبَرِيَّةِ)(البينة: من الآية٦) بالهمزة في الحرفين.

وليس من هنا إلى آخر القرآن شيء سوى ما تقدَّم في الأصول.

وتقدَّم أنه يفتح ياء (وَلِيَ دِينِ)(الكافرون: من الآية٦) بالكافرون، والحمد لله الذي هدانا لهذا، والله تعالى أعلم. [٣٢/أ]

نهاية المخطوط

---

(٣٦٣) في (س): " سورة لا أقسم ".

(٣٦٤) في (س): " سورة لم يكن ".

أهم المصادر والمراجع

١. ألفية ابن مالك في النحو والصرف - تصنيف: العلامة محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة ، ط الأولى ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

٢. الإدغام الكبير في القرآن الكريم - تصنيف: العلامة أبي عمرو بن العلاء المازني أحد القراء السبعة (ت١٥٤هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم محمد حسين، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م.

٣. الإيقاظ شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ للعلامة السنمودي - تصنيف: العلامة سعيد يوسف السمنودي، الناشر مكتبة السنة / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

٤. إتحاف القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين - تصنيف: العلامة رضوان بن محمد بن سليمان الشهير بالمخللاتي (ت١٣١١هـ)، تحقيق: الشيخ عمر ما لم أبه حسن عبد القادر المراطي، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

٥. إتحاف حملة القرآن في رواية عثمان الملقب بورش - تصنيف: العلامة محمد بن حسن محمد بن أحمد المنير السمنودي (ت١١٩٩هـ)، تحقيق: الشيخ عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة ، ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

٦. الإتقان في علوم القرآن - تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ)، مطبعة مصطفى البابلي الحلبي، مصر - ط الرابعة / ١٣٩٨هـ.

٧. إدغام القراء - تصنيف: العلامة أبي سعيد السِّيرافي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، معهد الآداب - الناشر جامعة باتنه، الجزائر / ط الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.

٨. الإضاءة في بيان أصول القراءات - تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت١٣٨٠هـ)، الناشر دار الصحابة / بطنطا، ط الثانية ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.

٩. الإمام أبو القاسم الشاطبي، دراسة عن قصيدته حرز الأماني في القراءات، تصنيف: د. عبد الهادي عبد الله حميتو، الناشر دار أضواء السلف / الرياض،

ط الأولى ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م.
١٠. إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت٥٤١هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
١١. الإقناع في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت٥٤٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد فريد المزيدي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
١٢. الأعلام - تصنيف: العلامة خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر دار العلم للملايين / ط الخامسة، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.
١٣. إتحاف البررة بالمتون الخمسة في القراءات والرسم - تصنيف: العلامة المتولي والشاطبي، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.
١٤. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر - المسمَّى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات - تصنيف: العلامة الشيخ أحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت١١١٧هـ)، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، الناشر عالم الكتب / بيروت - لبنان، ط الأولى ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
١٥. الإبانة عن معاني القراءات - تصنيف: العلامة مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر دار المأمون للتراث / دمشق، ط الأولى ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
١٦. الإتقان في علوم القرآن - تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ)، الناشر مكتبة مصر / القاهرة ١٩٩٦ م.
١٧. إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع - للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر مطبعة مصطفى البابلي الحلبي / القاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
١٨. إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، ويليه: نور الأعلام بانفرادات الأربعة الأعلام - تصنيف: العلامة مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري (ت ١١٥٥هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع / القاهرة ، ط الأولى ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م.
١٩. الإدغام الكبير - تصنيف: العلامة المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد،

الناشر عالم الكتب / بيروت، ط الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.
٢٠. الإدغام الكبير - تصنيف: العلامة المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن حسن العارف، الناشر عالم الكتب / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
٢١. إحياء علوم الدين تصنيف: العلامة أبي حامد الغزالي (ت٥٠٥هـ)، الناشر عالم الكتب / دمشق.
٢٢. إرتشاف الضرب من لسان العرب - تصنيف: العلامة أبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، الناشر مكتبة الجانجي - القاهرة، ط الأولى ١٤١٨هـ / ١٩٩٨ م.
٢٣. أطراف المتون في أشرف الفنون - مجموعة منظومات وشرحها نافعة للحفاظ والقارئين في أمور تتعلق بالقرآن الكريم - نظم وشرح: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
٢٤. الإسناد نشأته وأهميته - تصنيف: د. حارث سليمان الضاري، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
٢٥. البيان شرح التبيان في آداب حملة القرآن - تصنيف: العلامة محيي الدين أبي زكريا يحيي بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة ٢٠٠٠ م.
٢٦. البيان في عد آي القرآن - تصنيف: العلامة أبي عمرو الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
٢٧. البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت١٤٠٣هـ)، الناشر قطاع المعاهد الأزهرية / ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م.
٢٨. تحقيق النصوص ونشرها - تصنيف: د. عبد السلام هارون، الناشر مكتبة السنة بالقاهرة - ط الخامسة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٩ م.
٢٩. تقريب النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر دار الحديث / القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
٣٠. توضيح النحو شرح ابن عقيل - تصنيف: د. عبد العزيز محمد فاخر.
٣١. تهذيب اللغة - تصنيف: العلامة أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد السلام هارون، الناشر المؤسسة المصرية العامة

للتأليف والأنباء والنشر - ط الأولى ١٣٨٤هـ.
٣٢. التبصرة في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت٤٣٧هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة.
٣٣. التمهيد في علم التجويد - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ (ت٨٣٣هـ)، الناشر مؤسسة قرطبة / القاهرة، ط الأولى / ٢٠٠٣ م.
٣٤. التمهيد في علم التجويد - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت، لبنان ، ط الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.
٣٥. التذكرة في القراءات الثمان - تصنيف: العلامة أبي الحسن بن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبي (ت٣٩٩هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية / القاهرة، ط الثانية ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.
٣٦. تقريب الطيبة - تصنيف: الشيخ إيهاب فكري، الناشر المكتبة الإسلامية للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
٣٧. تقريب الدرة - تصنيف: الشيخ إيهاب فكري، الناشر المكتبة الإسلامية للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
٣٨. تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي (ت٨٣٣هـ)، ويليه: الدرر المنثورة في قراءة أبي عمرو المشهورة - تصنيف: العلامة إبراهيم السوهاجي المالكي الأزهري (ت١٠٨٠هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد الشايب للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.
٣٩. التجويد لبغية المريد في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بان الفحام الصقلي المقرئ (ت٥١٦هـ)، تحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، الناشر دار عمار / عمّان، ط الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.
٤٠. التلخيص في القراءات الثمان - تصنيف: العلامة أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر / ط الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

٤١. التجويد لبغية المريد في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بن الفحام الصقلي المقرئ (ت٥١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بدر، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
٤٢. تفسير القرآن العظيم - تصنيف: العلامة إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، الناشر دار الحديث / القاهرة، ط السادسة، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.
٤٣. ثلاث رسائل لخاتمة المحققين وإمام المقرئين ١ - توضيح المقام في وقف حمزة وهشام، ٢ - الوقف على هؤلاء لحمزة، ٣ - رسالة في التكبير - تصنيف: العلامة الشيخ أحمد المتولي (ت١٣١٣هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٣ م.
٤٤. جمهرة اللغة - تصنيف: العلامة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري (ت٣٢١هـ)، الناشر مطبعة مجلس المعارف / حيدر آباد الدكن، ط الأولى ١٣٤٤ هـ.
٤٥. جمال القراء وكمال الإقراء - تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، الناشر مكتبة التراث / مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.
٤٦. جمال القراء وكمال الإقراء - تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحق عبد الدائم سيف القاضي، الناشر مؤسسة الكتب الثقافية / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
٤٧. جمع القراءات القرآنية قواعده وضوابطه - ويليه: علم أوجه ما بين السور القرآنية أحكام وقواعده - تصنيف: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م.
٤٨. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: المقرئ محمد صدوق الجزائري، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٦ / ٢٠٠٥ م.
٤٩. حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات - تصنيف: العلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي الحنفي (ت١٣٨٩هـ)، تحقيق: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر دار أضواء السلف / الرياض -

السعودية / ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.
٥٠. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع - تأليف القاسم بن فيره الشاطبي الرعيني (ت٥٩٠هـ)، ضبطه: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدى / المدينة المنورة، ط الثالثة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
٥١. خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث - تصنيف العلامة إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
٥٢. الدرة المنتخبة على كمال النبذة المهذبة فيما لحفص زاد متن الطيبة - تصنيف: العلامة محمود بن محمد ياسين بن حسن الرفاعي، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م.
٥٣. الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء - تصنيف: العلامة أحمد بن ثابت الشريف التلمساني (ت١١٥٢هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
٥٤. رسالة الشيخ سلطان مزاحي (ت١٠٧٥هـ) في أجوبة المسائل العشرين، تحقيق: جمال الدين محمد شرف ، الناشر دار الصحابة للتراث، طنطا ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
٥٥. الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير - تصنيف: العلامة محمد المتولي (ت١٣١٣هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود، الناشر دار الصحابة للتراث ، طنطا، ط الأولى ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.
٥٦. رسالة ابن تيمية في الأحرف السبعة - تصنيف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي (ت٧٢٨هـ)، تحقيق: أ/ فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩ م.
٥٧. رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية - تصنيف: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مؤسسة المطبوعات العربية / بيروت لبنان، ط الأولى ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
٥٨. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي - تصنيف: العلامة أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العذري ، (ت ٨٠١هـ)، راجعه الشيخ: محمد بن علي الضباع، الناشر مطبعة مصطفى

البابلي الحلبي / القاهرة، ط الثالثة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.
٥٩. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين - تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت١٣٨٠هـ)، نقحه الشيخ: محمد علي خلف الحسيني، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
٦٠. سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، تصنيف: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
٦١. والتوزيع / القاهرة ، ط الأولى، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٨ م.
٦٢. سر صناعة الإعراب - تصنيف: العلامة أبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وغيره، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
٦٣. شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الناظم (ت٨٥٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
٦٤. شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية المسمَّى مختصر بلوغ الأمنية - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ)، تحقيق: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر دار أضواء السلف / الرياض - السعودية / ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.
٦٥. شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد بن علي الضباع، طبع على نفقة الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية / القاهرة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
٦٦. شرح الشاطبية - تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت٩٠٨هـ)، الناشر مكتبة قرطبة للبحث العملي، مؤسسة قرطبة / القاهرة، ط الأولى ٢٠٠٤ م.
٦٧. شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري (ت٧٥٧هـ)، تحقيق: د. محمد سرور سعد باسلوم، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
٦٨. شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم - تصنيف: العلامة فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات (ت١٤٢٤هـ)، الناشر مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع / ط الثانية، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

٦٩. شرح كتاب التيسير للداني في القراءات المسمى الدر النثير والعذب النمير - تصنيف: العلامة عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد أبي محمد المالكي الشهير بالمالقي (ت٧٠٥هـ)، تحقيق: د. أحمد عيسى المعصراوي وغيره، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

٧٠. شرح الفاسي على الشاطبية المسمَّى اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة - تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت٦٥٦ هـ)، تحقيق: عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر مكتبة الرشد / الرياض، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

٧١. شرح المفصل - تصنيف: العلامة موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ)، الناشر عالم الكتب / بيروت.

٧٢. صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع المصري (ت١٣٨٠هـ)، الناشر مكتبة دار أولاد الشيخ للتراث / القاهرة ٢٠٠٤ م.

٧٣. طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة الحافظ محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، ضبط الشيخ: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدى / المدينة المنورة، ط الثانية ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

٧٤. العجالة البديعة الغرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر - تصنيف: العلامة محمد بن أحمد المتولي الضرير (ت١٣١٣هـ)، تحقيق: حمد الله بن حافظ الصفتي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.

٧٥. العنوان في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت٤٥٥هـ)، تحقيق: د. زهير زاهر، والدكتور خليل العطية، الناشر عالم الكتب / بيروت، ط الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٧٦. العنوان في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي الطاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت٤٥٥هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود، د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

٧٧. العقد النضيد في شرح القصيد شرح الشاطبية في القراءات السبع - تصنيف: العلامة السمين الحلبي أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الناشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة. ط الأولى،

١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
٧٨. غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار - تصنيف: العلامة أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت٥٦٩هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر / ط الأولى، ١٤١٤ هـ / ٢٠٠٦ م.
٧٩. الغرة البهية في شرح الدرة المضية - تصنيف: أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطية بن عبد الجواد (من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، تحقيق: الشيخ/ عبد العظيم محمود عمران، والشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.
٨٠. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية - تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، شرح الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت٩٠٢هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.
٨١. غاية النهاية في طبقات القراء - تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، الناشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة.
٨٢. غاية النهاية في طبقات القراء - تصنيف: العلامة محمد بن الجزري (ت٨٣٣ هـ) - عنى بنشره - ج برجستراير - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.
٨٣. الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني - تصنيف: العلامة سليمان بن حسين بن الجمزوري، تحقيق: الشيخ عبد الرازق بن علي إبراهيم موسى، الناشر دار الضياء / طنطا، ط الثانية ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
٨٤. الفرائد المرتبة على الفوائد المهذبة في بيان خلف حفص من طريق الطيبة - تصنيف: العلامة نور الدين علي بن محمد الضباع المصري (ت١٣٨٠هـ)، تحقيق: حمد الله حافظ الصفتي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ٢٠٠٤ م.
٨٥. فتح الوصيد في شرح القصيد - تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.
٨٦. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت١٤٠٣هـ)، الناشر قطاع المعاهد الأزهرية / مصر - القاهرة، ط

الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
٨٧. القراءات في نظر المستشرقين والملحدين - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت١٤٠٣هـ)، الناشر مكتبة الدار / المدينة المنورة.
٨٨. القواعد المقررة والفوائد المحررة للقراء السبعة - تصنيف: العلامة محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقري الشافعي الأزهري (ت١١١١ هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
٨٩. القراءات المتواترة وأثرها في الرسم العثماني والأحكام الشرعية - تصنيف: د. محمد الحبش، الناشر دار الفكر / دمشق - سوريا، ط الأولى، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.
٩٠. القطع والائتناف أو الوقف والابتداء - تصنيف: العلامة أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
٩١. القواعد والإشارات في أصول القراءات - تصنيف: العلامة أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي (ت٧٩١هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، الناشر دار القلم / دمشق، ط الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
٩٢. قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين - تصنيف: العلامة أحمد بن أبي عمر الأندرابي الخراساني (ت بعد ٥٠٠هـ)، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت - لبنان، ط الثالثة، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.
٩٣. القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع - تصنيف: العلامة أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري (ت٤٨٨هـ)، تحقيق: د. توفيق بن أحمد العبقري، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
٩٤. الكامل في القراءات الخمسين - تصنيف: الإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي (ت٤٦٥هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مؤسسة سما للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.
٩٥. كتاب السبعة القراءات - تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن موسى بن العباسي بن مجاهد التميمي البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: الشيخ جمال

الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

٩٦. كتاب النقط في شكل المصاحف وكيفية ضبطها - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩ م.

٩٧. كتاب طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم - تصنيف: العلامة أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب بن السلاَّر (ت٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، الناشر المكتبة العصرية / صيدا - بيروت لبنان / ط الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣م.

٩٨. الكوكب الدري في شرح طيبة ابن الجزري مختصر شرح الطيبة للنويري - تأليف الشيخ محمد الصادق قمحاوي، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة.

٩٩. كتابان في القراءات العشر، ١ - إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، ٢ - البهجة المرضية شرح الدرة المضية - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة، الناشر مطبعة مصطفى البابلي الحلبي / القاهرة، ط الأولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٧٤ م.

١٠٠. كتاب إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المسمى بتحرير النشر - للعلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن محمد الإزميري (ت١١٥٥هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود (حفظه الله)، الناشر دار أضواء السلف / الرياض - السعودية / ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.

١٠١. معجم العين - تصنيف: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

١٠٢. كتاب سيبويه - تصنيف: العلامة أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: د. عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الجيل / بيروت، ط الأولى.

١٠٣. الكنز في القراءات العشر - تصنيف: العلامة عبد الله بن عبد المؤمن ابن الوجيه الواسطي (ت٧٤٠هـ)، تحقيق: هناء الحمصي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

١٠٤. الكاشف لمعاني القصيدة النيرة في رواية أبي عمرو بن العلاء المشتهرة - للعلامة أبي عبد الله محمد بن سعيد بن طاهر البجائي المغربي، تحقيق:

جمال بن السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٠٥. الكافي في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن شريح (ت٤٧٦هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.

١٠٦. كتاب المصاحف - تصنيف: العلامة أبي بكر بن أبي داود السجستاني عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الثانية ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

١٠٧. الكفاية الكبرى في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت٥٤١هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.

١٠٨. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت، ط الخامسة، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

١٠٩. كفاية المريد في علم التجويد - تصنيف: الشيخ محمود حافظ برانق، من مطبوعات وزارة الأوقاف / ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

١١٠. لسان العرب - تصنيف: العلامة أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت٧١١هـ)، الناشر دار الحديث / القاهرة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

١١١. المفردات السبع - تصنيف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: الشيخ علي توفيق النحاس، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١١٢. منظومة اختلاف القراء السبعة - تصنيف: العلامة إدريس بن محمد بن أحمد المنجرة (ت١١٣٧هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.

١١٣. المختصر البارع في قراءة نافع - تصنيف: العلامة أبي القاسم محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي (ت٤٨٨هـ)، تحقيق: محمد الطبراني، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة ٢٠٠٣ م.

١١٤. المتفرد بإتحاف المقرئ والمجود من طريقي الشاطبية والطيبة - تصنيف: العلامة أبي مسلم موسى سليمان إبراهيم، (ت١٤٠٩ هـ).

١١٥. المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها - تصنيف: الإمام أبي عمرو

عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

١١٦. مختصر في مذاهب القراء السبعة بالأمصار - تصنيف: العلامة الشيخ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي ، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.

١١٧. المحكم في نقط المصاحف - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

١١٨. المبهج في القراءات السبع - تصنيف: العلامة سبط الخياط البغدادي عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله (ت٥٤١هـ)، تحقيق: سيد كسري حسن، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ، ١٤٢٧ / ٢٠٠٦ م.

١١٩. مختصر التبيين لهجاء التنزيل - تصنيف: العلامة أبي داود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمّر شرشال، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف / المدينة المنورة، ١٤٢١ هـ.

١٢٠. المبسوط في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت٣٨١هـ) ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

١٢١. الموضَح في وجوه القراءات وعللها - تصنيف: العلامة نضر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي النحوي المعروف بابن أم مريم (ت٥٦٥هـ)، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية / مصر، ط الثانية ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.

١٢٢. منجد المقرئين ومرشد الطالبين - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى، ١٤٢٠ / ١٩٩٩ م.

١٢٣. مناهل العرفان في علوم القرآن - تصنيف: العلامة محمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق: أحمد بن علي، الناشر دار الحديث / القاهرة، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

١٢٤. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة - تصنيف: د. محمد سالم محيسن، الناشر دار الجيل / بيروت - لبنان، ط الثانية ، ١٤٠٨ هـ /

١٩٨٨ م.
١٢٥. مقدمة في أصول القراءات من كتاب مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ - تصنيف: العلامة المقرئ أبي الأصبغ عبد العزيز بن علي السماتي الإشبيلي، الشهير بابن الطحان (ت٥٦١هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة ٢٠٠٤ م.
١٢٦. مباحث في علوم القرآن - تصنيف: الشيخ مناع القطان، الناشر مكتبة المعارف للنشر والتوزيع / الرياض، ط الثانية ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.
١٢٧. المقتضب في اللغة - تصنيف: العلامة أبي العباس محمد بن يزيد المبرِّد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: د. محمد عبد الخالق عضيمة، الناشر مطابع الأهرام التجارية / قليوب - مصر ١٩٧٩ م.
١٢٨. الموجز في أداء القراء السبعة - تصنيف: العلامة أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي المقرئ (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
١٢٩. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها - تصنيف: العلامة أبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
١٣٠. المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء - تصنيف: العلامة شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر المكتبة الإسلامية للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.
١٣١. مواهب الرحمن على غاية البيان شرح منظومة (الآن) موضعي يونس - تصنيف: العلامة أبي الصلاح علي بن حسن المنوفي (ت١١٣٠هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م.
١٣٢. المستنير في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي طاهر بن سوار (ت ٤٩٦هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.
١٣٣. المفصل في علم العربية - تصنيف: العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، الناشر دار عمار / عمّان، ط الأولى ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

١٣٤. مسائل خلافية بين الخليل وسيبويه - تصنيف: د. فخر صالح سليمان قدارة، الناشر دار الأمل للشر والتوزيع / إربد - الأردن، ط الأولى ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

١٣٥. منظومة ربح المريد في تحرير الشاطبية - تصنيف: العلامة محمد محمد هلالي الإبياري (ت١٣٤٣هـ)، تحقيق: وليد بن رجب بن عبد الرشيد عجمي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م.

١٣٦. معجم القراءات القرآنية - إعداد الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور عبد العال سالم مكرم، الناشر عالم الكتب / مصر ط الثالثة ١٩٩٧م.

١٣٧. معجم ألفاظ الكلام في العامية المصرية - تصنيف: د. محمد محمد داود، الناشر دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.

١٣٨. موارد البررة على الفوائد المعتبرة - شرح على قصيدة المؤلف المسمَّاة بـ الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة - تصنيف: العلامة أحمد بن محمد المتولي (١٣١٣هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد الشايب للنشر والتوزيع - مصر / القاهرة، ط الأولى ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.

١٣٩. مفردة يعقوب - تصنيف: العلامة عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف المعروف بابن الفحام الصقلي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: الشيخ إيهاب أحمد فكري، والشيخ خالد حسن أبو الجود، الناشر دار أضواء السلف / الرياض - السعودية / ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.

١٤٠. مفردة الكسائي - تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

١٤١. منظومة ناظمة الزهر في عدِّ آي السور - تصنيف: الإمام المقرئ أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الثانية ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٤٢. منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل في الضبط - تصنيف: محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الخراز (ت٧١٨هـ)، ويليه

منظومة: الإعلان بتكميل مورد الظمآن - تصنيف: عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر (ت١٠٤٠هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الثانية ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٤٣. ما رواه ورش في موضعي (الآن) من طريق حرز الأماني - تصنيف: العلامة رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي (ت١٣١١هـ)، ويليه منظومة مشكل القرآن - تصنيف: الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري (ت ١١١١هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

١٤٤. المتون العشرة في فن التجويد - تصنيف: العلامة محمد محمد هلالي الإبياري (ت١٣٣٤هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.

١٤٥. مفردات القراء السبعة - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩ م.

١٤٦. نشأة اللغة عند الإنسان والطفل - تصنيف: د. علي عبد الواحد وافي، الناشر مكتبة غريب / القاهرة، ١٩٧١ م.

١٤٧. النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ (ت٨٣٣هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى ٢٠٠٢ م.

١٤٨. النجوم الطوالع على الدرر الوامع في أصل مقرأ الإمام نافع - تصنيف: العلامة سيدي إبراهيم المارغني (ت١٣٠٤هـ)، الناشر دار الفكر / بيروت - لبنان ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م.

١٤٩. هداية المريد إلى رواية أبي سعيد وهو شرح على منظومة الشيخ: محمد المتولي، في رواية ورش من طريق الشاطبية - تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت١٣٨٠هـ)، الناشر مكتبة محمد علي صبيح وأولاده / القاهرة، ط الرابعة، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.

١٥٠. هداية المستفيد في أحكام التجويد - تصنيف: الشيخ محمد المحمود المشهور بأبي ريمة، الناشر عالم الفكر / القاهرة.

١٥١. الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات - تصنيف: العلامة إبراهيم الجعبري (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: جمال السيد رفاعي الشايب / مكتبة السنة - القاهرة - ط الأولى / ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

١٥٢. الهادي: شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: الشيخ محمد سالم محيسن، الناشر دار الجيل / بيروت لبنان، ط الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

١٥٣. الوسيلة إلى كشف العقيلة - تصنيف: العلامة علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. نصر سعيد ، الناشر دار الصحابة للتراث / بطنطا، ط الأولى ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٥٤. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت١٤٠٣هـ)، الناشر مكتبة الدار / المدينة المنورة، ط الخامسة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

١٥٥. الياءات المشددات في القرآن وكلام العرب - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات. الناشر دار عمار / عمّان - الأردن، ط الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

فهرس الموضوعات

الباب الأوَّل: الدِّراسة ٣
مقدِّمة الدِّراسة ٣
الفصل الأوَّل ترجمة المنير السمنودي ٥
حياته العلمية وثناء العلماء عليه ٥
شيوخه ٦
تلامذته ٧
مؤلفاته ٨
سنة وفاته ١٠
الفصل الثاني وصف النسخ الخطية ١١
منهج التحقيق ١٣
مصورات من المخطوط ١٥
الباب الثاني: النص المحقق لكتاب ٢١
إتحاف حملة القرآن برواية ورش ٢١
مقدمة المصنف ٢١
باب الاستعاذة ٢٣
باب البسملة ٢٤
باب الفاتحة ٢٦
باب هاء الكناية ٢٦
باب المدِّ والقصر ٢٧
باب الهمزتين من كلمة ٣٧
باب الهمزتين من كلمتين ٤٧
باب الهمز المفرد ٤٩
باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ٥١
باب الإدغام والإظهار ٥٤
باب الفتح والإمالة وبين اللفظين ٥٨
باب ترقيق الراء وتفخيمها ٦٥
باب اللامات ٦٩
باب الوقف على مرسوم الخط ٧٠

باب ياءات الإضافة..... ٧١
باب ياءات الزوائد..... ٧٦
باب فرش الحروف..... ٧٨
سورة البقرة..... ٧٨
سورة آل عمران..... ٨٤
سورة النساء ٨٦
سورة المائدة ٨٨
سورة الأنعام..... ٩٠
سورة الأعراف ٩٢
سورة الأنفال ٩٥
سورة التوبة ٩٦
سورة يونس..... ٩٧
سورة هود..... ٩٨
سورة يوسف ١٠٠
سورة الرعد..... ١٠١
سورة إبراهيم..... ١٠٢
سورة الحجر ١٠٢
سورة النحل ١٠٣
سورة الإسراء..... ١٠٤
سورة الكهف..... ١٠٥
سورة مريم..... ١٠٦
سورة طه صلى الله عليه وسلم..... ١٠٧
سورة الأنبياء ١٠٨
سورة الحج..... ١٠٩
سورة المؤمنون ١١٠
سورة النور..... ١١١
سورة الفرقان..... ١١٢
سورة الشعراء ١١٢
سورة النمل..... ١١٣
سورة القصص ١١٤
سورة العنكبوت..... ١١٥
سورة الروم ١١٦

سورة لقمان ١١٦
سورة السجدة ١١٧
سورة الأحزاب ١١٧
سورة سبأ ١١٨
سورة فاطر ١١٩
سور يس صلى الله عليه وسلم ١١٩
سورة الصافات ١٢٠
سورة ص ١٢٠
سورة الزمر ١٢١
سورة غافر ١٢٢
سورة فصلت ١٢٣
سورة الشورى ١٢٣
سورة الزخرف ١٢٤
سورة الدُّخان ١٢٥
سورة الجاثية ١٢٥
سورة الأحقاف ١٢٥
سورة محمَّد صلى الله عليه وسلم ١٢٦
سورة الفتح ١٢٦
سورة الحجرات ١٢٧
سورة ق ١٢٧
سورة الذاريات ١٢٧
سورة الطور ١٢٧
سورة النجم ١٢٨
سورة القمر ١٢٨
سورة الرحمن عز وجل ١٢٨
سورة الواقعة ١٢٨
سورة الحديد ١٢٩
سورة المجادلة ١٢٩
سورة الحشر ١٣٠
سورة الممتحنة ١٣٠
سورة الصف ١٣٠
سورة المنافقون ١٣١

سورة التغابن ١٣١
سورة الطلاق ١٣٢
سورة التحريم ١٣٢
سورة الملك ١٣٢
سورة ن ١٣٢
سورة الحاقة ١٣٣
سورة سأل ١٣٣
سورة نوح عليه السلام ١٣٣
سورة الجنّ ١٣٣
سورة المزمل صلى الله عليه وسلم ١٣٤
سورة المدثر صلى الله عليه وسلم ١٣٤
سورة القيامة ١٣٤
سورة الإنسان ١٣٤
سورة المرسلات ١٣٥
سورة النازعات ١٣٥
سورة عبس ١٣٦
سورة التكوير ١٣٦
سورة الانفطار ١٣٦
سورة الانشقاق ١٣٦
سورة البروج ١٣٧
سورة الأعلى ١٣٧
سورة الغاشية ١٣٧
سورة الفجر ١٣٧
سورة البلد ١٣٨
سورة والشمس ١٣٨
سورة البرية ١٣٨
نهاية المخطوط ١٣٨
أهم المصادر والمراجع ١٣٩
فهرس الموضوعات ١٥٧